

لماذا صار الوزير «نمنماً»؟

14

لعبة «الاسكان».. «جلا جلا» لتحصيل الأموال

10

مصر «تستجدى» عفواً ملكياً

30 ألف مصرى «تقطعت بهم السبل» فى السعودية والسيسى يمتنع عن «اتصال هاتفى» لنجدتهم

04

كارثة.. إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية تكشف «تسمم طعام المصريين»

03

تقارير



مبادرة واشنطن تنازل صريح عن عودة مرسى 05

اقتصاد



التموين ترتدى الكاكى بعد حنفى 09

برلمان



«النواب» نسخة مكررة من برلمانات «مبارك» 07

تحقيقات



«المشهد» ترصد معاناة أهالى المنصورة والغربية والبحيرة 8-2

المشهد
لا سقف للحرية

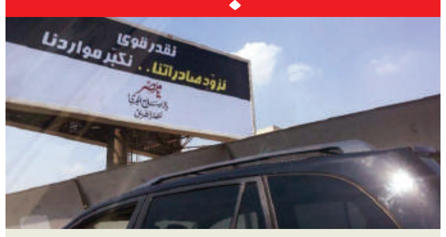
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 213 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 20 - 26 سبتمبر 2016 -
من 18 - 24 ذو الحجة 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

متابعات



حملة اعلانات لامتصاص «غضب الغلاء» 11

عربى ودولى



عاصفة الحزم فشلت واليمن نحو الفوضى 06

رياضة



عقدة الأندية المغربية على يد الزمالك 15

جاءت بعد سيل من تصريحات التهدئة

لقاء شكرى وأوغلو بداية تطبيع مشروط للعلاقات مع تركيا

مؤشرات عودة العلاقات بدأت مع تولى بن على يلدريم مهامه كرئيس لوزراء تركيا



شكرى ومولود خلال اللقاء فى فنزويلا

توقع مراقبون أن تشهد العلاقات المصرية التركية حالة جديدة، ربما تؤدي إلى إستئناف العلاقات شبه المباشرة، وذلك في ضوء اللقاء الخاطف بين وزير الخارجية سامح شكري، ونظيره التركي مولود تشاوش أوغلو على هامش قمة عدم الانحياز في فنزويلا السبت الماضي.

ويرى مراقبون أن اللقاء جاء تتويجا لتصريحات هادئة بين الطرفين على المستوى الرسمي منذ ١١ أغسطس الماضي، وتواصلت بعد ذلك حتى تم اللقاء بين الوزيرين، والذي كان متوقعا في ضوء وجود تلميحات عن إمكانية إستئناف العلاقات التي تجمدت كليا بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والتي أطاحت بالرئيس الأسبق محمد مرسي، وحكم الإخوان الحليف الرئيسي لتركيا.

وقال أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ، على صفحته الرسمية بموقع "تويتر"، إن اللقاء عكس رغبة في تجاوز الخلافات مع مصر.

وكان سامح شكرى، وزير الخارجية يترأس وفد مصر خلال القمة السابعة عشرة لرؤساء حركة عدم الانحياز اليت جرت السبت الماضي عقدها في فنزويلا.

ولفت مراقبون أن مؤشرات عودة العلاقات بدأت مع تولي بن علي يلدريم مهامه كرئيس لوزراء تركيا، حيث قال إن بلاده تتمنى تطوير علاقاتها مع مصر، كما أنه يرغب في "شارة بدء" لتطوير العلاقات الاقتصادية المشتركة.

وبدأت تركيا هذه التصريحات في ١١ أغسطس بالقول على لسان "مولود تشاوش أوغلو" "إن بلاده تتمنى تطوير علاقاتها مع مصر بعد قطيعة منذ يوليو ٢٠١٣".

وردت وزارة الخارجية المصرية على لسان سامح شكري في ذاك الوقت وتحديدا في ١٣ أغسطس بالقول "إن تحسين العلاقات الثنائية يفترض عدم التدخل في الشؤون الداخلية " وزاد باقول "إن القاهرة ترحب بأي جهد للتقارب وفق القانون الدولي".

ولم تتوقف التصريحات والتلميحات بشأن إمكانية تطوير العلاقات المشتركة، ففي ٢٢ أغسطس قالت أنقرة، إنها تؤيد تطوير العلاقات مع مصر، واعتبرت أن تصريحات القاهرة بشأن هذه العلاقات جيدة، كما ذكر متحدث في ٢٠ أغسطس أن أنقرة تنتظر إشارة البدء في تطوير العلاقات الاقتصادية مع القاهرة، وفي ٢٤ أغسطس الماضي، قالت تركيا أنها ترغب في تحسين العلاقات مع مصر وتراها ضرورة.

وقد قالت وزارة الخارجية المصرية على لسان المتحدث الرسمي في ٢٠ أغسطس"لا يوجد اي أسباب للعداء بين شعبي مصر وتركيا، وكان الرد التركي مباشر بالقول على :تؤيد تركيا تطوير العلاقات مع القاهرة، وتصريحات مصر جيدة وننتظر متابعتها"، وللمرة الخامسة وفي نهاية شهر أغسطس ، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، "إن تركيا تهدف إلى تطبيع علاقاتها مع مصر وإصلاح علاقاتها بسوريا في المستقبل"، مضيفا "إن شاء الله سيكون هناك تطبيع مع مصر وسوريا، مؤكدا أن تركيا بدأت محاولة جادة لتطبيع العلاقات مع مصر وسوريا".

وقال يلديريم في تصريحات صحفية "نعتقد أننا بحاجة لتنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية مع مصر كبلدين يقعان على ضفتي المتوسط، ونعتقد أنه علينا أن نبدأ من نقطة ما، وإن كانت العملية تستلزم وقتا، مضيفا، أنه لا يريد "عداء دائما" مع دول مثل مصر أو سوريا. وأضاف: إن هناك حاجة لتحسين العلاقات مع مصر، وإنه لا يمكن أن تستمر العلاقات على هذا الوضع.

وبين مراقبون أن كل هذه التصريحات بمثابة تلميحات متبادلة حول ضرورة استئناف العلاقات بين البلدين، كما ان اي تحسن في هذا الشأن سيمثل تغيرا آخر في السياسة الخارجية الإقليمية لتركيا بعد أن أصلحت علاقتها بإسرائيل وروسيا.

وكانت تركيا قد أعلنت في شهر يونيو الماضي إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل بعد شقاق دام ستة أعوام، وعبّرت عن أسفها لإسقاط طائرة حربية روسية وذلك سعيا لاستعادة تحالفاتها، بهدف تصفية مختلف مشاكلها مع دول الجوار والمنطقة.

محمود الحضرى

الشركة القابضة للطرق والكباري والنقل البرى تبحث حلولا غير تقليدية لإعادة تصحيح الهيكل التمويلى للشركات

اللواء رشدى رئيس الشركة القابضة للطرق والكبارى:

الخلل المالى بالشركة ناتج عن تنفيذ عدة مشروعات بأسعار متدنية



اللواء رشدي عبد الرشيد مع الزميلة سلوى عمر محررة المشهد

يعتبر مرفق الطرق والكباري مرفقاً هاماً من مرافق البنية الاساسية للدولة حيث تعتبر الطرق وما يقع عليها من كباري العمود الفقري للدولة.

ويؤكد اللواء رشدي عبد الرشيد رئيس الشركة القابضة للطرق والكباري أهمية إعادة هيكلة أصول الشركات التابعة لها وسداد العجز النقدي بها والناتج عن تنفيذ العديد من المشروعات بأسعار متدنية مما حمل هذة الشركات أعباء وتكاليف إضافية ترتب عليها خسائر لعدم صرف فرق سعر الدولار عام ٢٠٠٣بعد تعويم الدولار وتحرير سعر الصرف الأمر الذي أدى بدوره إلى قيام الشركات باستخدام جزء من مخصصاتها المكونه خلال الأعوام السابقة في سداد تكاليف إنهاء تلك المشروعات .

وقد وافق السيد وزير النقل ورئيس الجمعية العامة للشركة القابضة للطرق والكباري على التصرف في أصول الشركات التابعة للشركة القابضة وغير المستغلة سواء بالبيع أو بالإستثمار العقاري ليتم أستغلال العائد من هذا الاستثمار لإعادة هيكلة أصول الشركات المملوكة لها وسد العجز النقدي بها.

كما وافق أيضاً بنك الإستثمار القومى ووزارة المالية علي بيع قطعة الارض المملوكة لشركة النيل العامة للطرق الصحراويه بالحي السابع وكذا قطعة الأرض المملوكة لشركة النيل للإنشاء والرصف بمصر الجديدة وذلك كمرحلة أولى.

وسوف يتم فتح المظاريف في يوم ٢٠١٦/١٠/٣

وأكد اللواء رشدي عبد الرشيد أن المشاريع القوميه التي تنفذها الشركة القابضة هي طريق الصعيد - البحر الأحمر وطوله ١٠٠كيلومتر وتكلفته ٦٠٠مليون جنيه.

طريق الشط - عيون موسي وطوله ٣٥ كيلو متر وتكلفته تقدر بـ ١٢٨مليون جنيه.

طريق السويس - القاهرة طوله ١٥ كيلو متر بتكلفة ٥٠٠ مليون جنيه منها عدد اثنان من الكباري بتكلفة ٢٨٠ مليون جنيه.

طريق شبرا - بنها وطوله ٤ كيلو متر منهم عدد ثلاث كباري وثلاث إنفاق بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه.

وأخيراً وليس اخراً الطريق الدائري الإقليمي وطوله ٢١ كيلو متر منهم ١٩كوبري و١٥ نفقا بتكلفة ٢,٢مليار جنيه.





سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أبا هند فلاتعجل علينا..وأنظرنا نخبرك اليقينا.. بأنا نورد
الرايات بيضا.. ونصدرهن حمرا قد روينا.. ونشرب ان وردنا الماء
صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

عمرو بن كلثوم

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

مأوى المتسولين والعاطلين للهو والعبث وتعاطى المخدرات

مشروع الشباب بالإدارة المحلية بفيصل وكر لتصدير المجرمين

مستأجر: بعض المحال تحولت مكانا لاحتساء الخمور وارتكاب الفواحش ◁ أحد الملاك: لا شركات نظافة ولا حراسة والشرطة مشغولة بمحاربة الإرهاب

تحول مشروع الشباب بالإدارة المحلية لمحافظة الجيزة الكائن أسفل كوبري فيصل وبجوار وحدة المرور إلى محال مهجورة يكسوها التراب وتلال من المخلفات والقمامة نتيجة إغلاقها منذ فترة طويلة وذلك لعدة أسباب.

أولها: سؤء الموقع من جهة التخطيط والتنفيذ لوجهات المحال التى كانت ينبغي أن تكون على الشوارع الرئيسة وليست داخل أسوار تفصلها عن المواطنين فضلا عن تعدد السرقات للمحال التجارية وعدم تردد المواطنين عليها نظراً إلى أهمال الموقع من حيث النظافة والحراسة التى كانت من صميم عمل الإدارة المحلية لمحافظة الجيزة لتنمية المشروع وجعله مول تجاري يخدم المواطنين القاطنين بالمنطقة ويحد من البطالة بخلق فرص عمل للشباب الخريجين .

قال محمد على أحد ملاك المحال التجارية بالمشروع إن تعدد السرقات بالمكان أحد أهم الأسباب التى أدت إلى إغلاق عدد كبير من المحال الواقعة بالدخل حيث يتكون المبني التجاري من جزئين الأول محال تقع بالسور الأمامي للمدخل الذي يطل على عزبة أبو اتاته والثاني يقع بالداخل أسفل كوبري فيصل ويطل على ناحية المنطقة التى تقع بين شارعي فيصل والهرم .

وأضاف "على" أن السرقات التى وقعت خلال الفترة الماضية كانت لعصابات موجودة بعزبة أبو اتاته والتى تحتوي على عناصر خطرة على الأمن العام وتقدمنا بالعديد من البلاغات التى حفظت جميعها نتيجة الحالة الأمنية التى مرت بها البلاد بعد ثورة ٣٠ يوينو وأنشغال الأجهزة الامنية بمحاربة الإهارب.

وتابع "بدأ المشروع مع بداية الألفية الجديدة وتقدم العديد من الشباب الكائن بالمنطقة لحجز محل تجاري والعمل بالتجارة لكسب قوت يومه وتم تخصيص محل تجاري بمساحة ٩ متر بالدخل من الجهة التى تطل على ناحية شارع الهرم إلا أن سوء التخطيط للمبني الذي يضم العشرات من المحال التجارية لم يجعل واجهة المحال على الشارع بل جعلها بالدخل خلف أسوار تحيط بالمبني الامر الذي أضعف إقبال المواطنين وعدم رؤيتهم للمحال التجارية الموجدة إلا عندما يدخلون من البوبات الحديدية، وارسلنا خطابات لعمل الوجهات على الشارع واستغلال العرض لجذب المواطنين وترددهم على المكان إلا أن الإدارة المحلية رفضت الأمر واغلقت المحال التى هدمت أجزاء من السور وفتحت الأبواب على الشارع الرئيسي" .





وقال سيد حجاب مستأجر محل بالمشروع إن عزوف المواطنين وهجرتهم للمكان جاءت نتيجة عدم الأهتمام بالمكان وتخطيطة على أكمل وجه حيث كان معد له أن يكون أكبر مول تجاري بأول شارع فيصل ولكن الإدارة المحلية تعنتت فى استكمال المبنى الذي يتكون من طابقين بل تم تأجير المحال التجارية دون تحديد النشاط الذي كان يتطلب فرض انشطة بعينها للمكان مثل الملابس أو الأجهزة الالكترونية أو المواد الغذائية ليكون مول تجاري موحد الانشطة مع التنويع مثل محل ملابس أطفال وآخر رجال وثالث نساء وهكذا ونفس الامر فى الاجهزة الالكترونية محل للموبايلات وآخر للصيانة ومحال للكمبيوترات وأخر للاجهزة المنزلية مثل الثلاجات أو البوتوجازات وتقدم الدعم لهم مثل الحصول على قروض لتغطية مصروفات المشروع ولكن الذي حدث إنه تم ترك تحديد الأنشطة التجارية للمستأجرين كل على حسب رغبته فافشلت المشروع بالكامل الذي تحول لحطام وبنايات فارغة ومحال مغلقة .

وأضاف "حجاب" أن كل هذه العوامل أدت لانتشار المتسولين والعاطلين بالمكان خلال فترات الليل للهو والعبث وتعاطي المخدرات وزاد الأمر سوءً خلال الفترة الماضية ليصل الامر لتحويل المحال المغلقة لملاهي يحتسون الخمور بها ويرتكبون الفحشاء فى ظل عدم الرقابة والاهمال المتعمد للإدارة المحلية فى إدارة المكان فكان ينبغي التعاقد مع شركة أمن للحراسة وآخري للنظافة.

أيمن الضبع

«الإسكان» تغرق فى مياه الصرف.. وحلم مياه الشرب يراود النجوع

بين الحين والآخر، ينظم أهالى قرية أو نجع وقفة احتجاجية أمام شركة مياه الشرب والصرف التى تتبع لها القرية، مندون بحل مشاكل المياه أو الصرف الصحي بالقرية، التى تتسبب فى انتشار الأمراض بين المواطنين القاطنين بالمنطقة، وجاءت مؤخراً مشكلة قرية عرب الزنقور التابعة للوحدة المحلية بالاقواز بمركز الصف جنوب الجيزة من انقطاع المياه عنهم لمدة تتجاوز٦٠ يوما بشكل نهائى ويحصلون على المياه من نهر النيل مباشرة والطلمبات الحبشية وخلال منتصف العام الجاري ظهرت مشكلة أهالى عزبة عبدالعزيز الجيار، التابعة لقرية دست الاشراف بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، لتلوح فى الأفق وتظهر عجز وزارة الإسكان والمرافق فى حل مشاكل المواطنين المتعلقة بمياه الشرب.

حيث أكد عدد من أهالى القرية إنهم يعيشون على مياه الطلمبات الحبشية ولا يوجد بها أى توصيلات لمياه الشرب منذ سنوات عديدة، مما أدي بالإصابة بالفشل الكلوى للعديد من المواطنين بالقرية وغيرها من القري المحرومة من مياه الشرب والصرف الصحي فضلاً عن الطفح المستمر بشوارع القاهرة لمياه الصرف التى تنذر بتهالك شبكة الصرف الصحي لعدم التجديد والصيانة.

فى البداية أشارات وزارة الإسكان فى بيان لها إلى أن الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، مستمرة فى تنفيذ عدد كبير من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالمدن والقرى، على مستوى محافظات الجمهورية، خارج نطاق القاهرة الكبرى والإسكندرية، وذلك من خطة العام الماضى (٢٠١٥ - ٢٠١٦)، بجانب البدء فى تنفيذ مشروعات خطة العام المالى الجديد (٢٠١٦ - ٢٠١٧).

منوه أن إجمالى المشروعات التى تم الانتهاء من تنفيذها بالعام المالى الماضى، بلغ ٨٤ مشروعا، وأن إجمالى الاعتمادات للهيئة القومية بلغت ٦ مليارات و٣١٣ مليون جنيه، فى العام المالى الماضى، وتقوم الهيئة حالياً باستكمال خطة المشروعات، للعامين الماليين الماضى والحالى وتم اعتماد الموازنة المخصصة من وزارة التخطيط للهيئة بالعام المالى الحالى (٢٠١٦ - ٢٠١٧) بقيمة ٨ مليارات و٨٧ مليون جنيه، تم تخصيص ٧ مليارات و٦,٣٩٣ مليون جنيه منها لمشروعات مياه الشرب والصحى، و٤,٦٩٣ مليون جنيه للإحلال والتجديد.





عرب الزنقور بالصف تعانى نقص المياه 60 يوما ويلجأ أهلها إلى الطلمبات الحبشية

وأعلن اللواء سيد العشرى، رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى أنه من المخطط هذا العام الانتهاء من تنفيذ ١٨٣ مشروعا، منها ٥٢ مشروعا لمياه الشرب بطاقة مليون و٥٣٢ ألف متر مكعب، و٢٥ مشروعا للصرف الصحى بالمدن، بطاقة استيعابية ٣٤٩ ألف متر مكعب فى اليوم، و١٠٦ مشروعات لصرف صحى القرى.

وتابع أن الموازنة المعتمدة من وزارة التخطيط فى العام المالى السابق، بلغت ٤ مليارات و٩٩٥ مليون جنيه، تم تخصيص ٤ مليارات و٦٤,٤٧١ مليون جنيه لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى، و٤,٤٢٣ مليون جنيه للإحلال والتجديد، وتم دعم الخطة بقيمة مليار و٣١٨,٥ مليون جنيه، لتزيد الاعتمادات إلى ٦ مليارات و٣١٣ مليون جنيه وتم الإنتهاء من ١٠ مشروعات للصرف الصحى بالمدن، بطاقة استيعابية ٨١ ألف متر مكعب فى اليوم، و٥٠ مشروعا للصرف الصحى بالقرى، بطاقة استيعابية ١٠ آلاف متر مكعب فى اليوم. .

وفى سياق آخر قال المواطن على عبد الغني، أحد القاطنين بمنطقة الدقى، إن مياه الصرف تغرق المنطقة لأول مرة منذ عقود، حيث تسببٍ الطفح إلى انتشار الحشرات الضارة بالمنطقة، فضلاً عن الروائح الكريهة التى تدخل المنازل .

وأضاف «عبد الغني» أن تهالك مواسير الصرف أظهر عجز وزارة الإسكان فى التخطيط والرؤي المستقبلية للمناطق السكنية، فضلا عن انقطاعات المياه التى أصبحت سمه سائدة خلال الفترة الراهنة.

ومن جانبه أكد محمد ابوالعلا، أن قرية عزبة عبدالعزيز الجيار، التابعة لقرية دست الاشراف بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، يقطن بها أكثر من ٢٥٠ أسرة، يستخدمون مياه الطلمبات الحبشية منذ عقود ولا يوجد وصله لمياه الشرب منذ سنوات عديدة، مما نتج عنه أصابات متكررة للقاطنين بالفشل الكلوي.

وأضاف أبو العلا، تقدمنا بطلب لرئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالبحيرة عن طريق نائب الدائرة، فقام بتحويل الطلب إلى مهندسة التخطيط بالشركة، التى رفضت أدخال المياه للقرية، منوه أن الميزانية لا تكفى وسوف ننظر فى الأمر خلال الحطة الحالية للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي التى تم اعتمادها مؤخراً .

وأشار أبو العلا، إلى أن أهل الخير من القرى الآخرى سيقومون بتركيب خط مواسير المياه على حسابهم الخاص بالجهود الذاتية ولن يكلفوا الشركة شئ، الا أن الشركة تعنتت ضدنا متسببين فى زيادة أصابات الأهالى بالأمراض.

وفى نفس المعاناة يعيشها أهالى قرية عرب الزنقور التابعة للوحدة المحلية بالاقواز بمركز الصف جنوب الجيزة، من انقطاع المياه عنهم منذ ما يقرب ٦٥ يوما بشكل نهائى ويحصلون على المياه من نهر النيل مباشرة والطلمبات الحبشية .

وقال هانى عبد الله، أحد أهالى القرية، إن المياه كانت تأتينا من خط مياه الاقواز حتى قبل شهر مضان بأيام قليلة لمدة ساعتين ليلا، ثم انقطعت المياه منذ ذلك الوقت حتى الأن بشكل نهائى ولا تأتى الينا نهائيا ولو لنصف ساعة وعندما لجأنا للمسؤولين بمحطة مياه الشرب بالصف قالوا لنا « روحوا والمياه هتيجى بكرة « ولازالت المياه منطقعة بدون أى أسباب تذكر .

وأكد هانى أن الأهالى لجأوا للحصول على مياه الشرب من الطلمبات الحبشية التى تأتى بالمياه الجوفية والمختلطة بالصرف الصحى، وبعض المواطنين القاطنين بالقرية يقومون بملأ الأواني والجراكن من مياه النيل مباشرة، مطالباً بضرورة حل مشاكل المياه والصرف بالقرية.

أيمن الضبع

خدعوك فقالوا ثروة



د. عبد الرازق مختار محمود

قد يتصور القارئ أن كاتب المقال قد خانه ترتيب الحروف، وهو يقصد (ثورة)على نسق العزف السائد في هذه الأيام، وربما لأن الخطأ يصادف بعض الهوي لدي البعض، أو لأن الخطأ ينسجم مع صدر العنوان، ولكن لا يوجد خطأ وهى(ثروة) والثَّرْوَة في اللغة: كثرة العَدَد من الناس والمال يقال ثَرْوة رجال وثَرْوة مال، وفي الحديث «ما بعث الله نبيّاً بعد لُوط إلا في ثَرْوَة من قومه»، الثروة العدد الكثير، وثَرْوةٌ مَن رجال وثَرْوَة من مال أي كثير.

نعم خدعوك فقالوا ثروة فقد صدعونا بقولهم : إن شباب الأمة هم ثروتها الحقيقية، خدعوك فقالوا إن الشعوب هم أغني ثروات الأمم، خدعوك فقالوا إن البشر هم أغلى ما نملك، هكذا قالوا في كل دولنا العربية لا استثني أحدا حتي تلك التي قفزت لتحصد للمواطن من رحم الغرب سعادة، هكذا قالوا وعلى العكس فعلوا، وعلى مدي عقود ممتدة مرت، وهذه الكلمات الرنانة، والمصطلحات الفضفاضة، والعبارات الموسيقية التي تخرج تتراقص على شفاه بعض المسئولين،تجد بعض الصدى لدي بعض من أصابهم الوهن من فرط الوهم.

نعم كل خططنا العربية الطويلة، والمتوسطة والقصيرة في مداها، الضعيفة في مدادها، تحدثنا عن البشر وعن تنميتهم، وعن رعايتهم، وعن حمايتهم وعن تعليمهم، وعن صحتهم، وعن تيجان العدالة الاجتماعية المرصعة فوق الرؤوس.

فإذا أخرجنا تلك الخطط إلى حيز الفعل، وجدناها أحباراً رديئة على أوراق رخيصة، سرعان ما جفت واحتفت ملامحها. نعم تبخرت في هوائنا الملوث وامتزجت به دخانا أسودا يعانق سماءنا الملبدة بالغيوم، نعاود الاطلاع على خططنا فنجد أرقاما ضخمة ومليارات لا تحصى،وإذا تعمقنا في تلك الأرقام المرصودة للحماية، ورعاية تلك الثروة المكنونة وجدناها في معظمها رواتب هشة، لا تكاد تكفي ضروريات الحياة، وما خصص منها للتنمية الفعلية وهو القليل، أنفق على غير المراد، ووفق الهوى على دورات تدريبية في غالبيتها، وهمية أو خالية المضمون، أو لا تصب في التنمية،ويقدمها أفراد غير أكفاء، لأفراد غير راغبين، نعم هناك النذر القليل من الأموال المتبقي للإنفاق فعلا على التنمية الحقيقية تعليما وصحة وتطويراً وتعديل مسار؛ ليوكب البشر تطورات الحياة؛ وليلحقوا بقطار سوق العمل المنطلق بسرعة، ولكن للأسف إما أصبح هذا القليل حبيس الأوراق في أضابير البيروقراطية المقيتة، سرعان ما يعود مع نهاية الميزانية؛ ليصبح أرقاما في حضن أرقام، أو ينفق جله على غير المراد، أو تبتلعه ماكينة الإعلام والإعلان.

نعم هي كلمات جوفاء عن الثروة البشرية لا تراوح الأفواه بعيدة تماما عن الواقع، وإلا فليخبرنا أصحاب هذه الكلمات أية قيمة مضافة أضافتها تلك الثروة في أنهر الموازنات والميزانيات، أي عائد اجتهدت تلك الرؤوس المسئولة لتستخلصه من تلك الثروة المزعومة، وكم طرق مهد هؤلاء لهذه الثروة؛ لكي تسلكه حتي تصل إلى سوق العمل بكفاءة، وكم فرصة هيأتها؛ لكي يقتنصها الراغبون في حياة كريمة.

أما تقارير التنمية البشرية على الرغم من كل تحفظاتنا عليها تضعنا حيث الفعل لا حيث القول، تضعنا حيث نحن من إهمال وإهدار لهذه الثروة البشرية التي هي بالفعل أثمن ما يملك كل وطن، نعم إذا اردنا رؤية واضحة لقيمة تلك الثروة ومكانتها ودورها فلننظر بوضوح لتجربة اليابان، حيث لا موارد ولا ثروات طبيعية، اللهم إلا الثروة البشرية التي حولت كل الدمار قبل عقود إلى كل تنمية ونماء.

أما نحن لدينا كل كل شيء لدينا المياه، لدينا الأراضي الشاسعة، لدينا النفط، لدينا الثروة المعدنية... ولدينا فوق ذلك الثروة الحقيقة مئات الملايين من البشر.. ولكننا ما زلنا هنا حيث قيمة برميل المياهالغازية عشرات أضعاف برميل النفط، حيث الرمال البيضاء خاضنة للعبوات الناسفة.. لماذا؟ الإجابة واضحة؛ لأننا أهملنا العقول أهملنا الثروة البشرية، استثمرنا في الشجر والحجر وتركنا الأغلى، والأثمن، والأقوى، والأبقى وهم البشر.

تركناهم راغبين أو مرغمين، تركناهم بوعي أو بدون، تركناهم بإرادتنا أو بإرادة الآخرين، الخلاصة أننا تركناهم وراء خداع الثروة المادية الزائف، وراء الثروة البراقة في سراب الغرب الخادع.

لا نجاة لهذه الأمة إلا بالاستثمار الحقيقي في أغلى ما تملك، الاستثمار فيهم تعليما وصحة ورعاية شاملة، أولا وقبل كل شيء؛ لكي ننقذ ما بقي من هذه الثروة قبل فوات الأوان، فلا ينفع قصر ساكنوه من الجهلاء، ولا منتجع ساكنوه من المرضي، أهلا بهما مع مواطن صحيح سليم البنية قوي البنيان.

وأخير فإذا كانت محصلة هذا الاستثمار عجزا قريبا في الموازنات، فحتما هو الفائض الأقرب في كل نواحي الوطن.

أستاذ علم المناهج وطرائق التدريس بجامعة اسيوط

«يا أيتها النفس المطمئنة .. ارجعي إلى ربك راضية مرضية»

توفى إلى رحمة الله تعالى

الدكتور نبيل زكى مروان

الأستاذ بكلية الآداب قسم الآثار جامعة عين شمس.. زوج د. سونة العدوي ووالد د. يارا نبيل زكي وزوج شقيقة الدكتورة

شيرين العدوى

الأستاذة بكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

ومصطفى العدوى

المهندس بشركة خالدة للبترول

مجدى شندى

يتقدم بخالص العزاء والمواساة

إنا لله وإنا إليه راجعون

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

قالت العرب

الأكل و الشرب فى إيد اللومنجية / والطماعين اللى غلوا الملح و الميه / والغشاشين اللى فاقوا على الحرامية / الشاى بالمفتشر مخلوط ملوخية / واللحم معروض بدون أختام رسمية /و الميه هيه اللبن و لا اللبن هيه / أفاعى متسيبه من غير رفاعيه / و دنيا مترتبه ترتيب فلاتيه
بيرم التونسى

قوت المصريين يقتلهم والحكومة متورطة

تقرير الـ «FDA» كارثة تؤثر على سمعة المنتجات المصرية فى دول العالم ويضرب الاقتصاد فى مقتل



نادر نورالدين: الرقابة على الصادرات والواردات مخترقة من رجال الأعمال والدولة متهمة بتلوث النيل

"الغذاء فيه سم قاتل".. لم تبدو هذه العبارة غريبة عليك أو صادمة وأنت تقرأها الآن، فقد وقعت على مسامعك من قبل خلال مشاهدتك لإحدى الروايات السينمائية التي جسدها الكاتب كمال الشيخ في "حياة أو موت"، لتظهر عبر الشاشة الكبيرة كرسالة تحذيرية من موت قادم كان سببه "الدواء فيه سم قاتل".

الروايتان الواقعية والسينمائية تتفقان في الوزن والقافية وتختلفان في الظروف والأسباب والأدوات والأدوار والمتورطين في القتل أيضا، البطل المُنقذ في الرواية السينمائية كان حكمدار القاهرة (الدولة أو الحكومة) الذي ظل يبحث عن المواطن لمنعه من تناول الدواء المسمم، أما في الرواية الواقعية فنجد الحكومة ماثلة أمامنا في قفص الإتهام، بتهمة التورط المُتعمد في إحداث التلوث الذي أدى إلى القتل.

تقارير تحذيرية خرجت مؤخرًا من إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية (FDA)، لتعيدنا إلى المشهد الروائي السينمائي، وتلقي الضوء مجددا على منتجات غذائية مصرية (سواء محاصيل زراعية طازجة أو مصنعة) بأنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي، لاحتوائها على نسب مرتفعة من متبقيات المبيدات أو كيماويات غير مصرح بها دولياً أو ربما تم ريها بمياة ملوثة أثرت على المحاصيل والمنتجات وأصابتها ببكتيريا، الأمر الذي ألزم الولايات المتحدة الأمريكية بحظر دخول هذه المنتجات أراضيها، وفرض اشتراطات صارمة على الباقية لقبولها، وأعقبتها دولة الكويت وروسيا اللتان أعلنتا عن وقف واردات الفاكهة والخضروات من مصر بسبب التلوث.

خبراء

في الشأن الزراعي، أكدوا أنها ليست المرة الأولى الذي يخرج فيها تقرير تحذيري بشأن المنتجات الغذائية المصرية، مُشيرين إلى أن الحكومة المصرية خرج منها أول تقرير رسمي من وزارة البيئة عام ٢٠١٠، يعترف بأن نسب التلوث الغذائي في مصر وصلت إلى مرتبه أعلى من المعدلات العالمية، ولكن بمجرد انتهاء هذه الحكومة وتعاقبت الحكومات الآخرى، اندثر هذا التقرير وظل حبيسا في الأدراج الحكومية السابقة ربما لم تعلم الحكومات الحالية عنه شيئا.

ورأى الآخرون، أن العرف السائد الآن هو أن جميع الأخطاء والكوارث التى تقع فيها الدولة تخفي الإعتراف بها تحت عباءة العمل السياسي، وأن مصر دائما مستهدفه حتى في "الفراولة"!

خلط مياة الصرف الصحي والنيل

الخبير الزراعي الدكتور نادر نور الدين أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، مال إلى تصديق تقرير الـ"FDA"، معترفا بوجود مشكلة في تلوث مياة النيل والترع والمصارف التي تروي الأراضي الزراعية، وقال إنه بصرف النظر عن التقرير الذي سيؤثر سلبا حتما على الاقتصاد المصري، إلا أنه يهمنا التحقق من الأمر لصالح المواطن المصري وصحته، ومعرفة حجم التلوث المستشري.

وكشف "نورالدين"، لـ"المشهد"، عن خروج أول تقرير حكومى للدكتور مصطفى كمال طلبة المدير الأسبق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك عام ٢٠١٠، حول نسب التلوث والذي وصلت إلى أعلى مستويات العالم، مُشيرا إلى وجود نسب تلوث كبيرة في مياة فرعي رشيد ودمياط يستدعي القلق.

وأوضح: بعد ثورة يناير الحياة توقفت والأحوال ازدادت سوءً وازداد التلوث والميكروبات والأمراض مثل النزلات المعوية وغيرها الذي تسبب في زيادة وفيات الأطفال سنويا عن المعدلات العالمية بسبب تلوث الغذاء.

وقال: وفقا للأوراق الرسمية والمعروفه فإن نسبة الصرف الصحي في الصعيد تمثل ١٢٪، بينما على أرض الواقع لا تتخطى الـ١٪ في الصعيد، مُشيرا إلى أن التقرير كشف أن هناك نحو ٥ آلاف حوض حكومي لتجميع مياة الصرف الصحي في جنوب الصعيد، تصرف في النيل مباشرة دون معالجة، مُضيفا: "الدولة متهمة بتلوث النيل".

وأشار إلى أنه نحو ١٤ مليون طن مخلفات كيميائية يتم التخلص منها في النيل سنويا بالإضافة إلى ١٢٠ الف طن من مخلفات المستشفيات و٣ مليارات متر مكعب مخلفات صرف صحى وحوالى ٩ مليارات متر مكعب من مياه الصرف الزراعى محملة بتركيزات عالية من بقايا المبيدات والأسمدة، منوها إلى وجود نصائح للسائحين القادمين إلى مصر بتناول المياه المعبأة فقط، وعدم تناول أي أغذية إلا من أماكن محددة يتم التفتيش عليها من إحدى الشركات لصالح الاتحاد الأوروبى.

رجال الأعمال وجهاز الرقابة

وأوضح أن تقرير العديد من الأغذية المجمدة، والذي يظهر وجود نسبة عالية من المبيدات بها، فهو نتيجة متبقية من نسبة الصرف الزراعي وعشوائية استخدام المبيدات في مصر، مؤكدا أن العبء الأكبر يقع على عاتق جهاز الرقابة على الصادرات، مؤكدا انها مُخترقة، من رجال أعمال.

ولفت "الخبير الزراعي"، إلى أن ٨٢٪ من انتاج تونس يصدر للاتحاد الأوروبي، لانها يوجد لديها جهاز رقابة أكثر صرامه، مُطالبا بنزع اشراف جهاز الرقابة المصري من وزارة الصناعة وإخضاعة لإشراف رئاسة مجلس الوزراء مباشرة.

وقال إن الأراضي القديمة تحتاج إلى وقفة ومعالجة، والصرف الصحي والزراعي يحتاج إلى مراجعة، مُحذرا من وقف كل أسواق العالم ورادتها من السلع الغذائية من مصر.

خسائر اقتصادية

وأفاد "الخبير الزراعي" أن صادرات مصر من محصول الفاصوليا فقط للاتحاد أيام الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك كانت تقدر بمليار دولار، مؤكدا أن أوروبا كانت تفتح أبوابها في المركزالأول أمام البقوليات المصرية.

وأوضح أن إجمالي صادرات مصر الزراعية وصلت الآن نحو ٧ مليار دولارسنويا، بينما تصدر مصر الموالح فقط لروسيا بقيمة نصف مليار دولار سنويا، بخلاف شحنات البطاطس التي تم إعادتها، وهذا من شأنع أن يتاثر سلبا بخسائر للإقتصاد الوطني.

وبين أن تقرير إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية (FDA)، يشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد المصري، وأيضا سيزيد من أعباء سيولة العملات الأجنبية في السوق المصري، مناشدًا بالتعامل مع الأمر بشكل علمي، وعدم أخذ الأمور إلى الجانب الأخر وتسيسها ووصف ما يحدث بأنه دائما مؤامرة إخوانية أوأن مصر مستهدفة، موضحاً أن التنمية التي يناشد بها الرئيس السيسي تبدأ بتوفير غذاء سليم للمواطن المصري.

وفيات الأطفال الأقل من ٥ سنوات

ومن ناحيته وصف الدكتور خالد سمير عضو نقابة الأطباء، تقرير (FDA)، بأنه كارثه كبيرة ستؤثر على سمعة المنتجات المصرية في دول العالم، مشددا على أنه إذا كانت هناك أخطاء علمية يجب تعديلها، مُضيفا: "من حقنا الطعن على هذا الطريق إذا كان به شكوك".



نادر نورالدين

14 مليون طن مخلفات كيميائية و9 مليارات متر مكعب صرف زراعى يبتلعها النيل سنويا

المنتجات المحظورة

نشرت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA)، تقريرا كشفت فيه عن منتجات مصرية غير صالحة للاستخدام الآدمي، التي تحظر دخولها الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب البكتريا التي تتواجد فيها.

فيما نقلت وكالة إنترفاكس الروسية، نقلا عن الهيئة الفيدرالية الروسية للرقابة البيطرية والصحة النباتية، إن موسكو ستوقف واردات الفواكه والخضروات من مصر اعتبارا من ٢٢ سبتمبر أيلول، وأيضا ترددت الأنباء حول دولة الكويت بوقف الواردات الزراعية، ناهيك عن اتخاذها قرار سابق منذ شهر بوقف استيراد الأدوية المصرية.

وحددت الـ(fda) في تقريرها، قائمة بتلك المنتجات والشركات المحظورة وهي:

١. الشركة العربية لمنتجات الألبان: جميع الأجبان تحتوي على بكتريا عنقودية (STAPHYLOCOCCUS AUREUS) تفرز سموم.
٢. جرين لاند: جبنة بيضاء اسطنبولي تحتوي على (سالمونيلا)
٣. الوكالات العالمية (ش. بطرس غالي، هليوبوليس): جبن (إي كولاي)
٤. فور إم (شبرا): جبنة رومي.
٥. حلايب لمنتجات الألبان: جبنة رومي.
٦. شركة الدلتا للحلويات والصناعات الغذائية – لبان.
٧. دريم : جيلي فراولة و كافة أنواع الجيلاتين.
٨. حلوى الرشيدي الميزان: مربى و جيلي وحلاوة طحينية.
٩. جولدن فودز: سيريال و كورن فليكس.
١٠. الحرية للصناعات الغذائية: حلوى
١١. الشركة الوطنية للصناعات الغذائية (مصنعي مدينة السادات والمنصورية بالهرم): مشروبات غازية وغير غازية بنكهة البرتقال.
١٢. ميل للعناية الشخصية: أملا زيت شعر
١٣. مونتانا – الشركة المتحدة للصناعات الغذائية: بامية (تحتوي على المبيد الحشري السام PROFENOFOS)
١٤. النصر للأغذية المحفوظة: بامية طازجة ومجمدة (تحتوي على المبيد الحشري السام (METHAMIDOPHOS
١٥. أميد فيردي للمنتجات الاورجانيك Verde Amd House Organic: نعناع مجفف ومطحون و خروب (تحتوي على مبيد حشري)
١٥. أروماتيك للنكهات والمستخلصات: بابونج بودرة (أربع أنواع مبيدات حشرية)
١٦. كولد ألكس (العامرية): بامية ولوخية وقلقاس مجمد (مبيد فطري CARBENDAZIM)
١٧. دكتور أوليفي (منشية السادات): ليمون وزيتون مخلل (مبيد حشري CYHALOTHRIN-LAMBDA)
١٨. إمكو للزيوت: زيتون (مبيد حشري (CHLORPYRIFOS
١٩. شركة المحاصيل المصرية: ملوخية (مبيدات حشرية (ATRAZINE ؛METHYL-THIOPHANATE
٢٠. المجموعة المصرية: ليمون مجفف (مبيد حشري (PROFENOFOS
٢١. الخبراء المصريون الجوهري: زهرة الكاموميل (بابونج) (MALATHION)
٢٢. مجمدات الملوخية والسبانخ المجففة (FENVALERATE)
٢٣. أغذية شركة قها: تحديدا منتجات الخرشوف "تجهيز للاغذية غير مناسب وغير مطابق للمواصفات

جميع منتجات الشركات التالية:
٢٤. فرج الله
٢٥. حلواني للأغذية
٢٦. السوهاجي للأغذية
٢٧. المصرية الألمانية
٢٨. ادفينا "تجهيز للاغذية غير مناسب وغير مطابق"
٢٩. المتحده للأغذية
٣٠. الدقهليه للأغذية
٣١. الحرية للأغذية
٣٢. دلتا للحلويات
٣٣. جيفركس للأغذية المجمدة

خبير زراعى: 5 آلاف حوض لتجميع مياه الصرف الصحى تصرف فى النيل بالصعيد

وقال لـ"المشهد"، إن التقرير جاء بعد أزمة الفراولة التي حدثت منذ شهر تقريبا، وتم كتابة تحذيرات احترازية طبية من تناولها، مُستنكراً تعامل الجانب المصري مع الأزمة، وتحويلها إلى موضوع سياسي وخروجها عن النطاق العلمي.

وتابع: إن مصر أصبحت تتعامل مع الأزمات العلمية بطريقة الكلام المرسل والأسلوب السياسي والدعائي الذي ليس له علاقة بالموضوع العلمي، أو أنها تكتفي بالصمت ولا ترد على كل الإتهامات الموجهه، مُطالبا الإعتراف بالأخطاء ومواجهتها، فلن تستطيع دولة منع منتجات دولة أخرى دون أسباب واضحة.

ويرى د.سمير أن خطورة التقرير أنه ربط مشاكل حقيقية داخل مصر بأسباب تكاد تكون موجودة بالفعل، وتجاهلها الجانب المصري، ولم تحاول مصر البحث عن أسبابها، منوها إلى نسب زيادة معدل الوفيات من الأطفال الاقل من ٥ سنوات، حيث تتخطى بكثير المعدلات العالمية، فنحو ٣٥ ألف طفل يتوفون سنويا ربما لهذه الأسباب التي أوردها التقرير.

واضاف: من بين كل ١٠ آلاف طفل يتوفى ٣٥ طفلا، اما في المعدل العالمي يتوفى ثلاثة أطفال، بالإضافة إلى أمراض الكبد والسرطان والنزلات المعوية والفشل الكلوي وغيرها، وكلها مسبباتها تلوث الغذاء والمياة.

ومن ناحيته قال الحقوقي محمود فؤاد مدير المركز المصري للحق في الدواء، إن هذا التقرير في مُجمله صدر من سنتين بالنسبة لشركات محددة خضع إنتاجها للكشف من السلطات الامريكيه، ومنظمه الغذاء والدواء، والتي تعتبر المرجع الأول في العالم لهذه الصناعات، موضحًا أن الهيئه تقوم بتحديث سنوي لكل الشركات في العالم أجمع التي تصدر للأمريكان، وقد صدر تقرير حديث به شركات جديده ومنتجات جديده خضعت للكشف.

وأضاف لـ"المشهد"، أن الحكومه المصرية هي أخر من يعلم، ولم تحرك ساكنا ولم تطلب من الشركات تفسير واضح لهذه الإتهامات المشينه والضاره بصحه المواطنين، والتأكد من جوده الانتاج بالنسبة للمصريين أيضا، موضحًا أن هذه الشركات تلقت هذه الملاحظات والاتهامات ولم تصدر بيان ينفي مسؤليتها أو تؤكد فيه أنها بصدد إعاده تقيم أعمالها، مُضيفًا: "سيمر الامر مرور الكرام".

الصحة والبرلمان

وفي ذات السياق حاولت "المشهد"، الحصول على رد من وزارة الصحة، حول تقرير إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية (FDA)، من الدكتور يسري حسين رئيس الإدارة المركزية لشئون صحة البيئة، إلا أنه "استشعر الحرج" في الرد دون إذن الوزير!.

من جانبه النائب هيثم الحريري، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، "للأسف البرلمان في إجازة حتى ٣ أكتوبر المقبل، ولن يقوم المجلس بفعل شيئ خلال الفترة الحالية حتى يتنهي من إجازته".

نورهان صلاح

الأزمة تتسع والصحة تستشعر الحرج فى الرد والبرلمان فى إجازة

«الأطباء»: مصر تتعامل مع الأزمات العلمية بالأسلوب السياسي المُرسل

7 مليار دولار خسائر متوقعة من الصادرات الزراعية

مؤشرات

من يعرف يوم ٩ سبتمبر؟



محمود الحضرى

لو طرحت سؤالا على شريحة واسعة من الشعب عن يوم ٩ [illegible]ر، أعتقد أن الإجابة ستكون صفرا من عشرة، حتى لو طرحنا هذا السؤال على وزراء ومسئولين ستأتى الإجابة «عبيطة»، والدليل أنه قد مر هذا اليوم قبل أيام من عيد الأضحى والذى صادف يوم جمعة، دون أن يدرى به أحد، وبدى أن السيد النظام والست الحكومة نسيت هذا اليوم، كما نسيت مصر كلها.

فى هذا اليوم وقبل ٦٤ عاما، كان علامة متميزة فى مصر، من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، والدخول فى مراحل لتعظيم الإنتاج الزراعى، وإرجاع الحق لأصحابة، فالتاريخ يقول إنه وحين جاء محمد على إلى مصر وحكمها، صحيح أنه أحدث بعض التغييرات فى البلاد، ووضع نظاما جديدا ليرتقى بمصر، إلا أن حكم محمد على وعائلته ارتكب جريمة فى حق البلاد، بأن حول أراضى مصر إلى عزب وملكيات و«وسيات» خاصة لأبنائه وأحفاده، والمقربين من الحاشية، وتحوّل أهل البلاد الأصليون من أبناء مصر إلى خدم وعبيد يزرعون فى هذه الأراضى.

وظل هذا الوضع لسنوات طويلة، حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو فى العام ١٩٥٢، وقبل ٦٤ عاما أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قانون الإصلاح الزراعى، تنفيذا لمبدأ القضاء على الإقطاع، وهو أحد المبادئ الستة التى قامت عليها ثورة ٢٣ يوليو، وقد تم اختيار يوم ٩ سبتمبر لإصدار قانون الإصلاح الزراعى إحياءً لذكرى وقفة الزعيم أحمد عرابى لمواجهة ظلم الخديوى توفيق فى عام ١٨٨١، وظل هذا اليوم عيداً للفلاح فى مصر.

وأصبح هذا اليوم ذكرى للاحتفال ليس بالفلاح فقط، بل بمصر الزراعية وتميزها فى الإنتاج الزراعى، ولكن يبدوا أن هذا اليوم ضاع كما ضاعت أمور كثيرة فى البلاد، ولم يعد له وجود، مثلما ضاع القطن المصرى الأشهر فى العالم، وكما ضاع القمح فى ظل منظومة فاسدة آخرها فضيحة توريد القمح الشهيرة، وتحولت بلادنا لأكبر مستورد للقمح فى العالم، كما ضاع الأرز لنقوم باستيراده هو الأخر، والقائمة طويلة طول المسافة من الإسكندرية إلى أسوان.

ولم يضيع يوم عيد الفلاح فقط، بل ضاعت محاصيل مصر الزراعية، فى بلد يصر على مدى أربعة عقود على الاقتصاد الريعى، وعلى إنتاج الغير، ولا يمتلك غذاءه، وبدى أن كلمة فلاح ستدخل عصر النسيان، والدلائل كثيرة.

قبل عام خرج علينا السيد وزير الزراعة، وكعادة التصريحات الصحفية الرنانة، استعرض القرارات المنتظرة للفلاحين من السيد رئيس الجمهورية، لتوفير الحياة الكريمة للفلاحين، وتوفير جميع احتياجاتهم من أسمدة وتقاوى وتسويق المحاصيل الزراعية، بل وصل به للقول أن العمل يستهدف أن يكون صوت الفلاح حاضراً فى مراحل صنع القرار دون الانتظار لردود أفعاله حول ما يتخذ من قرارات. واستعرض السيد "المستوز" على الزراعة مشروعات مثل، التأمين الصحى لتطبيق أول منظومة متكاملة للتأمين الصحى على المزارعين دون تحملهم لأى نفقات علاجية، وتأسيس أول شركة قابضة للتسويق التعاونى للتيسير على الفلاح، والمساهمة فى تسويق المحاصيل الزراعية، مع تطبيق منظومة الحيازة الزراعية الإلكترونية الموحدة بمحافظات الجمهورية، لإصدار بطاقة «الحيازة»، ثم تحدث عن تسويق محصول القمح بسعر مناسب، مع توفير شهرى للفلاح، والعديد من الوعود الأخرى.

وبعد عام لم يرى الفلاح شيئا، بل خرجت علينا أكبر قضية فساد فى القمح، حيث استغل البعض الفلاح، بعمليات توريد وهمية للقمح، ليتربحوا الملايين، وتضيع حقوق الفلاح، وبعد ٦٤ عاما فجميع العاملين فى الدولة لهم تأمين صحى ما عدا الفلاح الذى يحتاج إلى تأمين حتى يستطيع العلاج وإكمال مسيرة الإنتاج، ومازال كلام الحكومة حبرا على ورق.

وظل كلام الحكومة عن الاهتمام بالفلاحين وتوفير الأسمدة الزراعية لهم وتخفيف الأعباء عنهم، بأن تتحمل مسئوليتها تجاه المزارعين وتوفير احتياجاتهم الأساسية الخاصة بالزراعة، ووضع منظومة ربط بين الاحتياجات من المحاصيل فى الأسواق المحلية وما تتطلبه الأسواق الخارجية، مجرد كلام.

والسؤال المهم متى سيتم تفعيل واقعى للمادة ٢٩ من الدستور"، لجلب حقوق الفلاحين الطبيعية، حيث تنص على "الزراعة مقوم أساسى للاقتصاد الوطنى وتلتزم الدولة بحماية الرقعة الزراعية وزيادتها، وتجريم الاعتداء عليها، كما تلتزم بتنمية الريف ورفع مستوى معيشة سكانه وحمايتهم من المخاطر البيئية، وتعمل على تنمية الإنتاج الزراعى والحيوانى، وتشجيع الصناعات التى تقوم عليهما، وتلتزم الدولة بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعى والحيوانى، وشراء المحاصيل الزراعية الأساسية بسعر مناسب يحقق هامش ربح للفلاح، وذلك بالاتفاق مع الاتحادات".

واضح أن القول بأن الفلاح عصب الدولة فى جميع الأوقات، ولولا الفلاح لكانت مصر موجود، هى مجرد «ثرثرة» لا أكثر ولا أقل، وواضح أن الفلاح المصرى سيظل يعانى من التهميش لحقوقه المشروعة.

ولهذا سنواصل البكاء على مصر وخرابها وهجرة الفلاحين، بعدما كرهوا الزراعة كرهاً لسياسات كل الأنظمة ضدهم.

المشهد
قالت العرب
قال الكرم خد اموالنا امال مالنا / يارب سايبين اطفالنا زي الايتام / مكومين كدا
في الشارع روس وكوارع / والسلسله وعضم الذارع والباقي عضام/
آه لما اشوف رزق الجاهل كدا بالساهل / صاحب وجاهه دا بيستاهل حكم الاعدام
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

33 ألف مصرى تقطعت بهم السبل فى السعودية ولا يجدون مغيثا

دبلوماسية الاستجداء تفاقم أزمة «حجاج البصمة»

الرئاسة علمت بالموضوع ووزراء يكتفون «بتسول العفو الملكى».. والرئيس لايكلف نفسه عناء اتصال هاتفي يحل الأزمة

33 ألف مصري .. تقطعت بهم السبل أو تكاد في المملكة العربية السعودية، جريمتهم أنهم حاولوا حج بيت الله الحرام، فوقعوا فريسة شركات سعودية وحملات حج غررت بهم، وتركتهم للأمن السعودي يأخذ بصماتهم، ولأنهم جميعا من العاملين في المملكة السعودية «الشقيقة» فقد عممت بصماتهم على كل الهيئات الرسمية في الدولة، فأصيبت حياتهم بالشلل، وأصبحوا في لحظة مطلوبين للسلطات، ومهددين بالترحيل. لزموا بيوتهم منذ ذلك الحين، لا يخرجون منها إلا كما خرج أهل الكهف إلى المدينة، وجلين مرتعدي الأطراف، يخشون انكشاف أمرهم، خاصة وأنهم رأوا بعضهم تكبل أيديهم وأرجلهم بالسلاسل ويقتادون إلى مراكز الترحيل كالمجرمين.

بح صوتهم، لم يتركوا مسؤولا إلا وناشدوه التدخل، ولا نائبا في مجلس النواب إلا وأمطروه بمعاناتهم، وصل بهم الحال إلى توسل العفو، وإبداء الاستعداد لدفع أي غرامات، فكثير منهم لديهم أبناء وبنات ضاعت عليهم سنة دراسية، بعضهم مريض ويطلب علاجا، وبعضهم عانت أسرته تفككا بسبب المأساة، عدد منهم طلبت زوجاتهم «الخلع» لأنهن لاتطقن حياة بائسة على هذا النحو.

المئات في مراكز الترحيل السعودية أعلنوا إضرابا عن الطعام، لعل صوتهم يصل إلى صناع القرار، فيجدوا لهم حلا يحفظ ما تبقى من كرامة، ويعينهم على الحياة.

أثيرت قضيتهم في الصحف وقنوات التليفزيون، وكانت «المشهد» أول من حمل صوتهم إلى رئاسة الجمهورية، فأحيط السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي للرئاسة علما بما يجري لهم، وطلب منه إبلاغ رئيس الجمهورية.

في البداية أبدت الرئاسة استجابة، وأكدت أن الموضوع محل للاهتمام، وجرى تكليف وزارات بمتابعة أوضاعهم وايجاد حل.. لكن الشهور مرت دون أدنى بادرة سوى الوعود، فكتبت مطالبا رئيس الجمهورية بأن يجري اتصالا هاتفيا بالملك سلمان بعد أن فشلت كل الجهود التي بذلت من قبل وزارة الخارجية ووزيرة الدولة للهجرة.

ومرة ثانية أوصلت المقال للسفير علاء يوسف طالبا أن يعرض على الرئيس، مرت أسابيع أخرى، لا الاتصال تم ولا المعاناة توقفت. وفي وقت لاحق قال السفير علاء يوسف، إن الرئيس السيسي، كلف وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين فى الخارج باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة «لإيجاد تسوية لمشكلَة المواطنين المصريين المقيمين فى المملكة العربية السعودية الشقيقة والذين كانوا قد أدوا فريضة الحج دون الحصول على التصاريح» (والصحيح أنهم لم يحجوا وأعيدوا من على مشارف مكة).


المشهد
قالت العرب
يا دامي العينين و الكفين ! إن الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية و لا زرد السلاسل ! نيرون مات، ولم تمت روما ...
بعينيها تقاتل ! وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل ..! «عن إنسان، د. محمود درويش»
العدد 206 - السنة الخامسة ـ من 29 مايو - 4 يونيو 2016 ـ 22 ـ 28 شعبان 1437هـ
نفراد 03
يستغيثون بالرئيس السيسى للتدخل ووقف ترحيلهم
33 ألف مصرى قيد الاشتباه فى السعودية
اتفقوا مع شركات وحملات حج سعودية لتأدية المناسك واكتشفوا عملها بتصاريح مزورة
مصريون يفترشون الأرض بإحدى قاعات الحجز



محاولات فاشلة

السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج يبدو أنها المكلفة من طرف الرئيس بمتابعة الموضوع، لذلك فإن الإعلام لا يفوت فرصة إلا وسئلت عبر شاشاته، يوم ١٨ يوليو قالت إن «الدولة المصرية لن تترك أزمة حجاج البصمة، فهناك اتصالات مستمرة وهادئة مع الجانب السعودي لإنهاء المشكلة قريبا». يوم ٤ أغسطس قالت الوزيرة نفسها: «إنها تتابع مع السلطات السعودية إنهاء أزمة حجاج البصمة بالتنسيق مع وزارة الخارجية، وأضافت القول: "الدولة مش ساكتة.. بقولهم اصبروا مش ناسينكم". كما ناشدت الوزيرة المملكة العربية السعودية «توقيع غرامة على المخالفين وإنهاء حبسهم وعودتهم للعمل بالمملكة».

قبلها بيومين علق النائب عاطف مخاليف وكيل لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان، على فيديو اضراب حجاج البصمة المصريين داخل سجون السعودية، بالتعبير عن الدهشة الشديدة متسائلا: «بالرغم من العلاقات الطيبة بين البلدين المؤسسات مش قادرين يحلوا الأزمة، أمال لو كانت دولة تانية علاقتنا بيها سيئة وضعيفة هنعمل ايه!؟».

انتقلت وزيرة الهجرة خلال الأسبوع الأخير من الحديث عن جهود لحل الأزمة إلى حد التوسل، بل و«تسول العفو الملكي» فقد ناشدت العاهل السعودي «إصدار قرار ملكي بالعفو، ووقف ترحيل الأسر المصرية التى تخلفت عن شروط الإقامة العام الماضي»وأكدت الوزيرة أنها تطلب العفو فى إطار التلاحم والترابط بين البلدين، مطالبة بالنظر للبُعد الإنسانى، «خصوصًا أن هناك آلافًا من العائلات للمصريين التي يتكفلون بها، ومنهم أبناء بالمدارس السعودية، وليس لديهم مصدر دخل آخر غير عملهم الحالي، وإقرارهم يقينًا بمخالفة القوانين، لكن ليس عن عمد، بل خدعوا بحملات حج وهمية وتم منعهم ثم أخذ إجراءات الترحيل عقوبة لهم».

اختلاف العدد

لا يترك المصريون المضارون فرصة إلا وأكدوا أن عددهم مع أسرهم المضارة يتجاوز ثلاثين ألفا، بل وأرسلوا للمشهد ملفا كاملا يحتوي على صور إقاماتهم، إلا أن السلطات تصر بين حين وآخر على «تقليص تقديراتها لأعدادهم» فوزيرة الهجرة تقدرهم بنحو ٦ آلاف مضار أما السفير ناصر حمدى الذي يقول إنه أجرى عدة مقابلات واتصالات بالجهات المعنية السعودية، لمناقشة مشكلتهم، فيصر على أن إجمالى عددهم هو ٢١٨٦ مواطنا. (وهذا رقم ضئيل لا يصل حتى عدد الموجودين فعليا بمراكز الترحيل).

نداءات المصريين الى المسئولين فى المملكة لاتتوقف ومن بينها «نرجوكم بأ ن ترفعوا عنا الألم والمعاناة، وأن تحلوا مشكله بصمه الحج بالعفو او الغرامة» ويتساءلون: «هل يرضيكم بقرار صارم مثل هذا ان تتسببوا فى قطع عيش الالاف من المسلمين وطردهم ومنعهم من المملكة ١٠ سنوات وضياع مستقبل اولادهم من المدارس وتشتيت شملهم هل نحن المسلمين والعرب نستحق ذالك من المملكة، ألم تشفع لنا خدماتنا وعملنا فى المملكة»، «وهل يوجد بلد عربى يستطيع ان يصدر قرارا مماثلا فى حق جاليتكم» «معنا نساء وأطفال يتم كلبشة إيديهم ورجليهم لدى اقتيادنا إلى مراكز الترحيل» «سنوات ونحن في عذاب .. هناك ٥٠٠ مواطن مضربين عن الطعام في الشميسي» «حياتنا توقفت ومش قادرين نلاقي حل».

بعد كل هذه الاستجارات تقول وزيرة الهجرة: «نجري اتصالات هادئة علشان مش عايزين نبقى قاسيين. مش هاتكلم أكتر من كده لأن رؤوس الدول تتكلم فيها مش إحنا .. تليفون صغير من عندنا ممكن يحل المشكلة».

متى يجري الرئيس السيسي هذا الاتصال، ومن يا ترى «يحنو» على المصريين المعذبين في المملكة.



وزيرة الهجرة: نجري اتصالات هادئة حتى تجد المملكة تكييفا قانونيا.. «الدولة مش ساكتة» و«لن ننساكم»

مجدى شندى

اعتبرها أولياء أمور مضيعة للوقت وابتزازاً

حصص النشاط المدرسى «وهم» .. ورسومها جباية

أولياء أمور: فين ميزانية الدولة للتعليم لممارسة النشاط ودعم المدرسة بالأجهزة؟

فين «ميزانية الدولة للتعليم؟ تساؤل طرحته إحدى أولياء الأمور تعليقا منها عقب إعلان الدكتور الهلالى الشربينى، وزير التربية والتعليم، كتابا دوريا بشأن الرسوم التى يجب أن يسددها طلاب المدارس للإنفاق على الأنشطة الطلابية، واختلف أولياء الأمور حول فعالية تلك الأنشطة من يرى أنها ضرورة وذات أهمية للطلاب، أو طالب البعض الآخر بالاستغناء عنها لأنها مضيعة للوقت فضلا عن أن معظم المدارس الحكومية لا تتضمن ممارسة الأنشطة، نظرا لقلة إمكانياتها أو عدم صيانة الأجهزة المستخدمة فى النشاط ذاته.

وقالت ولية أمر طالب بالمرحلة الثانوية إن المدرسين يستغلون حصص الأنشطة لاستكمال شرح المقرر الدراسى المليء بالحشو، بمعنى أنهم لم يمارسوا أى أنشطة.

«فين ميزانية الدولة للتعليم وفين دعم الحكومة» كان تعليق ولية أمر لـ٣ أبناء على ربط دفع الرسوم المدرسية بممارسة الأنشطة مضيفة «مش المفروض الحكومة هى اللى بتدفع».

ودعت إحدى الأمهات بتخفيض عدد حصص الأنشطة بدلا من حصتين من أجل انتهاء اليوم الدراسى وذهاب التلاميذ لمنازلهم باكرا واستغلال الوقت بدلا من ضياعه، فى حين طالبت أخرى بإلغاء حصص النشاط نهائيا قائلة: «ليس لها ضرورة والمدرس يدخل يقعد ويضيع وقت عيالنا ووقتنا وبعدين مفيش مدرسين تخصص للأنشطة، والمدرس فى الفصل ينشغل بالإنترنت على تليفونه المحمول ويضرب التلميذ اللى يتكلم، فضلا عن إن أولادنا بيمارسوا الأنشطة فى مراكز الشباب فلا داعى لها فى المدارس.

أما فاتن الشيخ قالت «إن الأنشطة مهمة جدا للطلاب ووسيلة جذب للمدرسة وينتج عنها كشف المواهب وتوجيهها لكن بعض المدرسين لا يؤدون أدوارهم للأسف السيئة تعم».



من جانبه قال بشير حسن، المستشار الإعلامى لوزير التربية والتعليم، إن قرار ربط المشاركة فى الأنشطة بسداد الرسوم المقصود منه الرحلات والرياضيات المختلفة والمسابقات والحفلات الموسيقية، بحيث يتم إخبار ولى الأمر خلال تقديم الملف بهذه الأنشطة.

وأضاف حسن قائلا: «إن الموضوع ليس متعلقا بالمصروفات، بل الرسوم أو المبالغ التى يتم إنفاقها على الأنشطة المختلفة التى يمارسها الطالب فى المدرسة أياً كانت مرحلته التعليمية وفى حال موافقة ولى الأمر عليه أن يدفع ٤٥ جنيها للحضانة، و٦٠ جنيها إذا كان فى الصف الأول الابتدائى، و٦٥ إذا كان فى الصف الأول الإعدادى».



علق طارق نور الدين، معاون وزير التربية والتعليم السابق، على قرار وزارة التربية والتعليم والخاص بتسديد رسوم مقابل الاشتراك فى الأنشطة المدرسية، قائلا: «إنه ابتزاز مقنع لأولياء الأمور».

وقال نور الدين: «ليس من المعقول أن تكون مصروفات أنشطة بمدرسة ابتدائية نائية ليس بها أى إمكانيات مثل مصاريف أنشطة بمدرسة ابتدائية كبيرة وتقع فى القاهرة الكبرى وبها كل الإمكانيات والموارد، وليدع هذا لإدارة المدارس وحدها؛ لأنها تنظم هذه الأنشطة وفق إرادتها من دون تدخل من قبل وزارة التربية والتعليم».

وأشار إلى أن المنشور المرسل للمديريات التعليمية ينص على عدم استلام ملفات الطلاب الجدد فى الصفوف الأولى بالمراحل التعليمية «الابتدائى – الإعدادى – الثانوى»، إلا بعد دفع رسوم الأنشطة الطلابية، وهذه الجزئية التى تثير الانتقاد، لأنها لابد أن تكون اختيارية للجميع ولا يوجد أى وسائل ضغط لأولياء الأمور مثل عدم استلام الملفات لأن هذه الطريقة ابتزاز مقنع لأولياء الأمور، خاصة وأنه ليس لديهم قناعة بما سيقدم لأبنائهم.

وأضاف معاون وزير التعليم السابق أنه يرى ألا يكون مصروفات الأنشطة تحدد بطريقة مركزية ولكن يجب أن تقوم كل مدرسة وفقا لإمكانياتها بتحديد المصروفات، وهو ما خلا منه قرار الوزير.

نغم رأفت البجيرمى

قالت العرب

يسرني و يهنيني / أدفع ضرايب على عيني / أدفع ألوفي و ملاييني / لكن
تعالوا حاسبوني/أكون سعيد و أكون شافع / لو تتصرف على شيء نافع / مثلاً
مصانع و مدافع / ولا على القصر العيني / واقطع لكم لحم كتافي / وأبيع
هدومي و لحافي /و لاشوفش جايع و لا حافي / يغمني و يبكيني

بيرم التونسى

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

عقوبات كنسيّة لمن يهاجم الرئيس فى أمريكا

حشد قبطى لدعم السيسى فى الأمم المتحدة ضد ألاعيب الإخوان

مجدى خليل يهاجم البابا ويصفه بـ «قليل الخبرة».. وسيسى 2016 مختلف عن سيسى 2013

رغم اعلان البابا تواضروس بابا الكنيسة الأرثوذكسية عدم تدخلة من قريب أو من بعيد في الحياة السياسية منذ اعتلاءه سدة الكرسي المرقسية إلا أن البابا دخل إلى الحياة السياسية بشكل ملفت وواضح وظهر بوضوح خلال بعد إعلان مشاركة الرئيس السيسي في الأمم المتحدة وإلقاء كلمة مصر أمام جمعيتها العام.

وجاء ذلك عبر بيان أصدرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لمناشدة أبنائها في الخارج للحشد واستقبال الرئيس السيسي والتنبية علي كافة الكنائس الأرثوذكسية بأمريكا بتنسيق مظاهرة تأييد للرئيس أمام مقر الامم المتحدة ومقر إقامتة بنيويورك .

وأكد البابا، خلال عظته الأسبوعية بكنيسة العذراء مريم ببرج العرب، مساء الأربعاء الماضي، أهمية تواجد مصر في هذه المنظمة العالمية، مطالبا المصريين في كل مكان بمؤازرة السيسي في «زياراته التاريخية». ومتناقضا مع ما يقوم به، أشار البابا إلى أن المؤسسة الوحيدة التي ظلت مستقلة هي الكنيسة القبطية خلال فترات استعمار مصر منذ دخول المسيحية في القرن الأول الميلادي، مضيفا أن كنيسة مصر صامدة ومستقلة، كما قال: «ده فخر لينا كمصريين، وفخر لمصر كبلد». وقال: «نصلي من أجل نجاح زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي المقبلة للأمم المتحدة». وأضاف: «الرئيس السيسي يشرف البلاد، ويفرحنا أمام العالم»، وأشاد بزيارته الأخيرة للصين، ووصفها بأنها «تشريف وتكريم لمصر ولمكانتها وسط شعوب العالم».

عقوبات كنسية

كشف مصدر كنسي مطلع أن البابا تواضروس أعلن دعمه للرئيس السيسي لنجاح زيارته لأمريكا والتنبية على كنائس أمريكا لحشد المصريين، وذلك بعد إعلان غضب أقباط المهجر من سياسات الرئيس السيسي تجاه الاقباط وأبرزها قانون بناء الكنائيس وتعرية مسنة مسيحية وتعدد الفتن الطائفية في عهد السيسي.

وأضاف المصدر أن البابا أعلن غضبة من المجموعه القبطية الموجودة بأمريكا بعدم استقبال الرئيس بل المظاهرة ضده خلال إلقاء كلمة مصر أمام الامم المتحدة مما دفع البابا للإستجداء بالكنائس وفرض عقوبات كنسية لمن يهاجم الرئيس في أمريكا وحشد الاقباط لتأيد السيسي .

دعم كنسي مصري للزيارة

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية، في الولايات المتحدة، أصدرت مساء الأحد، بالتعاون مع إيبارشية نيويورك، بيانا دعت فيه أقباط الولايات المتحدة للتواجد أمام مقر الأمم المتحدة بنيويورك صباح اليوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر الجاري، لدعم السيسي إبان إلقاء كلمة مصر أمام الجمعية العامة. وأكد البابا، أنه «على كهنة أمريكا حشد وتشجيع الشعب على التواجد أمام مبنى الأمم المتحدة صباح الثلاثاء لاستقبال الرئيس، في ظل توفير وسيلة انتقال من كل كنيسة للذهاب والعودة، وتأييد فخامة الرئيس الذي يعمل بلا كلل من أجل مصر»، بحسب البيان بتوقيع الأنبا ديفيد، أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، والأنبا كاراس الأسقف العام والنائب البابوي في أمريكا الشمالية، ومجمع كهنة المقر البابوي، ومجمع كهنة نيويورك ونيو إنجلاند. وقال البيان: «سيقوم رئيس جمهورية مصر العربية السيد عبد الفتاح السيسي بزيارة منطقة نيويورك لإلقاء كلمة مصر في الأمم المتحدة، لذلك يجب على جميع المصريين المخلصين لبلادهم المصرية الترحيب به وتدعيمه في كل عمل يعمله من أجل خير مصر». وأضاف البيان: «إن قداسة البابا تواضروس مهتم إهتماما كبيرا بنجاح هذه الزيارة، وقد قام بانتداب نيافة الأنبا يؤانس، أسقف أسيوط، ونيافة الأنبا بيمن، أسقف نقادة وقوص، للإعداد لهذه الزيارة المهمة، كما أرسل رسالة يحثنا فيها على عمل كل شيء ممكن لإنجاح هذه الزيارة، مما يعود بالخير على مصر، وكل المصريين الذين هم إخوتنا». وتابع البيان: «نحن أيضا، إكليروسا وشعبا، نرجو أن تأتي هذه الزيارة بالثمار المرجوة منها لصالح مصرنا الحبيبة، وتأييد فخامة الرئيس الذي يعمل بلا كلل من أجل مصلحة مصر».

وفد يسبق السيسي

ومن القاهرة، توجه، الجمعة الماضية وفد كنسي رفيع المستوى يضم الأنبا يؤانس، أسقف أسيوط، والأنبا بيمن، أسقف قوص ونقادة، في زيارة للولايات المتحدة تستغرق أسبوعا، يلتقون خلالها بالأقباط في ولايتي نيوجيرسي ونيويورك، وتتخللها زيارة خاطفة لكندا، للحشد لاستقبال السيسي أثناء إلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال الأنبا يؤانس، في تصريحات صحفية ، إن الزيارة بتكليف من البابا تواضروس، «وهو تكليف أسعدني»، مضيفا أنه يجب أن يلقى الرئيس أفضل استقبال بما يليق بمكانته المرموقة في قلوب المصريين، لأن ما فعله في السنوات الماضية سوف يكتبه التاريخ بحروف من ذهب، على حد قوله. وتابع: «نسأل الله أن يبارك في كل مجهوداته من أجل خير كل فرد في مصر بصلوات قداسة البابا المعظم البابا تواضروس الثاني». وبالتوازي مع أوجه الدعم الكنسي السابقة لزيارة السيسي، كشف مصدر كنسي أن أساقفة الولايات المتحدة طالبوا الأقباط بحسن استقبال السيسي خلال زيارته للولايات المتحدة. وعن اعتراض البعض على دعوة الكنيسة للحشد واستقبال السيسي، أكد المصدر ذاته أنه دور وطني وواجب على كل مصري مقيم في الخارج، مشددا على أنه يجب أن يظهر التفاف المصريين حول رئيسهم ودعمه، بحسب الصحيفة.



السيسى



مجدى خليل

وفد رفيع المستوى تمهيدا للحشد بين أقباط نيوجيرسي ونيويورك وكندا

قلة خبرة

هاجم مجدى خليل مدير منتدى الشرق الاوسط ورئيس منظمة التضامن القبطى ، البابا تواضروس ، واصفا اياه بـ «محدود الخبرة جدا»، مشيرا الى أن أمن الدولة لديه مئات الوقائع المشينة على رجال الدين الأقباط من كهنة وأساقفة، وهو ما جعل الكنيسة عرضه للابتزاز.

وانتقد خليل فى مقال له على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعى، كما نشر على موقع الحوار المتمدن، إتباع الكنيسة سياسة « وإن ابتليتم فاستتروا» فى التغطية على الوقائع المشينة للكهنة والاساقفة ، واصفا هذه الوقائع المشينة بالصديد الذى يهدد الجسد القبطى .

وجاء هجوم خليل على البابا بعد اصدار البابا تواضروس بيان دعا فيه أقباط الولايات المتحدة استقبال الرئيس السيسى وتقديم الدعم اللازم له خلال زيارته التى تستغرق ثلاثة أيام.

وذكر خليل البابا تواضروس أنه خلال عام ٢٠١٥ قام الأساقفة بـ ٢٠٠ رحلة للخارج تكلفت مليوني دولار، وحاملين ١٠ ملايين دولار من أموال أقباط المهجر الذى يتهمهم البابا تواضروس بأنهم يشوهون سمعه مصر.

وقارن بين البابا شنودة والبابا تواضروس، هو أن البابا شنوده كان محنكاً جداً وهو ما يفتقر له البابا تواضروس.

وذكر خليل أن البابا شنوده رغما كل الضغوط التى تعرض لها ومارسها السادات عليه إلا انه رفض أن يتكلم بحرف واحد ضد أقباط المهجر. فى حين أن البابا تواضروس تطوع بالهجوم على اقباط المهجر.

وأكد أن الكنيسة القبطية السجينة والرهينة فى يد الدولة الإسلامية فى مصر تريد أن تسحب الأقباط فى المهجر لكى يكونوا رهائن مثلها داخل نفس القفص بدلا من أن يكونوا الصوت الحر الذى يدافع عن الشعب القبطى المضطهد فى مصر– على حد وصفه.

وأضاف خليل : إن زيارة السيسى لأمريكا فى ١٨-٢٠ سبتمبر ٢٠١٦ هى زيارة كاشفة ، حيث تطوعت الكنيسة القبطية بالدعوة لحشد الأقباط للترحيب به من أموال تبرعات الأقباط، رغم أن عهده فاق عهد مبارك فى إضطهاد الأقباط – على حد وصفه.

وأشار خليل الى ترحيب أقباط المهجر بالرئيس السيسى فى زيارته الأولى بعد انتخابه: لقد رحبنا بالسيسى فى أول زيارة له للأمم المتحدة بعد توليه الحكم لعدة أمور أولها لكى نشجعه أن يتخذ خطوات إيجابية لإنصاف الأقباط، وثانيا لدعم شرعيته فى مواجهة الاخوان المسلمين، وثالثا رحبنا به كتقليد فى الحركة القبطية بالترحيب بالرؤساء فى بداية عهدهم حتى يتم تقييم سياساتهم تجاه الأقباط.

وتابع خليل: ولكن بعد مرور أكثر من سنتين للسيسى فى الحكم ووضوح سياساته تجاه الأقباط والتى تتسم بإستغلالهم إلى أقصى درجة مع تركهم وحدهم فى مواجهة التطرف الدينى، بل ومساعدة الدولة لإضطهادهم – على حد وصفه – بتنفيس غضب الشارع فى الأقباط.. ومؤكدا: يبقى الترحيب بالسيسى بعد إنكشافه خيانة للأقباط المضطهدين فى مصر وخيانة لدماءهم التى نزفت على كل أرض مصر.

وناشد خليل الأقباط أن يكونوا متحدين خلف الحق القبطى ودعما للمضطهدين فى مصر، ففى النهاية ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس، وأننا مسئولون كأفراد عن عملنا أمام الله وحده.

طانيوس تمرى

«سم» العلمانية فى «عسل» المطالب.. وإحراج لمبادرة عصام حجى

«مبادرة واشنطن».. تنازل صريح عن عودة مرسى والجماعة

نظم معارضون بالخارج، من بينهم قيادات بجماعة الإخوان المسلمين مؤخرًا ورشة عمل فى العاصمة الأمريكية واشنطن؛ بهدف تشكيل تحالف موسع لمواجهة النظام الحالى، وخرجوا بتوصيات حملت شعار "مبادرة مصر وطن للجميع"، المبادرة التى نُظمت بالعاصمة واشنطن، خرجت بـ ١٠ توصيات، اعتبرها منسقوها "مسارًا" لما بعد ما أسموه "إسقاط النظام" الحاكم حاليًا.

وبينما لاقت المبادرة ترحيبًا من جانب عدد كبير من المعارضين من بينهم قيادات بجماعة الإخوان المسلمين، لاحقتها اتهامات من جانب أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسى، بـ"تنازل" أصحابها عن "الشرعية المتمثلة فى نظام فى قبل الإطاحة بمرسى" فى ٣ يوليو ٢٠١٣.

وبحسب تقارير صحفية، فإن واشنطن جاءت مقر ولادة هذه المبادرة، لإحداث حالة من الزخم السياسى والتأييد لها، بعد تجمع كل من الدكتور عصام حجى، العالم بوكالة ناسا الأمريكية، وصاحب مبادرة المشروع الرئاسى عام ٢٠١٨، والقيادى بحزب الحرية والعدالة عبد الموجود الدريرى، وأستاذ العلوم السياسية سيف الدين عبد الفتاح، ومنسق حركة شباب ٦ إبريل فى أمريكا سوسن غريب، والقيادى بحزب غد الثورة منذر عليوة، والمحلل السياسى مختار كامل، وأستاذ العلوم السياسية عماد شاهين، ونائب منسق حركة غربة محمد إسماعيل، والناشطة سوسن جاد، إضافة لأيمن نور، رئيس قناة الشرق الإخوانية، ومحمد محسوب، القيادى بحزب الوسط.

وتضمن "مبادرة واشنطن"، ١٠ توصيات تضمنت معظم مبادئ ثورة الخامس والعشرين من يناير، من حيث العدالة الكرامة الاجتماعية ومشاركة القوى السياسية كافة، وعودة الجيش لثكناته وعدم تدخله فى الشئون الاقتصادية والسياسية للدولة، وصياغة دستور مدنى يعبر عن الجميع، وقبول التنوع واختلاف الآراء، والفصل بين السلطات، إلا أن التوصية الخامسة فتحت النار على أصحابها، والتى نصت على "الدولة لا هوية ولا مرجعية لها إلا مدنيتها، ولا مؤسسات دينية تابعة لها، بحيث لا يتدخل الدين فى الدولة ولا تتدخل الدولة فى الدين، وتصدر القوانين والممارسات التى تتعلق بها على مسافة واحدة من جميع المواطنين إعمالا لقيمة المساواة وعلى قاعدة المواطنة"، والتى اعتبرها ناشطون "السم" فى "عسل المطالب"، رافضين استبدال النظام الحالى بعلمانية تفصل الدين عن الدولة تماما، ما يعرض هوية البلاد الإسلامية للخطر.

وحاول المشاركون فى المبادرة تبرئة ساحتهم من التوصية الخامسة، الخاصة بفصل الدين عن الدولة، مؤكدين أنه غير صحيح، وأن النص الذى نشر كان مجرد اقتراح عرض من بعض الأطراف فى المؤتمر، لكنه رفض من بعض المؤتمرين، قبل أن يتم تعديله ليتناسب مع الجميع من أجل الوصول لرأى توافقى بين مختلف الأطراف.



الموقعون على ملتقى الحوار الوطنى بواشنطن

وأوضح الدكتور سيف الدين عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية، بندى الفصل بين الدين والدولة، وعودة الرئيس الأسبق محمد مرسى للحكم، بتوضيحه فى بيان لملتقى الحوار الوطنى، أن النسخة الأولى التى تضمنت بند الفصل كانت غير نهائية، وتم تسريبها لإحداث حالة من الجدل والانشقاق، وأن عودة مرسى للحكم، مرهونة بإعادة الأمور للشعب أولا، والحفاظ على المسار الديمقراطى، وأن على الجميع تقبل ذلك، وبناء آلية تضمن التنافس السلمى والعادل بين مختلف التوجهات فى إطار العملية الديمقراطية فى المستقبل داخل مصر .

وأتت ردود الفعل غاضبة من جانب الإخوان ومناصريهم، بعد التخلى صراحة عن عودة الرئيس الأسبق محمد مرسى وشرعية الجماعة الضائعة، حيث انتقد الكاتب الصحفى وائل قنديل مبادرة واشنطن، وقال فى تدوينة عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك": "تسميها مبادرة تسميها وثيقة فى النهاية نحن بصدد منتج ركيك وتافه، مهما غيرت فى خلقته، الابتزاز هو أن تتهم كل من يرفض تفاهتك وركاكتك بأنه يخونك ويكفرك".

نشطاء: لا مكان للإخوان فى أى مبادرة.. وقادة الجماعة: لا نعرف عنها شيئا

وأكد القيادى الإخوانى الدكتور عمرو دراج، المنتمى لجبهة محمد منتصر داخل الجماعة، أنهم لا يعلمون شيئا عن بيان واشنطن، وأن الجماعة لا تدعمه ليتفق معه القيادى طلعت فهمى، بجبهة محمود عزت، بقوله عبر "تويتر": "لم ندع لمبادرة واشنطن ولا نعرف عنها أى شىء".

وعلى الصف نشطاء وثوار يناير، هاجم عمرو عادل، رئيس المكتب السياسى لما يعرف بالمجلس الثورى، فكرة المبادرة عبر صفحته على "فيس بوك"، وقال إن "واشنطن عاصمة الشر ولا يأتى منها إلا كل شر"، متهكمًا "الاصطفاف وصل إلى مراحل متقدمة حتى وصل للاصطفاف مع النظام الحالى ذاته"، واتفق معه، محمد صلاح، عضو المجلس الثورى، قائلا إنه "لا مكان لمن يهمل رأى الشعب واختياراته فى أى حالة ثورية".

وخلال الجلسات، تم توجيه هجوم شديد ضد عصام حجّى، ووصفت وسائل الإعلام الإخوانية أنه تم إفحامه من خلال أسئلة لم يستطع الإجابة عنها بخصوص مبادرته للفريق الرئاسى عام ٢٠١٨.

وفى بيان لفريق المبادرة، أكد أن عصام حجى كان أحد المشاركين فى الورشة بمداخلة عبر برنامج "سكايب"، من أجل شرح مبادرته وتوضيح رؤيته الشخصية، ولفتوا إلى أنه تمت مواجهته بأسئلة استفهامية حول مبادرته، التى قالوا إنها ليس لها أى أرضية حقيقية، ولا يملك أدوات تفعليها على أرض الواقع، وفق قولهم.

أما الكاتب والناشط تامر أبو عرب، فقد رفض وجود جماعة الإخوان ضمن أى تخطيط سياسى مستقبلى سواء كجماعة أو فكر، مع احتفاظ أفرادها بحقهم فى ممارسة السياسة بشكل طبيعى.

وأكد عبر صفحته على "فيس بوك" أن الجماعة لم تتخل يوما عن مراوغتها، فى عدم القدرة على التفريق بين ماهو دينى وما هو سياسى، وكذلك عدم القدرة على السيطرة على مصادر تمويلها وأوجه إنفاقها.

محمد سعد

خواطر داعية

١١ سبتمبر.. لا أحد يتعلم ؟!



د/ناجح إبراهيم

تمر هذه الأيام ذكري تفجيرات ١١سبتمبر التي لم يتعلم منها أحد ولم يستفد من دروسها أحد فلا القاعدةٍ ولا أمريكا ولا العرب ولا الحركات الإسلامية تعلمت منها شيئاً،فماتت القاعدةٍ لتخرج داعش والحشد الشعبي وأخواتهما،لقد تغير العالم تماماً بعد تفجير البرجين حتي قسم بعض المحللين العالم إلى عالم ما قبل ١١سبتمبروعالم ما بعده.

لقد مثلت لحظة انهيار برجي التجارة الأمريكيين بواسطة القاعدة الإبهار الكاذب التي جعلت بعض الشباب المتحمس ينضم للقاعدة دٍون تبصر أو إدراك أن القاعدة خرقت في الفقه الإسلامي خرقاً غير مسبوق وذلك بإطلاقها لأول مرة في تاريخ الإسلام فتوى القتل بالجنسية والقتل بالديانة وتبني مسئولية المواطن عن سياسة دولته.

لقد أساءت القاعدة وداعش وأخواتهما لفريضة "الجهاد" حينما وضعت السيف في المكان والزمان وبالطريقة الخطأ فسفكت الدماء الحرام وأزهقت الأرواح المعصومة.

حينما أسقطت القاعدة برجي التجارة هلل بعض السذج وقليلي البصيرة دون أن يتأملوا شرعية ذلك أو العواقب الوخيمة له وأنه ستسقط لدى الإسلام والعروبة أبراج أهم هما «أفغانستان والعراق».

لقد فتحت ١١سبتمبر النيران على كل ما هو إسلامي وأدخلت الإسلام والمسلمين وبلادهم فى مواجهة غير محسوبةٍ ولا مرغوب فيها ولم تستعد لها بلاد العرب الذين خسروا كثيراً في معركة فرضتها عليهم القاعدة.

أزمِة القاعدة الكبِرى أنها لم تقرأ التاريخ القديم أو الحديث جيداً،ولم تفهم يوماً نتائج ضرب اليابان لبيرل هاربر ولا رد أمريكا فى الخمسينيات على ذلك.

لقد توقف عقل القاعدة عند رد فعل كلينتون على تفجير القاعدة لسفارتي أمريكا فى تنزانيا وكينيا،فقد أطلق كلينتون صواريخ كروز على معسكرات القاعدة المهجورة،وثمن الصواريخ كان أغلى بكثير من خيام المعسكرات.

سخرت القاعدة من أمريكا وكلينتون "وظنوا أنه فى كل مرةٍ ستسلم الجرة" منع الملا عمر القاعدة من فعل أي شيء انطلاقاً من بلاده،أعطت القاعدة صكوك الطاعة الكاذبة مرة أخرى للملا عمر فى الوقت الذي كانوا يجهزون فيه لـ١١سبتمبر.

اعترض بعض قادة القاعدة على تفجير١١سبتمبر،لم يتوقع قادتها نجاح الخطة، خالد بن شيبة صاحب الفكرة استطاع أن يقنع بها بن لادن.

تجربة اليابان تقفز إلى الذاكرة عقب سقوطٍ البرجين فى ١١سبتمبر وذكراها،ويقفز إلى الذاكرة أيضاً ذلك النصب التذكاري المقام لتخليد ذكرى ضحايا قنبلة هيروشيما والذي يحمل أسماء أكثر من ٢٢٠ألف شخص هم الذين لقوا مصرعهم أو تعرضوا للإشعاع.

إذا كانت أمريكا فعلت ذلك الإجرام في الخمسينات فما الظن وقد سقطت هيبتها وكرامتها مع أبراجها القوية داخل أمريكا وفى وقت عرسها وارتدائها ثوب الإمبراطورية والقطب الأوحد والزمن الأمريكي؟

وبحجم الإهانة التي تلقاها المواطن الأمريكي المغرور لجأ بوش لرد فعل غير عقلاني،خاصة مع وجود من كان ينمى هذا العداء داخل الإدارة الأمريكية من يهود ويمين مسيحى متطرف،وذلك كله أدى إلى سقوط برجين عظيمين من أبراجنا واحتلالهما هما أفغانستان والعراق،وقتل وتشريد الملايين من أبنائهما .

ولو قرأت القاعدة أحداث هيروشيما ونجازاكى ما قامت أبداً بأحداث ١١سبتمبروالغريب أن القاعدة هربت من أفغانستان إلي باكستان وإيران وتركت الشعب الأفغاني المسكين يواجه مصيره وحده ،فكل قادة القاعدة تم اصطيادهم في باكستان، لقد دمروا بفعلتهم القاعدة وأفغانستان وطالبان وأضاعوا كل شيء.

والغريب في الأمر أن العقل العربي والإسلامي ما زال يصر علي نظرية المؤامرة وأن القاعدة لم تفجر البرجين ،كما يصر حتي اليوم علي أن التكفير والهجرة لم تقتل الذهبي أو يصر علي أن المخابرات هي التي قتلت السادات أو أن الحكومات المتعاقبة في مصر هي التي تقوم بكل التفجيرات في جيشها وشرطتها لتوريط الإسلاميين،إذا استمر العقل العربي في تبني نظرية المؤامرة وإهمال فقه المراجعة وفقه المصالح والمفاسد وفقه المآلات والنتائج فلا أمل فيه.

لم تتعلم أمريكا شيئاً من هذا الدرس فكما ساعدت القاعدة من قبل هزيمة الاتحاد السوفيتي فانقلبت عليها ساعدت بعد ذلك داعش لتقليص النفوذ الإيراني والروسي في سوريا و العراق فإذا بداعش تضرب الغرب كلها وتمكن إيران وروسيا من المنطقة وتمنح العراق وسوريا غنيمة باردةَ لهما،وإذا بها تدمر العراق وأفغانستان وتقتل ملايين الأبرياء فيهما دون اعتذار كما لم تعتذر عن قتل الملايين في هيروشيما ونجازاكي،ولم تعتذر عن كذبتها الكبرى التي اتخذتها كذريعة باطلة لتدمير العراق وتقسيمها لمصلحة إسرائيل.

والسؤالِ الآن فى ذكرى ١١سبتمبر:لماذا نترك التاريخ يعيد نفسه بدلاً من أن نعيد نحن كتابته من جديد بالإيمان العميق والعمل الصالح والفهم الدقيق وٍفقه المٍراجعة.

ربما لا نستطيع أن نفعل شيئاً جديداً،لكنا نستطيع أن نستفيد من تاريخ طويل للتجارب الفاشلة والأخطاء القاتلة،أليس كذلك؟!

بعد عام ونصف من الحرب والتدخل العسكري

اليمن إلى الفوضى.. و«عاصفة الحزم» فشلت.. والحوثيون باقون





الغطريفى: «عاصفة الحزم» حرب «عبثية» تستنزف قدرات السعودية العسكرية والمالية

دخلت العملية العسكرية السعودية "عاصفة الحزم"، التى شنها التحالف العربى بقيادة السعودية دعما للشرعية فى اليمن ضد انقلاب الحوثيين وحلفائهم من قوات الرئيس المخلوع على عبد الله صالح، شهرها السابع عشر، منذ أن انطلقت فجر يوم ٢٦ مارس ٢٠١٥ بغارات جوية شاملة استهدفت معسكرات قوات الحرس الجمهورى الخاضع لسيطرة قوات صالح وحلفائه من مليشيات الحوثيين فى صنعاء وبقية المحافظات.

وبعد ما يقرب من العام ونصف عام من العملية العسكرية، وبحسب خبراء ومحللون فإن التدخل العسكرى للسعودية والتحالف العربى الذى أنشأته لم تثمر فقط عن تدمير معظم القوة الصاروخية والجوية والأسلحة البرية الثقيلة لميليشيات المخلوع صالح وحلفائه الحوثيين، بل وللجيش اليمنى أيضاً إضافة إلى تدمير البنية الأساسية لليمن، مؤكدين أن "عاصفة الحزم"، فشلت فى إنهاء الأزمة، وكان الأولى ترك الأطراف اليمنية تحل مشاكلها الداخلية بنفسها.

ووصف المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الوضع فى اليمن بالمأساوي، موضحاً فى إحاطته، أمام مجلس الأمن الدولي أن انهياراً خطيراً لوقف الأعمال القتالية وتزايداً ملحوظاً للعمليات العسكرية، قائلاً ميدانيا واصلت طائرات التحالف العربى بقيادة السعودية غاراتها العنيفة على العاصمة صنعاء.

بداية قال الدكتور محمد السعيد إدريس، رئيس وحدة دراسات الخليج وإيران بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن التحالف العربى، غير قادر على حل القضية اليمنية، "لاعسكرياً ولا سياسياً" لذلك تم اللجوء إلى مجلس الأمن، لاستنزاع قرار دولى يصب فى صالح الحل السملى، مؤكداً أن العربى العربى من خلال عملية "عاصفة الحزم"، أو المفاوضات التى جرت "فشلت".



ناجى الغطريفى

وتابع إدريس: المفاوضات فشلت لأن المعروض من قبل الحكومة الشرعية، مرفوض من قبل الحوثيين، وقوات على عبدالله صالح، فكل منهم له مطالبه، والوضع الأن مرهون بوضع كل الأطراف على الأرض، قائلا: إن الحل السلمى يتطلب بعض التنازلات من الرئيس على عبدربه منصور هادى، لـ "الحوثيين، وقوات صالح"، أو الحل العسكرى، وهو يتطلب تدخلا دوليا رغم أنه مستبعد مؤقتاً.

ولفت رئيس وحدة دراسات الخليج وإيران بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إلى أن الحل العربى "سياسيا وعسكرياً" تراجع، وفقدت الدول العربية مبادرتها لحل الأزمة وأصبح الأمر الآن متروكا لمجلس الأمن والمجتمع الدولى، حيث تضمن خطاب المبعوث الأممى، أمرين هما: الأول الضغط على الرئيس اليمنى، بتقديم تنازلات للحوثيين، وقوات صالح، والثانى هو عدم التنازل وبالتالى اللجوء إلى تدخل عسكرى دولى.

إدريس: التحالف العربى غير قادر على حل القضية اليمنية عسكرياً ولا سياسياً

ووصف إدريس الحل العسكرى بـ"المأزق الكبير"، وأن عملية "عاصفة الحزم" التى تقودها السعودية لم تحقق أهدافها، بل ساهمت فى تدمير البنية الأساسية لليمن، وموت الكثير من اليمنيين، بغض النظر عن انتماءاتهم، موضحًا أنها تمثل تحدياً حقيقيا خاصة وأنها لن تحقق شيئاً من الأهداف التى نفذت من أجلها، وحذر السعودية من استنزاف قدراتها العسكرية والمالية، فى اليمن، خاصة بعد أن ظهر هذا جلياً فى عرضها جزء من شركة "أرامكوا" للبيع، واستمرار تراجع أسعار النفط، إضافة إلى تراجعا فى الملف السورى، بعد أن نجح نظام بشار الأسد مدعوما من روسيا وإيران، من التوافق مع النظام التركى، وتحقيق، نتائج فعلية على الأرض تضمن بقاءه.

وأكد أن الحل فى الجلوس على طاولة المفاوضات، وتقديم بعض التنازلات من قبل الحكومة الشرعية لباقى الأطراف، أما أن تكون خيارات اليمن محدودة تتمثل فى استمرار استنزاف السعودية، لقدراتها وإمكانياتها، بين الأطراف المتحاربة، أو التدخل العسكرى الدولى، أو تقسيم اليمن إلى ثلاث دويلات.



محمد السعيد ادريس

وأوضح أن جولة وزير الخارجية الأمريكى، جون كيرى، الأخيرة، تضمنت رسالة إلى الأطراف المتنازعة، وأيضًا إلى دول التحالف العربى، مفاداها "أن أمريكا ضاق صدرها من تأخر إنهاء الأزمة، وذلك بعد فشل مباحثات السلام التى عقدت فى الكويت برعاية أممية وتوقفت فى شهر أغسطس الماضى بعد ثلاثة أشهر من انطلاقها.

ومن جانبه قال السفير ناجى الغطريفى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الاتجاه لحل مشكلة اليمن عسكرياً دمره بالكامل، وكان السبب فيما وصل إلى ما هو عليه الآن، موضحا أن السعودية قالت قبل بدء العملية العسكرية "عاصفة الحزم"، "إنها لن تستغرق أكثر من ٣ أشهر"، والآن بلغت المدة الزمنية "عام ونصف العام".

وأوضح مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن السعودية تستنزف قدراتها العسكرية والمالية فى "عاصفة الحزم"، ورغم ذلك فهى فشلت فعلا فى تحقيق الأهداف التى سعت إليها، مؤكدًا أن العملية العسكرية السعودية فى اليمن هى "حرب عبثية"، لن تجدى نفعاً ما لم يكن هناك حلول جدية من خلال الحوار السلمى.

وأكد الغطريفى أن التدخل العسكرى فى اليمن، أفسد الوضع الداخلى للبلاد، حيث إنه ساهم فى زيادة تمسك كل طرف بمطالبه فضلاً عن تدمير البنية الأساسية، لليمن، والتسبب فى أزمات إنسانية غير محدودة، مطالباً السعودية، بالتراجع قليلاً وقبول مخرجات الحوار الوطنى اليمنى، وإنهاء التدخل العسكرى.

وحول التدخل العسكرى الدولى بقرار من مجلس الأمن، قال مساعد وزير الخارجية الأسبق إنه مستبعد، لأن الدول الأعضاء تعى تماما أنها مغامرة غير محسوبة، ولن تؤدى إلا لسقوط اليمن فى الفوضى، مشيراً إلى التدخل العسكرى السعودى الذى حسب وصفه فاق كل الحدود، ويجب إنهاءه.

ووصف العملية العسكرية "عاصفة الحزم" فى اليمن بأنها "فاشلة"، ولم تحقق أى نتائج حتى الآن، محذراً من استمرار العملية العسكرية مع الوضع القائم، لأن كل هذا سيأخذ اليمن إلى "الدمار"، موضحاً أن الأمثل أن يتم تقاسم السلطة بتشكيل حكومة ائتلافية تمثل جميع الأطراف.

وعلى الجانب الآخر نجحت مصر، فى تأمين كل الموانئ الاستراتيجية ومضيق باب المندب دون الدخول فى مستنقع اليمن.

رامى إبراهيم

موسكو تُطلب اعتذاراً عن سقوط الـ «إيرباص».. والقاهرة ترفض

معركة القمح والموالح تضع العلاقات «المصرية الروسية» على المحك

خبراء ينتقدون غياب الرؤية المصرية إزاء طريقة إدارة العلاقات مع روسيا

عزز السجال الدائر بين مصر وروسيا حاليا إزاء العديد من الملفات المشتركة بينهما، أنباء جمود العلاقات بين البلدين، رغم تطورها مؤخرا، وعلمت «المشهد» من مصدر مطلع أن الجانب الروسي استحدث مطلبا جديدا تم تقديمه إلى الجانب المصري كشرط رئيس لاستئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

المصدر، الذي اشترط عدم نشر اسمه، قال: «روسيا طلبت من مصر تقديم اعتذار رسمي بشأن سقوط طائرة الركاب الروسية في شبه جزيرة سيناء أواخر أكتوبر الماضي، وقتل على أثرها نحو ٢٢٤ شخصا»، لافتا إلى أن مصر رفضت الطلب الروسي، وطلبت الانتظار حتى صدور التقرير النهائي للجنة التحقيقات.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسي أقر في فبراير الماضي بأن طائرة الركاب الروسية سقطت بعمل إرهابي، مبينا أن الهدف من العملية ليس فقط تدمير السياحة المصرية، وإنما ضرب العلاقات المصرية الروسية، ولو كان بمقدورهم فإنهم سيسعون لتدمير علاقات مصر مع كل دول العالم، وحديث السيسي يعتبر أول إشارة رسمية إلى أن الطائرة أسقطت عمدا، رُغم أن التقارير الصادرة من لجنة التحقيقات الرسمية، لا تزال تؤكد أنه لم يظهر دليل لديها يثبت ذلك.

وقتل نحو ٢٢٦ روسياً في ٣١ أكتوبر الماضي بعدما سقطت طائرة ركاب روسية بعد إقلاعها بدقائق من مطار منتجع شرم الشيخ في محافظة جنوب سيناء، وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن إسقاط الطائرة، واعتبره ردا على الغارات الروسية في سوريا.

اضطراب السياسة الرسمية عطل التحالف المصري الروسى

وفي إثر الحادث أوقفت روسيا تسيير رحلاتها من وإلى مصر، وقررت مع لندن إجلاء عشرات الآلاف من رعاياهما في شرم الشيخ، مع تعزيز لندن وواشنطن فرضية إسقاط الطائرة بواسطة قنبلة اعتمادا على تقارير استخباراتية، كما قررت شركات طيران، مثل لوفتهانزا الألمانية وإير فرانس الفرنسية وطيران الإمارات، وقف تحليق طائراتها فوق شمال سيناء لدواعي السلامة، ما أدى إلى تضرر كبير في قطاع السياحة.

وبدى أن إستئناف الرحلات الجوية بين مصر وروسيا لم يعد محل النقاش الوحيد بين مسؤولي البلدين، إذ برزت إشكاليات أخرى فيما يخص الخلاف التجاري بينهما، على خلفية اشتراط مصري عدم إستيراد شحنات قمح تحتوي نسبة من فطر «الآرجوت»، ما يُهدد شحنات القمح الروسية إلى مصر، التي تعتبر أكبر بلد مستورد للقمح في العالم.

وفي حين، قالت موسكو، في وقت سابق، إنها تأمل إجراء محادثات مع مصر، أكبر مشتر لقمحها، بشأن عدم موافقة القاهرة على شحنات قمح روسي يحمل الفطر، حاولت روسيا الرد على القرار المصري بآخر مشابه، حيث قررت حظر استيراد الموالح المصرية كتصعيد لنزاع تجاري، بسبب تأخر القاهرة في الموافقة على شحنات من القمح الروسي.



وتطورت العلاقات بين مصر ورسيا بعد ثورة ٣٠ يوينو ورجّح الكثير من المراقبين أن تكون تلك العلاقات تدشين لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين، كما اعتمدت مصر على الروس في إعادة هيكلة الجيش وتسليحه من جديد، وقد كشف الكاتب الصحفي، ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم، والمُقرب من رئاسة الجمهورية، تفاصيل صفقة أسلحة كبيرة جديدة مع روسيا.

وقال «رزق» خلال برنامجه «معكم» على قناة «سي بي سي»، إن مصر تعاقدت مع روسيا لشراء ٤٦ طائرة ميج ٢٩ من الجيل الرابع، و٤٦ طائرة مروحية هجومية كا ٥٢، الملقبة بـ«صائد الدبابات»، وان هناك مشاورات للحصول على طائرات سوخوي الجديدة، مؤكداً أن الدفعة الأولى من الطائرات ميج ٢٩ وكا ٥٢، ستصل مصر مطلع العام الجديد.

وانتقد مراقبون عدم وضح الرؤية المصرية إزاء علاقتها مع روسيا، خاصة أن الروس من متابعة التصريحات والمواقف المصرية أدركوا ان القاهرة تُغازل أميركا بالتقرب منها، لذلك ارتضت روسيا أن تكون بمثابة تاجر السلاح وفقط وليس الصديق الدولي، فيما حرصت روسيا على أن تكون صديقة للقاهرة بعد ٣٠ يونيو إلا أن اضطراب السياسة المصرية إزاء الكثير من الملفات الإقليمية خاصة «الروسية» وربط القرارت المصرية الخارجية وفق أجندات إقليمية وخاصة الأجندة السعودية أكبر خصوم روسيا عطل التحالف المصري الروسي ووضع اعلاقات البلدين على المحك.

بدوره، حمل أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة باسم رزق الجانب المصري مسؤولية تذبذب العلاقات مع روسيا، وقال لـ «المشهد»: «مصر ليس لديها رؤية لشكل إدارة العلاقات مع روسيا»، لافتا إلى أن ما يحكم العلاقات بين الدول هو المصالح، وهو الأمر الذي لم تستطع مصر تحديده مع روسيا.

باهر عبد العظيم

المشهد

قالت العرب

فلتكتبوا يا شعراء أنني هنا أشاهد الزعيم يجمع العرب. ويهتف «الحرية.. العدالة.. السلام» فتلمع الدموع في مقاطع الكلام

أحمد عبد المعطي حجازي

العدد 213 - السنة الخامسة - من 20 - 26 سبتمبر 2016 - 18 - 24 ذو الحجة 1437هـ

فى ختام دور انعقاده الأول.. الشعب آخر الأولويات

البرلمان المصرى نسخة مكررة من برلمانات المخلوع مبارك

98 جلسة للمجلس.. اقرار 27 اتفاقية دولية.. 11 استجوابًا.. 433 نائبا يمنحون الثقة لحكومة إسماعيل.. وقانون بناء الكنائس الأقدم.. ومقتل توفيق عكاشة سياسيًا

شهد دور الانعقاد الأول بمجلس النواب، عددا كبيرا من الجلسات التي ناقشت القرارات والاتفاقيات، التي تم إقرارها عقب ثورة ٣٠ يونيو، خلال حكم الرئيس الانتقالي عدلي منصور. وبدأت جلسات البرلمان منذ الدقيقة الأولى بمناوشات سياسية أطلقها النائب المثير للجدل مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، الذي رفض حلف اليمين الدستورية للمجلس، مبديا اعتراضه على اشتمال اليمين على احترام ثورة الخامس والعشرين من يناير التي يعارضها منصور ورفاقه، وما تبع ذلك من "كوميديا سياسية" خرجت للجمهور بسبب ترك ميكروفونات النواب مفتوحة على الهواء، ما دفع رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال، لمنع بث الجلسات على الهواء مباشرة، وكذلك إنهاء الدور السياسي لصاحب أعلى أصوات في انتخابات المجلس عضو نبروه توفيق عكاشة، بعد إسقاط عضويته احتجاجا على استقباله للسفير الإسرائيلي في مصر بمنزله، ما عده أعضاء البرلمان تطبيعا مع العدو الصهيوني، وإغلاق قناته "الفراعين" واختفاء عكاشة تماما عن الظهور السياسي.

وبلغ عدد الجلسات العامة خلال دور الانعقاد الأول ٩٨ جلسة، منها جلستان خاصتان فقط، تميزت بامتدادها لساعات طويلة بلغت ٢٨٩ ساعة، و٣٩ دقيقة. فيما بلغ عددِ المتحدثين من النواب خلال هذا الدور ٥٦٧ نائبا، كأعلى رقم لمتحدثين من معدلاتها خلال السنوات من ١٩٩٥ وحتى ٢٠١٠، حيث كان عدد المتحدثين فى الدور الأول من الفصل التشريعى السابع ١٩٩٥/١٩٩٦ ٣٤٩ نائبا.

وذكر البيان الختامي للمجلس عقب دور انعقاده الأول بحضور رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، أن المداخلات من النواب بلغت ٤٠٠١ مداخلة، خلال مناقشة ٣٤٢ قرارا بقانون، صدرت قبل تشكيل المجلس، خلال ١٥ يوميا، على مدى ١١ جلسة استغرقت ٢٩ ساعة، تناولت معظمها قضايا وموضوعات إستراتيجية تمس أمن واستقرار الوطن، وتعمل على تحقيق أهداف خطط وبرامج التنمية.

ثم عُرض مشروع اللائحة الجديدة على المجلس والذى بلغ عدد مواده ٤٣٧ مادة، ناقشه المجلس على مدى ٢٠ جلسة، استغرقت نحو ٤٩ ساعة و٤٠ دقيقة، وبلغت كلمات النواب أثناء المناقشة ٥٦٤ كلمة، كما بلغت مداخلات وتوضيحات المنصة ١٢٣ مداخلة، وأسفر أخذ الرأى النهائى عليها عن موافقة ٤٠٣ أعضاء.

ونظر المجلس ٨٢ مشروعا بقانون، منهما مشروعا قانونين مقدمين من عُشْر الأعضاء، و٨٠ مشروعا بقانون مقدمة من الحكومة، شملت مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٧، ومشروع قانون باعتماد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية ٢٠١٦/٢٠١٧، و٥٠ مشروعا بقانون بربط موازنات الهيئات الاقتصادية، فيما بلغ عدد المواد التى نظرها المجلس فى هذا الدور ١٢٢٦ مادة. وكان من أهم هذه القوانين التى أنجزها المجلس خلال هذا الدور، مشروع قانون بناء الكنائس الذى يمثل استحقاقا دستوريا، وكان ينتظره المجتمع المصرى طوال ١٦٠ عاما.

وفى مجال الاقتراحات بقوانين، نظر المجلس ٣٢ اقتراحا بقانون مقدمة من الأعضاء، تناولت موضوعات مختلفة. وأقرّ المجلس ٢٧ اتفاقية دولية، بالإضافة إلى ٧ قرارات جمهورية، منها ٣ قرارات فى شأن حالة الطوارئ فى شبه جزيرة سيناء، وقرار باعتماد موازنة اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وقرار تعديل بعض فئات التعريفة الجمركية، وقرار تعيين المستشار هشام بدوي رئيسا للجهاز المركزى للمحاسبات، وكذلك قرار جمهورى باستمرار إرسال قوات مسلحة خارج الحدود بمضيق باب المندب والبحر الأحمر.

إنجازات رقابية

بلغ عدد طلبات الإحاطة التى نظرها المجلس نحو ٣٢٤ طلبا، و٢٦٥ بيانا عاجلا، فضلا عن إحالة ٣١ بيانا عاجلا إلى اللجان النوعية المختصة لدراستها، علاوة على مناقشة ٣١٥ طلبا للحديث فى المشكلات التى يعانى منها المواطنون فى المجالات المختلفة كالصحة والتعليم والإسكان وحوادث الطرق وارتفاع أسعار الأدوية والسلع الرئيسية.

وتوجّه النواب بـ٤٧٢ سؤالا للحكومة في قضايا مختلفة، أجيب عن نحو ٤٥ سؤالا منها شفاهة بالجلسة، وتم الرد كتابيا من جانب الحكومة على بقية الأسئلة.

كما بلغت الاستجوابات المستوفاة، التي قُدمت للمجلس خلال هذا الدور ١١ استجوابًا، سقَطت منها ٧ استجوابات، قبل أن يحل موعد مناقشتها، كانت موجهة جميعها لخالد حنفي وزير التموين السابق، والتي زالت صفته عقب تقدمه باستقالته، طبقا لحكم المادة ٢٢٥ من اللائحة الداخلية للمجلس.كما تم سحب استجواب آخر بناء على طلب من مقدمه. وناقش المجلس ٨ طلبات مناقشة عامة، كما نظر المجلس ١١٩ اقتراحا في شتى المجالات.

وفي مجال اللجان الخاصة، شكل المجلس لجانا خاصة للوقوف على حقيقة بعض الأوضاع والمشكلات، أنيط بها زيارة المناطق النائية والمحرومة بمحافظات أسوان، وجنوب سيناء، وحلايب، وشلاتين، والوادى الجديد، ومطروح، والواحات البحرية، وأخرى لزيارة منطقة المراشدة بمحافظة قنا لبحث مشكلة ٢٠٠ أسرة متضررة من قرار نزع الأراضى التى يقومون بزراعتها، وكذلك لجنة تقصى الحقائق لمنظومة توريد القمح، إعمالا لنصى المادتين ١٣٥، و٢٤٠ من الدستور، والمادة ٢٤٠ من اللائحة الداخلية للمجلس، عقدت ٨٥ اجتماعا وجلسة استماع. فى حين بلغ عدد الاجتماعات التى عقدتها لجنة تقصى الحقائق الخاصة بمشروع مصنع الأمونيا بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط عام ٢٠٠٨، ٧ اجتماعات، حضرها عدد من الوزراء المختصين، وقامت اللجنة بتسع زيارات ميدانية لمواقع البناكر والشون والصوامع، وإعداد التقرير فى ١٥ يوما.

ونظر المجلس ٣٧ حالة من حالات شئون العضوية، شملت ٤ حالات من حالات الجزاءات اللائحية، و٦ حالات من حالات خلو الأماكن وشغلها، و٢٧ حالة من حالات طلبات رفع الحصانة البرلمانية عن بعض النواب، رُفض منها ٢٤ طلبا، ووافق على ٣ طلبات بمثول بعض النواب أمام جهات التحقيق لسماع أقوالهم فى بعض القضايا.

منح الثقة للحكومة

أقر الأعضاء برنامج حكومة المهندس شريف إسماعيل، على مدار ١٠ جلسات عامة، وبلغ عدد المتحدثين فى تقرير لجنة الرد على برنامج الوزارة ٣٩٩ متحدثا، منهم ٢٢٦ من المستقلين، و١٧٣ من الحزبيين، ومُنحت الحكومة الثقة بأغلبية أصوات بلغت ٤٣٣ صوتا.

ومارس المجلس صلاحياته المالية، بمناقشة مشروعى الخطة والموازنة العامة للدولة للعام المالى ٢٠١٦/٢٠١٧، على مدار ٤ جلسات، شارك فيها ٨٠ نائباً من مختلف الانتماءات الحزبية والمستقلين.

واجتمعت اللجان النوعية ١٧٤٩ اجتماعا، استغرقت ١٨٩٨ ساعة، وقد بلغ مجموع تقارير اللجان التى نظرها المجلس ٦٩٠ تقريرا، بخلاف نحو ٣٠٠ تقرير أعدتها اللجان الخاصة التى شكلها المجلس فى بداية دور الانعقاد لدراسة ونظر هذه القرارات بقوانين، ليصبح إجمالى عدد التقارير ٩٩٠ تقريرا، ويعد هذا الرقم لعدد التقارير أعلى من معدلاتها خلال السنوات من ١٩٩٥ وحتى ٢٠١٠، حيث كان عدد التقارير التى نظرها المجلس خلال دور الانعقاد العادى الأول من الفصل التشريعى السابع ١٩٩٥/١٩٩٦ (٥٦٣) تقريرا. وفيما يتعلق بالزيارات الميدانية التى قامت بها اللجان النوعية فقد بلغ عددها ١٢ زيارة ميدانية.

وعلى صعيد الدبلوماسية البرلمانية، استقبل مجلس النواب ومنذ تشكيله فى العاشر من يناير ٢٠١٦، عددا من الزوار التاريخيين، منهم لرؤساء وملوك الدول وفى مقدمتها زيارة العاهل السعودى خادم الحرمين الشريفين، وزيارة رئيس جمهورية الصين الشعبية، وزيارة الرئيس الفرنسى، وزيارة رئيس دولة العراق، وزيارة رئيس دولة مقدونيا، وزيارة رئيس دولة توجو، بالإضافة إلى عدد من رؤساء دول أخرى، ورؤساء البرلمانات، ورؤساء الوزارات.

وعادت مصر إلى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي، بعد مشاركة وفد برئاسة رئيس المجلس، فى أعمال ووقائع الجمعية الرابعة والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلمانى الدولى، واجتماعات اللجان الدائمة التابعة للجمعية، فى العاصمة الزامبية لوساكا، فى الفترة من ١٩: ٢٣ من مارس ٢٠١٦، حيث كللت الجهود المصرية بالنجاح بإعلان الاتحاد البرلمانى الدولى رسميا عودة مصر إلى عضوية الاتحاد، خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة المنعقدة يوم الأحد ٢٠ من مارس ٢٠١٦، لتستعيد بذلك الدبلوماسية المصرية البرلمانية عافيتها، بعد فترة من الجمود والتوقف لظروف خارجة عن إرادتها منذ ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١، ولتعاود لعب دورها التاريخى والرائد فى مناقشة القضايا والموضوعات كافة التى تحوز على اهتمام المجتمع الدولى بأسره.

وزار وفد البرلمان الاتحاد البرلمانى الدولى بجنيف، فى ١٤ من فبراير ٢٠١٦، وتم توقيع بروتوكول للتعاون بين مجلس النواب المصرى والاتحاد البرلمانى الدولى لتقديم الدعم الفنى والمالى للبرلمان المصرى، بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون لإنشاء معهد تدريب برلمانى مصرى لخدمة برلمانات دول الشرق الأوسط وأفريقيا، بدعم من الاتحاد البرلمانى الدولى، والاتفاق على استضافة مصر للمقر الإقليمى للاتحاد البرلمانى، الدولي الذي يمثل الامتداد الطبيعي للاتحاد في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. وتوجه نواب المجلس إلى روسيا الاتحادية فى الفترة من ١٢ : ١٥ من يوليو سنة ٢٠١٦، والتى كان لها أثر ايجابي فى تعزيز أواصر العلاقات القوية المشتركة بين الطرفين.

قوانين الزنا والإدارة المحلية والتأمين الصحي والعدالة الانتقالية تنتظر دور الانعقاد الثانى.. ومنع تصعيد الشوبكى يهدد هيبة البرلمان

قوانين تنتظر دور الانعقاد الثاني

يستقبل مجلس النواب في دور الانعقاد الثاني، المقرر في الثاني من أكتوبر المقبل، ٣ قوانين شائكة تعد بمثابة قنابل موقوتة في طريق البرلمان، نظرًا لتمثيلها فئة عريضة من الشعب. وكان من المقرر أن تنتهي تلك القوانين في دور الانعقاد الأول إلا أن رئيس البرلمان الدكتور على عبد العال قام بتأجيلها إلى دور الانعقاد الثاني، وهي قانون الزنا، المقدم من النائبة مارجريت عازر، لتعديل بعض نصوص قانون العقوبات في هذا الشأن، للمساواة بين الرجل والمرأة في العقوبة، والذي أثار مجرد طرحه جدلا واسعا بين أعضاء النواب، نظرًا لمخالفته تعاليم الشريعة الإسلامية.

كما يعد قانون التظاهر من أكبر التحديات التي تواجه دور الانعقاد الثاني، والذي يضع البرلمان في مواجهة مباشرة مع الشعب، بعد أن علق سياسيون وحقوقيون آمالهم علي البرلمان للتخلص من القانون وإنقاذ المعتقلين بتهم التظاهر. وفي الوقت ذاته تسعي وزارة العدل لإدراج أحكام التظاهر للحالة الجنائية، ما يترتب عليه ضياع مستقبل المتظاهرين ومساواتهم بأصحاب الجرائم الجنائية. كما لم ينته البرلمان من مناقشة وإقرار قانون الإدارة المحلية، الذى أجمع عليه نواب الهيئات البرلمانية فى مجلس النواب.

ومن القضايا الشائكة خلال دور الانعقاد الثاني، تصعيد الدكتور عمرو الشوبكي بدلا من النائب عن دائرة الدقي والعجوزة أحمد مرتضى منصور، بعد حكم محكمة النقض بتجاوز أصوات الشوبكي لمنصور. وأشعلت القضية خلافات حادة وصلت إلى حد الاشتباك بين أعضاء اللجنة التشريعية والنائب مرتضى منصور، بسبب إصرارهم على حكم محكمة النقض، وتوجيه اتهامات للجنة بالتباطؤ في حسم الموقف ما يسيء لصورة البرلمان أمام الرأي العام.

وذكر ائتلاف "دعم مصر" في بيان له، أنه انتهى من إعداد مجموعة من القوانين والتشريعات الرئيسية تتراوح من ١٠ إلى ١٥ مشروعًا بقانون، وجار مراجعتهم بشكل نهائى تمهيدًا لعرضهم على المكتب السياسى للائتلاف، موضحًا أن من ضمن أبرز القوانين التى تتضمنها الأجندة التشريعية للائتلاف قانون للإدارة المحلية والهيئة الوطنية للانتخابات.

فيما أكد شهاب وجيه المتحدث باسم حزب "المصريين الأحرار" لـ"المشهد" أن الأجندة البرلمانية للحزب خلال دور الانعقاد الثاني تهتم بالتشريعات الاقتصادية ومحاربة الفساد، وتفعيل الدور الرقابى للمجلس، خاصة بعد نجاح لجنة تقصى حقائق فساد القمح، بطلب تشكيل لجان تقصى حقائق فى مختلف الملفات، والانتهاء من الاستحقاقات الدستورية مثل قوانين العدالة الانتقالية.

محمد سعد





وجهة نظر

لن ننساهم



هالة فؤاد

أينما نولى قلوبنا فثم وجه للشجن للالم للحزن .. نحلق بالاحلام فتفزعنا كوابيس الواقع.. نتعلق بالآمال فتحبطنا تفاصيل الحياة . نبحث عن بهجة فلانجدها سوى فى ذكرى نجترها باسى لايام ولت ونوقن أنها لن تعود. نغتصب ضحكة فتأتينا باهتة خجلى أن تشى بفرحة ليس لها فى القلب وجود.

نشحذ هدنة من ياس قاتل حول نفوس غضة لشيوخ .. نترقب عيدا عله يحمل فى جعبته جديد . يأتينا العيد ويذهب ويترك قلوبنا صدأة لاأمل لها باى جديد .. نعود لمتاهة ارواحنا ندور فى رحاها المهلكة.. نستسلم للحزن وكأنه عقاب ابدى.

شيئ ما يدفعنا للإستمرار فى دوامة الالم . تحركنا رغبة خفية فى تعذيب النفس. أو لعلها إستجابة ملحة لوخز ضمائرنا القلقة .. توبخنا إذا ماملحت فى عيوننا شبه إبتسامة فكيف لنا أن نجرؤ بالفرحة !! تعنفنا إذا ما إرتسمت فى وجوهننا أى ملمح يشى بالراحة بالدفء بالأمان!!

يوقظنا سياطها فيلهب قلوبنا الما !! نكاد نسمع صراخ صوتها وهى تعنفنا غاضبة محتجة مستنكرة : كيف عرف الفرح طريقه إلى قلوبكم وهم مازالوا هناك!! غائبون مقيدون قابعون فى عتمة السجون .. محرمون من ضمة الأهل وونس الصحاب وفرحة الأعياد ..كلماتهم بحساب ونظراتهم عليها الف رقيب . كل ذنبهم أن أحلامهم لم تعرف الحدود . وشجاعتهم فى الدفاع عن قضيتهم لاتعترف بالمساومة ولا المجاملة ولا المهادنة. كانوا أكثر صدقا وصراحة وجرأة فى زمن لاأمان فيه سوى للجبناء!! قوتهم تدفعنا للخجل من أنفسنا فى لحظة أن نشعر بالحزن عليهم فنوقن أن حريتنا المزعومة مغلولة بقيود.

لاتبدو مرئية لكنها أكثر إحكاما وخنقا وإيلاما. ربما لأنها تكبل الروح تصيبها بالعجز بالوهن بالياس..

يزيدها إحساسا بغصة من خان العهد.. عهدناهم أن نأتى بحقهم أو نلقى مصيرهم .. لكننا تركناهم وضيعنا حقهم وجبنا أن ندفع حياتنا مثلهم .. إستسلمنا لخيانة الياس وإن لم ننجو من وخز الضمير .لكننا نجحنا فى ترويضه . نخدره طويلا ثم نتركه بين الحين والآخر يؤلم فينا .. مع هلة عيد .. مع ذكرى ثورة.. مع أمل فى عفو رئاسى جديد ..تطل صورهم.. تفرض نفسها بقوة.. تؤثرنا هيبتها وتضحيتها ونخجل من بؤس مصيرها.. ياخذنا الحماس تتعالى اصواتنا مطالبة بالإفراج عنهم.. لكنها صرخات تظل مكتومة لاتتعدى براح العالم الإفتراضى. فيسمها بسمته فتصبح هى الآخرى هائمة عبثية إفتراضية لاصدى لها ولاتاثير ..تضيع اصواتنا هباء لكننا لانتوقف عن الصراخ .. فلانملك سواه على الاقل الآن . صراخ لايسمعه سوانا لكنه كاف أن يحفظ لذاكرتنا اليقظة . أن نحفر صورهم فيها .. ننقش ملامحهم فلاتغيب عنا .. فيظلوا دائما على مرأى من اعيينا وخفقة قلوبنا ومشاعرنا ونبض عقولنا وضمائرنا .. نحفظ اسمائهم عن ظهر قلب لتصبح عصية على النسيان.. مينا دانيال.. الشيخ عفت.. الحسينى أبو ضيف.. جيكا.. زياد بكير وغيرهم من أنبل الشهداء.

كما نحفظ أسماء علاء عبد الفتاح واحمد دومة ومحمود السقا وغيرهم من الجدعان الاحرار داخل سجون النظام.. لن ننساهم . ليس فقط لانهم عصاة على النسيان لكن لأن تذكرهم هو نبض الحياة لثورة رغم خفوت نبضها إلا أن الامل مازال يداعب المؤمنين بها أن تظل مستمرة .

صهوة

المواطن مصرى



أمل إبراهيم

تقول صديقتى نريد أن نجمع بعضا من المال للمساهمة فى شراء بعض من مستلزمات الزواج لعدد من بنات الأسر الفقيرة .

تنتابنى حالة من الصمت عند طرح فكرة المساعدة لزواج الفقراء الذى لا يصمد كثيرا أمام رياح الحاجة والعوز وينتهى بأمرأة شابة تحمل طفل أو أثنين وزوج هارب لا أحد يعرف طريقه وأبواب يتم طرقها من أجل لقمة العيش، ربما فتاة مصنع أو خادمة أو بائعة فى السوق الذى يقام أحيانا بجوار مزلقانات القطار ذلك الأختراع الذى ساءت سمعته وأصبح سببا رئيسيا لحصد أرواح الفقراء فى بلادنا.. يقول أحد المصابين فى حادث القطار الأخير

«أشتريت سندوتش طعمية وركبت قطار العياط عشان تذكرته رخيصة».

والغريب أنه بالبحث على جوجل عن تفاصيل الحادث سوف تجد أن هناك تواريخ مختلفة لنفس العنوان «حادث قطار العياط « تحديث يتم كل عام وكأنه خبر مقرر ومرفق به قيمة التعويض للضحايا

فى الواقع لن تجد فى مصر بضاعة أرخص من البشر، كل شىء يزداد سعره حتى الدخان الذى يضر الصحة له ثمن أما المواطن فلا يستطيع أن ينافس الزيادة فى قيمة الدولار أو هاتف آبل الذى يتحدثون عنه أو حتى خروف العيد الذى يشهد وقوف الفقراء على أبواب المحسنين لنيل نصيبهم من اللحم وبيعه للاستفادة من المال السائل لا تذوق اللحم فكثير منهم غير قادر حتى على شراء لحم الحمير التى أنتشرت مؤخرا مع محاولات التبرير بعدم ضررها على الأنسان حتى تتحول إلى واقع يفرض نفسه.. ياللسخرية

التى تجعلنا نقرأ أنه تم القبض على خلية تقوم بألتقاط صور الفقراء ونشرها على مواقع التواصل بغرض تشويه سمعة مصر

تلك الصور التى يعرفها أغلبنا، أناس معدمون وأطفال حفاة لكنهم يضحكون فنتأملهم ونحسدهم ونكتب تعليقات من قبيل «السعادة ليست فى المال، بل راحة البال».

كيف ؟ هل تصدقون أنهم سعداء حقا ؟

هل تسكن راحة البال والسعادة العشوائيات أو تعرف الطريق إلى سكان المقابر؟

يشبه الأمر مسكنات الضمير حتى لا نشغل بالنا كثيرا بالتفكير فى الثالوث المزعج «الفقر والجهل والمرض» الذى يرتع فى مناطق تزداد مساحتها كل يوم ، أولئك اللذين نسمع شكواهم ليسوا فقراء مصر بل شرائح من الطبقة الوسطى، الفقراء لا نستطيع سماعهم لأنهم ملوا الشكوى حتى أصيبوا بحالة من الصمت أو الأعياء بحثا عن الطعام كل يوم فى رحلة مهينة قد تنتهى بأحدهم مشنوقا بحبل حول رقبته معلق على عمود كهرباء أو أعلى مبنى أو داخل غرفته، ليتم أكتشاف جثته وتصويرها و نشرها على مواقع التواصل تحت تعليق يقول ،،،فى ذمة من ياحكومة، المواطن مصرى

المشهد

العدد 213 - السنة الخامسة - من 20 - 26 سبتمبر 2016 - 18 - 24 ذو الحجة 1437هـ

قالت العرب

إنما الدنيا خيال .. باطل سوف يفوت
ليس للإنسان فيها .. غير تقوى الله قوت

محمود سامي البارودي

سرطان التمدد العمرانى أصابه فى مقتل

سوق المنصورة للجملة يعانى مشاكل متراكمة والانتقال الحل الأمثل

التكدس والازدحام فى الشوارع وانعدام النظافة عوامل تؤدى إلى نفور رواد السوق

انتقلت أمراض التمدد العمرانى إلى سوق الجملة بالمنصورة، وتزايدت مشكلاته، فى السنوات الأخيرة، بعدما دخل الحيز العمرانى لعاصمة الدقهلية، ولم تتوقف عند تجار الجملة فقط، بل يعانى منها كل المترددين عليه، وتجار التجزئة والموردين من المزراعين.

"المشهد" انتقلت إلى موقع السوق لعرض الحقيقة كاملة والوقوف على مشاكل التجار والمترددين على السوق وطرح الحلول المقترحة التى ترضى جميع الأطراف، من خلال لقاءات مباشرة من أصحاب المحلات، والمسئولين عن السوق فى الغرفة التجارية.

الحاج عبده العجمى، عضو لجنة المجمع بالغرفة وتاجر الخضار والفاكهة بسوق الجملة، بين أن السوق أنشئ عام ١٩٦٨، وكان وقتها خارج حدود المدينة، والآن أصبح فى قلب مدينة المنصورة، بعد الزحف العمرانى السرطانى الذى أصاب كل مصر.

وأفاد أن سوق الجملة أصبح اليوم يعج بالمشاكل التى تؤرق أصحاب المحلات والمترددين عليه من أصحاب المزارعين وموردى الخضروات والفاكهة، والسلع وتجارة التجزئة، لافتا إلى أن من هذه المشاكل التكدس والازدحام، حيث يتم عرض الزرع فى الشوارع الخاصة بمرور السيارات، مبينا أنه ولكون الشوارع لا تتسم بالاتساع فهذا يعوق حركة المرور داخل السوق، ما يؤدى إلى نفور رواد السوق من التردد عليه.

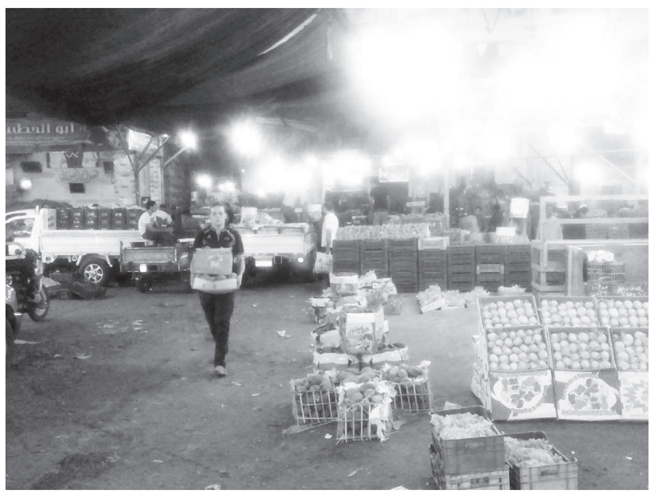
ولفت العجمى إلى أن من المشاكل، ما يتعلق بالنظافة، فنحن ندفع رسوم نظافة ومع ذلك نقوم بالنظافة بأنفسنا وعلى حسابنا.

من جهته يقول محمد شرف صاحب شركة «صفاء النفس» لتجارة الجملة: هناك مشاكل مزمنة أخرى مثل أعمدة الكهرباء التى تشوه الشكل الجمالى للسوق، والحمامات المهملة وغير صالحة للاستخدام الآدمى.





مدحت الفيوم»



الغنيمى: بصدد تغيير شبكة الكهرباء الهوائية إلى كابلات أرضية ■ الفيومى: الغرفة مستعدة لنقل السوق بشرط توافر مكان قريب ■ محمد شرف: مطلوب اجتماع مع مسئولى الغرفة التجارية كل شهر

وطالب شرف بأن يكون هناك اجتماع مع مسئول من الغرفة التجارية كل شهر لبحث مشاكل السوق بشكل مستمر.

ونوه تاجر التجزئة على النجار إلى أن الغرفة التجارية تتجاهل أعضاء شعبة الخضر والفاكهة، ولا بد من تفعيل الضبطية القضائية فى السوق.

وطالب عدد كبير من التجار بينهم سعيد الشيخ، وعادل البلتاجى، وناجى الصياد، وعصام عبد الحميد، بضرورة نقل السوق وهذا يحل الكثير من المشاكل ويخفف الكثير من المعوقات.

"المشهد" توجهت إلى إدارة السوق لعرض مشاكل التجار ومحاولة إيجاد حلول لها على اللواء جمال الغنيمى مسئول إدارة السوق، والذى يرى أن مشكلة السوق مسألة تنظيمية، فلو التزم كل تاجر بالمحل الخاص به والمساحة المحددة له أمامه لكان الشارع أكثر اتساعا للمارة، منوها إلى أن مشكلة النظافة، تهتم بها إدارة السوق من خلال تنظيف شامل باللوادر مرتين أسبوعيا، ولكن هناك أشخاص غير ملتزمين بأماكن إلقاء مخلفات الخضروات والسلع فى الأماكن المحددة من جانب الحى، بل أن بعض التجار لايرغبون فى دخول "إدارة المرافق" السوق لأنهم كلهم مخالفين.

وقال الغنيمى: إننا بصدد تغيير شبكة الكهرباء الهوائية إلى شبكة كابلات أرضية حفاظاً على الشكل الجمالى لمظهر السوق، لافتا إلى وجود احتمالات لتسريب التيار الكهربائى من شبكة الكهرباء الهوائية، بينما فى حالة الكابلات فهناك محافظة على الكهرباء من المخالفين.

أما بالنسبة لحمامات السوق التى علق عليها بعض التجار، فأشار إلى أن الحمامات قد أجريت لها ٣ عمليات صيانة فى خلال عامين وهذا انطلاقاً من إدراك الإدارة بالمسئولية ناحية مرافق السوق وصحة المترددين عليه.

ولفت العجمى إلى أن نقل السوق من موقعه الحالى هو مطلب الكثير من التجار، ومن جانبنا نسعى فعليا لذلك، ولكن العوائق كثيرة وليس هناك مكان مناسب، مؤكدا أنه فى وجود مكان يصلح لنقل السوق فسيتم التنفيذ على الفور، وبكن بشرطٍ ألا يبعد عن المنصورة ١٠:١٥ دقيقة، مشيراً إلى أن حل مشاكل السوق كلها تتعلق بالسلوك البشرى ولو أن كل واحد التزم سلوكيا لكان السوق نموذجيا.

والتقت "المشهد" النائب الأول لرئيس الغرفة التجارية بالدقهلية الدكتور مدحت الفيومى لبحث مشاكل السوق، حيث أوضح أن الغرفة ليس لديها مانع من نقل السوق بشرط أن يكون السوق قريبا من مدينة المنصورة ولا يبعد عنها أكثرمن ١٠ دقائق لأن هذا سيزيد تكلفة النقل ومن ثم سوف تزيد تكلفة المصاريف وبالتبعية تزيد أسعار الخضروات والفواكه على المستهلك، وهذا ماتحرص عليه الغرفة عدم زيادة الأسعار على المستهلكين.

ولفت إلى أن النظافة يتم حلها من خلال قيام كل صاحب محل بتنظيف موقعه ووضع المخلفات فى الأماكن المخصصة لذلك وهناك تشديد من الغرفة على حى غرب بضرورة مرور سيارات النظافة باستمرار على السوق، بالإضافة إلى أن اللودر يأتى مرتين فى الأسبوع لرفع القمامة وتنظيف المكان.

وأضاف الفيومى: إن الغرفة مستعدة للمعاونة فى حل مشاكل سوق الجملة عن طريق شعبة الخضر والفاكهة فهى حلقة الوصل بين التجار والغرفة.

علاء عطية وهشام سرحان

مخدرات.. أمراض.. جهل.. بلطجة

العشوائيات.. مرض «خبيث» فى قلب الغربية

الأهالى: «مفيش أمل فى الحكومة».. والخدمات الأساسية «حلم» ■ المحافظ: سنقضى على «العشوائيات» خلال عام واحد

مخدرات بلطجة، جهل، واختفاء تام للخدمات الأساسية، من مياه للشرب، وكهرباء".. ملخص لحال المناطق العشوائية، فى محافظة الغربية، وصفها البعض بـ"القنبلة"، التى قد تنفجر، فى أى وقت، لتقضى على حاضر، وتدمر مستقبل، وما بينهما وعود رسمية، بتحسين الأوضاع.

"الغربية دون ظهير صحراوى".. ربما كان ذلك مبررًا لاستمرار العشوائيات داخل المحافظة"، حسب تصريحات المسئولين، ولكن ماذا عن مستقبل، العديد، من أطفال، وشباب، وطلاب، يعيشون بدون ظهير إنسانى، يحاصرهم، انتشار المخدرات، من جانب، وثقافة البلطجة، على الجانب الآخر، وما بينهما تنتشر الأمراض، وتختفى الخدمات، وزيادة فى معدلات الانحراف.

يقول الحاج محمد إسماعيل، ٥٦ عامًا، أحد سكان العشوائيات بسوق الجمعة: "نصيبنا إننا نعيش وسط الأمراض، والإهمال، ولكن ما ذنب أولادنا، فى تلك المعاناة، بنحلم ولادنا يبقوا أحسن مننا"، وبنبرة يملأها الحزن يتابع: "الله يجازى اللى كان السبب، وخلى عيالنا، يتعاطوا المخدرات، ويصابوا بالأمراض، ويسيبوا المدارس"، مؤكدًا أن الأهالى، يفقدون الأمل فى أن تسعى الحكومة، لحل تلك المشاكل.

وبحالة من الاستنكار، يبدأ حسن، ٣٤ عامًا، حديثه قائلا: "مفيش مياه للشرب، مفيش صرف صحى، مفيش كهرباء، مفيش أى خدمات، فيه بلطجة، وإدمان، ومجرمين، على الحال ده بقالنا سنين، تقدمنا بمئات الشكاوى، والطلبات للمسئولين، ولكن دون جدوى، وعلى نفس الوتيرة، يقول هيثم رمضان، ٢٤ عامًا: "لو حصلت حريقة، فى أى منطقة، هتأكل البيوت كلها، سيارات المطافئ، والإسعاف، مش هيعرفوا يدخلوا، عشان يساعدوا، بسبب الشوارع غير الصالحة للآدميين".





أحمد ضيف صقر

من جانبه أكد اللواء أحمد ضيف صقر، محافظ الغربية، أن ملف تطوير العشوائيات يأتى على رأس الأولويات، بالإضافة لمراعاة البعد الاجتماعى، والمعنوى لسكان تلك المناطق، مشيرًا إلى أن المشكلة التى دائما ما تقف حائلًا أمام حل تلك الازمة، هو عدم وجود ظهير صحراوى للمحافظة، مستطردًا: "ولكننا مستمرون لتنفيذ الخطة الاستثمارية للقضاء على العشوائيات وتطويرها وتدبير موارد جديدة لتنفيذ مشروعات الإسكان الاستثمارى وتوفير وحدات سكنية لمحدودى الدخل".

وشدد صقر، على اهتمام الدولة بملف تطوير العشوائيات، حيث تم توقيع اتفاقية تعاون بين صندوق تطوير العشوائيات، بحضور المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء، ووزيرى الإسكان، والتنمية المحلية.

وتضمنت الاتفاقية الخاصة بمحافظة الغربية تطوير مناطق: "سوق اللبن، وصندفا، وأبو شاهين"، بالإضافة للمخططين بمدينة المحلة الكبرى، وتهدف أعمال التطوير، إلى إنارة الشوارع، ورصف الطرق، وشبكات مياه الشرب، والصرف الصحى، بتكلفة تقدر بـ٢١ مليون جنيه، وتبلغ مدة التنفيذ ١٢ شهرًا، من تاريخ استلام الموقع.

وفى سياق متصل، أكد مدحت فاروق، مدير عام تطوير المناطق العشوائية بمحافظة الغربية، أنه جارى تحديث وحصر كافة المناطقٍ العشوائية، وإعداد دراسة ومقايسة، بكل منطقة، تمهيداً لتدبير الاعتمادات اللازمة لتطويرها.

وأوضح فاروق، أنه بعد تقسيم العشوائيات، بلغت المناطق غير الآمنة "خطرة" ١١ منطقة، بينما بلغ عدد المناطق غير المخططة ٢٦ منطقة، مؤكدًا أنه خلال عام، سيتم الانتهاء من ٤١ منطقة عشوائية، جار العمل على تطويرها، كما أشار إلى اعتماد مبلغ ١,٨ مليون جنيه، لاستكمال محطة الصرف الصحى بطنطا.

منى حلمى

نبضة

لبيك اللهم لبيك قولا وفعلا



نجوى طنطاوى

nagwatan@yahoo.com

إنتهت أيام الحج شاركنا بقلوبنا وأرواحنا حجاج بيت الله التلبية ورددنا معهم»لبيك اللهم لبيك لبيك لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك»، والتلبية فى جوهرها إمتثال لأمر الله، وكان سيدنا إبراهيم النموذج الأعظم فى التلبية عندما إستجاب لأمر الله وهم بتنفيذ رؤية ذبح إبنه أسماعيل عليه السلام –ورؤية الأنبياء وحى – رأى إنه يذبح إبنه الذى رزقه الله إستجابة لدعوته»، رب هب لى من الصالحين فبشرناه بغلام حليم» كبر الفتى ورأى الأب فى المنام أن يذبحه، إستجاب الاب لنداء الله وبدأ أول خطوات التنفيذ بإخبار إبنه «يابنى إنى أرى فى المنام إنى أذبحك»، وأراد أن يستمع إليه ويعرف وقع الطلب عليه فسأله «فانظر ماذا ترى؟

وجاء رده «ياأبت إفعل ماتؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين»،لبى إسماعيل النداء ولم يناقش أبيه فى أمر الذبح ،وزاد على التلبية بمايراه لتسهيل مهمة الذبح من شد الرباط حتى لايضطرب ،وإبعاد ثوبه حتى لايتلطخ بالدماء وتراه أمه فتحزن يستعد للذبح ويفكر فى أمر أمه ويخشى عليها من رؤية الدم ،بعد أن إستمع إليه قبله وشرع فى ذبحه ويمرر السكين ولكنها تأبى ،تاكد صق التلبية من الأب والإبن لأمر الله، وهنا ينزل جبريل عليه السلام معه كبش «وفديناه بكبش عظيم».

فى قصة الذبح العظيم يحتار المرء من اشد قوة الأب الذى هم بذبح إبنه أم الأبن الذى إمتثل وأعان الأب على التنفيذ لاشك إنه كان إبتلاء عظيم لبى فيه الأب والإبن نداء الله.

والتلبية ليست كلمات نرددها ،ولكن التلبية منهج وأسلوب حياة ،فما أحوجنا إلى الإمتثال لأوامر الله ليس فقط فيما يتعلق بالعبادات ،ولكن مايتعلق بالمعاملات وشئون الحياة، فما أحوجنا للصدق فى المعاملة فى زمن كثر فيه الكذب، ما أحوجنا للإمتثال لأمر الله «يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وكونوا مع الصادقين» التوبة :١١٩

والصدق من صفات الله «قل صق الله»، «ومن أصق من الله قيلا»، «ومن أحسن من الله حديثا».

والصدق فى المعاملات بين الناس كفيل بإصلاح العلاقات وتحقيق التماسك ، الكذب آفة تنخر فى أساس المجتمعات.

وقد نبأنا الرسول صلى الله عليه وسلم بسنوات خادعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيه الصادق ويؤتمن فيها الخائن ،ويخون فيها الأمين ،فما أجمل العالم لو لبينا نداء الله وإلتزمنا الصدق فى القول والعمل.

ومن نداءات الله التى نحتاج لتلبيتها إتقان العمل والجدية وأداء الأعمال التى توكل إلينا على أكمل وجه، وتلبية نداء الله وأمره لنا» وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

فهل هناك حافزللإتقان والتجويد أقوى من عرض الأعمال على الله ورسوله، وحديث الرسول صلى الله وعليه وسلم دعوة للإتقان «إن الله يحب إذا عمل أحكم عمل أن يتقنه».

ومن نداءات الله التى نحتاج لتلبيتها لإصلاح حياتنا عدم التسرع فى الحكم دون تدقيق «ياآيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على مافعلتم نادمين».

هذا النداء الربانى نحتاج إلى تلبيته فما أكثر الإشاعات التى يتم ترويجها على إنها أخبار وحقائق ،ومايترتب على ذلك من ظلم وضياع حقوق وتشويه سمعة.

التلبية ليست كلمات نرددها فى موسم الحج ولكنها أسلوب حياة لن تستقيم إلا بتلبية أوامر الله ،وقد أمرنا الله فى أكثر من موضع بالعدل «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به أن الله سميعا بصيرا»النساء:٥٨»، ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم والوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلاتتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا»النساء:١٣٥

العدل ليس فقط اساس الملك ،ولكنه أساس لحياة ينعم فيها الجميع بنفس الحقوق والواجبات لافضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى ،فما أحوجنا للتلبية بالفعل لا بالقول «لبيك اللهم لبيك قولا وفعلا».

«يا أيتها النفس المطمئنة .. ارجعي إلى ربك راضية مرضية»

مجدى شندى

رئيس التحرير

محمود الحضرى

رئيس التحرير التنفيذى

وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص العزاء للزميلة

أميرة العنانى

فى وفاة خالتها

للفقيدة الرحمة .. وللأسرة الصبر والسلوان

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة - من 20 - 26 سبتمبر 2016 - 18 - 24 ذو الحجة 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

مافيا القمح أكبر التحديات فى مواجهة الوزير الجديد

«التموين» ترتدى «الكاكى» بعد الإطاحة بـ «حنفى»

البطاقات الذكية و«جمعيتى» وضبط الأسعار ملفات ساخنة أمام «الشيخ»

بعد إثارة البرلمان الجدل حول قضايا فساد توريد الأقماح واتهام لجنة تقصى الحقائق بمجلس النواب الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية السابق، بالتورط فى ملفات فساد، تقدم الوزير السابق باستقالته فى مؤتمر صحفى لمجلس الوزراء وسط توقعات مراقبين بأن يتولى ملف الدعم شخصية من جهة سيادية، حتى وافق البرلمان على تكليف رئيس جهاز الخدمات العامة بالقوات المسلحة، اللواء محمد على مصيلحى لقيادة وزارة التموين، وهو أيضاً رئيس هيئة الإمداد والتموين الأسبق بالقوات المسلحة.

فى الوقت نفسه تولت وزارة الإنتاج الحربى ملف تحديث وتنقية بطاقات التموين الذكية فى عهد الوزير السابق الدكتور خالد حنفى، بعد قضايا فساد شركات البطاقات الذكية المتعاقدة مع الحكومة من خلال وزارة التخطيط والإصلاح الإدارى، حيث وقعت وزارات التموين والتخطيط والإنتاج الحربى الاتفاق على منظومة التموين الجديدة كى تتولى وزارة الإنتاج الحربى ذلك الملف من أولٍ إصدار البطاقة ثم التحديث والإضافة والحذف تلقائيا عن طريق ربط شبكة قاعدة بيانات المنتفعين بالبطاقة التموينية بهيئات مهمة مثل الأحوال المدنية والتى لديها كل البيانات المتعلقة بالأسرة صاحبة البطاقة.

وقد بدأ محمد على الشيخ مصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، عمله رسميا قبيل عيد الأضحى المبارك، مسئولاً عن ملفات ملحة ومهمة تمس حياة المواطنين، أبرزها منظومتا دعم السلع والخبز ممثلة فى أزمة البطاقات التموينية، إلى جانب التصدى إلى مافيا القمح ومتابعة مشروع جمعيتى «الوليد» وضبط الأسعار.

وتستعرض «المشهد»، أبرز مشكلات المواطن المصرى التى تمس احتياجاته اليومية الملحة لدى وزارة التموين، والتى من المقرر أن يتخذ فيها اللواء محمد الشيخ، خطوات جادة وسريعة نحو حلها.

البطاقات الذكية

يواجه المواطن المصرى مستحق الدعم أزمة حقيقية فى إمكانية الوصول إليه من خلال منظومة البطاقات الذكية، التى حققت نجاحًا مشهودا فى القضاء على طوابير الخبز أمام المخابز وتنوع السلع المتاحة أمام مستحقى الدعم للحصول على احتياجات من خلال أكثر من ٣٠ سلعة تتيحها البطاقة الذكية، إلا وأنه مع انتهاء العام الأول لتنفيذ المنظومة ظهرت مجموعة من المشكلات التى أحالت بين المواطن وحقه فى منظومة الدعم فضلًا عن سرقة المال العام من خلال المتلاعبين فى منظومة البطاقات والحصول على نقاط صرف سلع وخبز بغير حق، ثم اتجهت الوزارة نحو تنقية البطاقات، الأمر الذى أدى إلى غلق صرف آلاف البطاقات الذكية على المواطنين مستحقين وغير مستحقين ويواجهون صعوبة حالية فى تفعيلها أو الحصول على حقوقهم بسبب القوائم السوداء أو الاحتياج الدائم إلى تنشيط البطاقة، فضلا عن صعوبة استخراج بطاقة تموينية والتى تستمر إجراءاتها لشهور دون الحصول عليها.

ويأمل المواطن المصرى انتهاء أزمة البطاقات الذكية بعد إعلان تدخل وزارة الإنتاج الحربى فى تنقية البطاقات، ومن المنتظر الإعلان عن انتهاء عمل وزارة الإنتاج الحربى فى هذا الملف لتذليل العقبات أمام مستحقى الدعم وتفعيل علميات الفصل والإضافة، إلى جانب سرعة إصدار البطاقات.



رئيس «الخدمات العامة» يتولى الوزارة و«الإنتاج الحربى» تُنقى البطاقات

مشروع جمعيتى

انطلق مشروع جمعيتى بالتعاون بين وزارة التموين والتجارة الداخلية والصندوق الاجتماعى للتنمية فى شهر نوفمبر الماضى من عام ٢٠١٥، لتوفير السلع الأساسية بأسعار مخفضة عن الأسواق فى المناطق العشوائية والقرى والنجوع فى المحافظات.

وواجه المشروع مجموعة من الصعوبات التى عمل الدكتور خالد حنفى، وزير التموين والتجارة الداخلية السابق على تذليلها والسيطرة عليها تدريجيا مع بدايات المشروع، إلا أنه وبعد استقالة حنفى، عاد المشروع ليواجه نفس الصعوبات، على رأسها تعنت مخازن الجملة فى صرف السلع للمشروع والتحكم فى الكمية المتاحة للسلع وعمليات الاستعاضة، فضلا عن الصراع الدائر بين مشروع جمعيتى وبقالى التموين الذين يرون فيه خطرا على محالهم التموينية القيديمة.

ضبط الأسعار

ومن أبرز الملفات الملحة على مكتب محمد على مصيلحى، ملف زيادة أسعار السلع، خصوصا الأساسية، ومواجهة المحتكرين والمضاربين فى احتياجات المواطن المصرى، ولاسيما مع ارتفاع أسعار الدولار أمام الجنيه، الذى بدوره يرفع أسعار السلع فى الأسواق بجانب ما تخطوا إليه مصر من خفض الدعم فى برنامج الإصلاح الاقتصادى.

جدير بالذكر أن اللواء محمد على مصيلحى، وزير التموين من مواليد القاهرة ١٩٥٢، وهو شخصية تتميز بالحسم والجدية وسبق له تولى رئاسة هيئة الإمداد والتموين بالقوات المسلحة، فضلا عن رئاسته لجهاز الخدمات العامة، ولديه خبرة فنية متميزة.

محمد صبيح

د.جلال سعيد: نضع اللمسات الأخيرة فى المشروع

وزير النقل يتابع أعمال تطوير طريق القاهرة السويس ضمن المشروع القومى للطرق

فى اطار المتابعة المستمرة والدورية للمشروعات التي تنفذها وزارة النقل ضمن المشروع القومي للطرق، تفقد الدكتور جلال سعيد وزير النقل يرافقه اللواء أحمد حامد محافظ السويس واللواء عادل ترك رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري أعمال تطوير طريق القاهرة السويس في المسافة من الطريق الدائرى الإقليمي، حتى السويس بطول ٧٠ كيلو مترًا، وهو القطاع الذي تنفذه هيئة الطرق والكباري، حيث يبلغ طول طريق القاهرة السويس، بالكامل ١٢٠ كيلومتر.

صرح وزير النقل أن التطوير يشمل طريق خدمة للنقل في كل اتجاه (٢ حارة)، وكذلك توسعة الطريق الرئيسي بحارة مرور إضافية لكل اتجاه، مع رفع كفاءة وتدعيم الطريقِ الحالي ليصبح ٥ حارات بكل اتجاه، ويتضمن ٦ كباري ونفقا، وأن الطريق سيكون جاهز للافتتاح خلال شهر أكتوبر المقبل.

وأشار الدكتور جلال سعيد أنه تم مراعاة أعمال تأمين سلامة المرور، وتشمل أعمال التخطيط والعلامات الإرشادية والتحذيرية وتركيب الحوائط الخرسانية (النيوجيرسي) وأن الأعمال الخاصة بهذا الطريق تم تنفيذها وفق قياسات الجودة العالية، وأن هذا الطريق سيساهم في خدمة حركة انتقال الأفراد والبضائع بين القاهرة والدلتا وشبه جزيرة سيناء، وسيكون محور الطرق الرئيسي للعاصمة الإدارية الجديدة

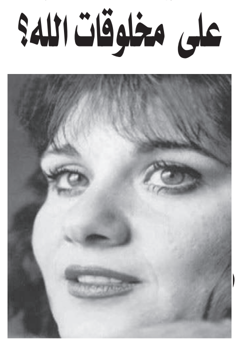
سلوى عمر





عاصفة بوح

من يرد عدوانهم.. على مخلوقات الله؟



وفاء الشيشينى

ما بين فرحة قدوم العيد و تكبيراته بعد صيام العشر الاواخر الذى يلتزم به الكثيرين اما الاغلبية فتصوم ليلة الوقفة والحجيج بعرفات توحدا مع الملايين الذين يلبون نداء الرحمن فيهرعوا اليه من كل فج عميق.. تقربا وتدرعا وتطهرا.. وتوبة رجاء ان يعفو و يرحم و يغفر و هو كريم يحب العفو واسمه الرحمن فكيف نخاف او نيأس..؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب؟

ننتهز فرصة الليالى العشر.. حيث يستحب الدعاء وابواب السماء مفتوحة تتلقى النداء والرجاء كأن سبحانه يحفزنا بايام معينة تشجيعا على القربة واتصور انه يباه بنا كل مخلوقاته واولهم الملائكة الذين يسبحون بحمه ولا يعصون له امرا وتعجبوا من خلقه لهذا المخلوق الذى يعصى ويتمرد ويسفك الدماء.. وتعجب سبحانه.. من عدم قدرتهم على ادراك معجزة انسانيته وعقله وارادته الحرة وعلى تصديه لمسؤلية التكليف.

ولكن الذى لم تكن تعرفه الملائكة وكل الكون ان هذا المخلوق المفكر.. المتسأل.. الذى لا ينفك.. ان يبهر الكون بابداعاته العقلية وقدرته على الخيال والاندهاش والانجاز.. به شىء حرمت منها كل المخلوقات.. وهو ان به قبس من سبحانه الواحد الاحد.. وتلك هى سر روعته وتفرده.. وخصوصيته.. واعجازه !

هذا المخلوق الذى تتجمع فيه كل التناقضات ما بين.. قدرته الهائلة على الرحمة و البر و قدرته الاكبر على الشر والمعصية. روحين تتصارعان بداخله.. معركة ازلية لا تنتهى الا بفنائه.. ايهما ينتصر.؟ ذلك هو اختياره.. وتلك هى ارادته الحرة.. التى يعرفها الله و لكنه يتركه ليمر بالتجربة لحين ياتى وقت الحساب.. فيتفهم مصيره جنه الله او ناره!!

ومع ذلك يظل باب الله مفتوحا لنا للتراجع.. للتوبة.. يظل الرحمن .. يطمئن ويشجع ويحفز.. لا يأس من رحمة الله.. اليأس تشككا فى رحمته و عفوه لا يقبله الخالق.. خالقنا!

هو.. بعظمته.. وقدسيته.. لا ييأس من اعوجاج عباده.. هو يدرك من يوم الخلق العظيم ان الخير فيه هو الاساس والشرور استثناء.. وان العفو جاهز. ليتلقى ندم المسيىء.

علاقة الخالق بالمخلوق من اعجب واعظم العلاقات.. عندما نحاول تصورها.. تجد اقربها لصورة الامومة مضروبة بلانهائية.. لا حدود.. للحب والمغفرة والتفهم للضعف الانسانى.

هو الله.. الرحمن الرحيم والمنتقم الجبار.. هو المنتهى.. والاول والاخر.. ومع كل تلك لصفات بمجموعها المعجز والكامل المتكامل.. يتفهم .. ويعذر ويغفر ويستجيب ويحذر ويوجه ويبعث الرسائل والرسل.. ليأخذ بيد.. سيد المخلوقات.. معجزته.. الكاملة المتكاملة الى جنته بعيدا عن ناره !

فكيف يالله.. يتقبل.. الرحمن.. من يقتلون معجزته باسمه؟ كيف بالله.. سيحاسب.. من يظلمون باسمه.. من يعذبون باسمه.. من يحرقون ويقهرون ويذلون مخلوقاته باسمه.

كيف يكون حكمه.. على من يحكمون باسمه.. ويسيئون باسمه.. وييأسون الناس من الحياة باسمه.

كيف بالله سيحاسب من يغيرون تعاليمه و يتلاعبون باوامره ونواهيه.. ويخفون عطاياه.. وهباته..!!

كيف بالله سينظر يوم القيامة الى من من شدة تجبرهم باسمه زرعوا الشك فى جدوى تعاليمه وهوية قرآنه.

من يأس المؤمنون.. واخرجهم عن الملة بغضا فى من يمثلونها.

من حرمهم من التفكر والتدبر واعمال العقل باسم الله الذى كانت اول كلماته اقراء.

من استعبد النساء فعلا وفكرا باسم الله. وهو الذى اوضح ان النساء والرجال بعضهم اولياء بعض.

من تكبر وتجبر واغتر بانتمائه الى دين خاتم الانبياء.

وهو الذى انزلها صريحة لا نفرق ما بين احدا من الانبياء

من استعلى وكره وبغض وعاده ورفض المختلفين شكلا ولغة وعادات كذبا باسم الله. ورغم قوله وخلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ولا فرق ما بين الاعجمى والعربى الا بالتقوى !

من هؤلاء ؟؟ من اى نبع شرير ارتووا ؟؟

وكيف لم تهذبهم وتلينهم و تزرع الرحمة فيهم والعدل كلمات الله المفجرة لكل شيىء طيب و نبيل وعاقل !! من يرد عدوانهم على تعاليم الله..؟؟ وتجرأهم وكذبهم وقسوتهم؟؟

نحن.. المؤمنين بالله وكتابه كما انزله رحمة و نور للعالمين!

وقبل كل شيىء.. هو الله.. المنتقم.. الجبار !!

«يا أيتها النفس المطمئنة ..
ارجعي إلى ربك راضية مرضية»
مجدي شندى
رئيس التحرير
محمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
وأسرة تحرير المشهد يتقدمون
بخالص العزاء للزميل
حسام زيدان
فى وفاة خاله المحاسب
محمد كامل اسماعيل
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

جدل حول قرار تعلية دور للعقارات بالمدن الجديدة

«الإسكان» تعتمد لعبة «جلا جلا» لتحصيل الأموال من الشعب

خبراء: ايجابيات وسلبيات للقرار والمشكلة فى الرقابة على تراخيص التعلية

وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، بالسماح بتعلية دور إضافى للعقارات بالمدن الجديدة مقابل دفع مبالغ مالية، تسدد بجهاز المدينة التابع لها، وتضمن القرار الشروط والقواعد المتبعة للموافقة على التعلية، ويأتي فى مقدمتها أن تكون المبانى «عقار أو فيلا» لم يسبق لأصحابها الحصول على موافقة بالتعلية قبل ذلك، بالإضافة إلى ضرورة استيعاب شبكة الصرف الصحى بالمنطقة وسلامة الموقف المالى للعقار، بحيث لا تكون عليه أية مديونيات لجهاز المدينة، واستثني القرار مشروع «ابني بيتك» والإسكان الاجتماعي.

الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، قال «إن الوزارة تلقت طلبات عديدة بشأن تقنين بناء دور كامل على المساحة الكلية للمبنى بالمدن الجديدة».

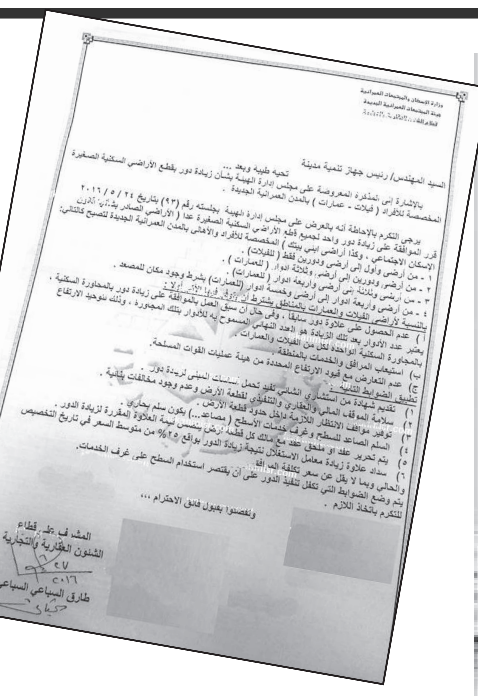
وأضاف: أن زيادة دور بالمدن الجديدة أصبح أمرا واقعياً، فبدلا من أن نقوم بهدم وإزالة الدور ونزول الشرطة وقوة أمنية للإزالة، فقد وجدنا أنه يجب التعامل مع الأمر وتقنينه، مع الحفاظ على حق الدولة.

وتابع «مدبولى» أن قيمة الغرامة المقرر دفعها مقابل التعلية، تحسب وفقاً لمتوسط سعر المتر الذى تم شراء قطعة الأرض به، وسعر المتر الحالى، مضروبًا فى إجمالى مسطح الأرض.

من جانبه يقول المهندس وليد عباس، معاون وزير الإسكان لشئون هيئة المجتمعات العمرانية، إن قرار الهيئة سيطبق على جميع المدن الجديدة، ويسمح بتعلية طابق إضافى لقطع الأراضى المخصصة لإنشاء عمارات وفيلات سكنية.

وأضاف أن الطابق الإضافى سيرفع الفيلات إلى أرضى وطابقين بجانب طابق إضافى للعمارات السكنية بحد أقصى طابق أرضى و٤ طوابق متكررة، مع عدم وجود غرفة على سطح العقار، موضحاً أن المستفيد من القرار سيسدد ٢٥٪ من قيمة الأرض المخصصة




المشرف على قطاع الشئون العقارية والتجارية
طارق السباعي السباعي

لجنة الإسكان بالبرلمان: القرار غير مدروس ويفتح أبواباً جديدة للفساد

محمد يوسف: سلبيات القرار تتمثل فى فتح الطريق أمام الفساد


مدبولى

له ويتم تقدير سعر المتر المربع وفقا لمتوسط السعر الحالى وسعر المتر عند الشراء.

وفى سياق مختلف قال النائب معتز محمود، رئيس لجنة الإسكان والمرافق بمجلس النواب، إن هذا القرار صدر دون دراسة، لافتاً لشرط قدرة المرافق والخدمات بالمنطقة المتواجد بها العقار الذي يتقدم صاحبه بطلب للتعلية، موضحاً بضرورة ألا يترك القرار فى يد لجنة أو مسئول بالجهاز يحدد تحمل مرافق منطقة، وعدم تحمل أخرى، حتى تتحقق المساواة بين الجميع، مطالباً بتطوير الشبكات حال عدم قدرتها على استيعاب الزيادة قبل اتخاذ القرار.

ومن جانبه قال المهندس محمد يوسف، الخبير العقاري، إن قرار منح أصحاب العقارات بالمدن الجديدة حق إضافة دور له إيجابيات محددة وسلبيات عديدة، منوهاً أن الإيجابيات تتمثل فى تحصيل أموال كبيرة لخزينة الدولة فى مقابل الحصول على تراخيص التعلية، بالإضافة إلى توفير مزيد من الوحدات السكنية بالمدن الجديدة، وبالتالى سيتم انخفاض فى أسعار العقارات.

وأضاف لـ«المشهد» أن سلبيات القرار تتمثل فى فتح الطريق أمام الفساد، لأن القرار بمنح التراخيص للتعلية لأصحاب العقارات بيد مسئول بالجهاز، فمن الوارد أصدار التراخيص دون التأكد من قدرة المرافق على تحمل الزيادة أو قدرة العقار على تحمل دور إضافى، مشيراً إلى أن القرار سيضر بالمرافق العامة، فى ظل الأزمة الموجودة لانقطاع المياه على مستوي الجمهورية.

وتابع الخبير العقاري أن زيادة الوحدات السكنية بالمدن الجديدة دون دراسة قد يكلف الدولة مليارات، لإصلاح شبكات المرافق «مياه وصرف» حتى تتمكن من استيعاب الزيادة فى عدد الوحدات السكنية.

وقال المهندس أحمد كريم، المنسق العام لإئتلاف مشروع «ابني بيتك» ٦ أكتوبر، «إن قرار التعلية لدور إضافى للعقارات بالمدن الجديدة معيب، بسبب استثناء مشروعي الإسكان الاجتماعي وابني بيتك على مستوي الجمهورية.

وأضاف لـ» المشهد» أن الإئتلاف تقدم بمذكرة للجنة الإسكان بمجلس الشعب، مطالباً المساواة والعدل بين جميع فئات الشعب، والزام جهاز المدينة بأصدار تراخيص التعلية لمن يرغب من مستفيدي مشروع «ابني بيتك» بالمدن الجديدة.

وأشار «كريم» إلي أن المرافق بمشروع «ابني بيتك» تتحمل الزيادة نظراً لضعف الأقبال من المستفدين على السكن بالوحدات» مما يتسبب فى كسر المواسير لشدة الضغوط عليها من قبل محطة المياه.

ومن جانبه قال سامي عادلى، مواطن يقطن بأحدي المشروعات العقارية بالقاهرة الجديدة، إن القرار يثير التساؤلات لملاك الوحدات، حيث أن «الروف» في حالة عدم ذكر بند بشأنه في عقود البيع يوضح أنه مملوك ملكية خاصة لصاحب العقار، ويعد كمنفعة عامة لجميع ملاك الوحدات، وفى حالة تطبيق قرار بالتعلية يكون للمالك الأصيل فقط حق التعلية، وبالتالى فأن اتحاد الملاك لا يحق لهم التقدم بطلب للتعلية.

وأضاف: أن بذلك ستتشب عدة خلافات بين ملاك الوحدات وصاحب العقار، بشان التعلية، بالإضافة إلى ما يترتب عليه من أعمال إنشائية قد تتسبب فى إزعاج المواطنين القاطنين بالعقار.

وأشار «عدلى» إلى أن وزارة الإسكان تبحث حاليا عن جمع المال فقط من المواطنين، دون النظر للنتائج الكارثية التى ستترتب من جراء تطبيق القرار.

ومن جانبه قال أيهاب خليل، إن الفساد هو تحصيل الأموال بغير سند قانوني، حيث تم التخطيط للمدن الجديدة وعمل شبكات المياه والصرف بالإرتفاعات المقررة وقت أصدار تراخيص البناء.

وطالب «خليل» بالتكاتف من جميع القاطنين بالمدن الجددة لوقف هذا القرار غير مدروس والذي سيتسبب فى انتقال العشوائية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، ويعود بنا إلى انتشار أزمات طفح المجاري، وانقطاع المياه و المهازل التى حدثت بمنطقة مدينة نصر خلال السنوات الماضية والتى أدت لهجرة المواطنين إلى مدن بدر والشروق والقاهرة الجديدة وترغب وزارة الإسكان حاليا بهذا القرار إلى هجرة المواطنين للعاصمة الإدارية الجديدة.

أيمن الضبع

3,5 مليار شخص «سكان الإنترنت» بنهاية 2016

يصل عدد مستخدمي الإنترنت إلى ٣،٥ مليار شخص بنهاية عام ٢٠١٦ أي ما يعادل ٤٧٪ من سكان العالم وذلك وفقا لأحدث الأرقام الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

وأشار تقرير لجنة النطاق العريض للأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة أن أقل البلدان نموا وفقا للأمم المتحدة والبالغ عددها ٤٨ بلدا أحرزت تقدما مشجعا في هذا المجال ما من شأنه تحقيق هدف لجنة النطاق العريض للأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة المتمثل في ايصال خدمة الإنترنت نهاية العام الجاري إلى حوالي ١٥٪ من السكان في أقل البلدان نموا .

وقال «هولين جاو» الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ونائب رئيس اللجنة «إن مجموعة من العناصر الاقتصادية تسلط الضوء على الدور الرئيسي الذي تضطلع به خدمات الاتصال واسعة النطاق إذا ما تم توفيرها بأسعار ميسورة وذلك من أجل تعزيز النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة «.

ويقدم التقرير السنوي المتخصص بتقييم حالة النطاق العريض رؤية عالمية فريدة بشأن الوصول إلى شبكات النطاق العريض حول العالم لا سيما من الناحية الاقتصادية وذلك من خلال توفير بيانات عن كل بلد من أجل قياس النفاذ إلى النطاق العريض وذلك وفقا للأهداف الرئيسة التي وضعتها اللجنة عام ٢٠١١.

وأضاف: أن أهداف التنمية المستدامة المعنية بمجالات التعليم والمساواة بين الجنسين والبنى التحتية تشمل أبعادا استباقية في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مشيرا إلى أهداف التنمية المستدامة واقعية وملموسة ولكنها تتطلب بذل جهود عاجلة وإحراز التقدم في سرعة التنمية ومستواها بالإضافة إلى المساواة والتكافؤ في هذا الشأن وتؤمن اللجنة أنه يمكن للنطاق العريض المساعدة في الوصول إلى هذه الغاية».

وأفادت «ايرينا بوكوفا « المديرة العامة لليونسكو بأنه يمكن لتكنولوجيات النطاق العريض أن تقدم حافزا قويا للتنمية شريطة الاستثمار في مجال النفاذ والمهارات والتعليم في آن ويجب تطوير طرق جديدة من أجل ايجاد المعارف ومشاركتها مع الآخرين كما يجب تعزيز حرية التعبير وزيادة فرص التعلم لا سيما لصالح الفتيات والنساء ومن الضروري أيضا ايجاد محتويات مفيدة محلية ومتعددة اللغات.»

المشهد



محطات

الواكل يرفع إيده؟!


بهاء الدين حسن

لم يعد لأغنية « الناجح يرفع إيدة «طعامة ولذاذة» الواكل يرفع إيده «بعد أن أصبح الحصول على الأكل، من ناحية المعاناة لايقل عن حالة المعاناة والقلق الذى تعيشة الأسرة المصرية حتى يحصل أولادهم على الثانوية العامة، فالثانوية العامة تحتاج إلى دروس ومذاكرة، وأن ينقطع طالب الثانوية العامة عن مواقع التواصل الإجتماعى ويحرم من متابعة الفيس بوك وتويتر، لأن الأعصاب متوترة على الجاهز، ولاينزل إلى الشارع أو يقف على «الإمه» إذا كان من الإسكندرية، أو يقف على الناصية إذا كان من القاهرة، لكن قد يسمح له بالوقوف على رأسة إذا كان من الصعيد المنحوس الموعود بحوادث القطارت، وكأن الصعيد كتب عليه أن يموت بالجملة، كذلك يحتاج الأكل إلى دروس ومعرفة بأسماء البقالات التى تعلن عن تخفيضات فى السلع ، ومذاكرة فى قوائم الأسعار للمفاضلة بين بقالة وبقالة ، ليس من باب المنتج الأجود ، ولكن من باب أيهما أرخص!!

وفى هذه المرحلة العصيبة التى تمر بها الأسر محدودة الدخل، دفع أرباب البيوت بربات البيوت للنزول إلى السوق، بعد أن ثبت أن الست أستاذة فى الفصال، وجلس أرباب البيوت من الرجال فى المنازل يغنون للأولاد « ماما زمانها جاية ، جاية بعد شوية ، جايبه كِبَد وقوانص»!!

وكان قديما فى الأعياد أيام أن كانت الأعياد تأتى فتجد الأسرة مستعدة لها بما يليق بها، مثلا فى عيد رمضان يكون الإستعداد بالكعك ، وعيد الأضحى باللحمة ، كنت إذا سألت أحد أفراد الأسرة هل أكلت كعكا أو لحمة فيقول لك إنه أكل حتى شبع، بينما هو لم يأكل ولم يشرب، لأنه قديما كان الرجل يجد حرجا فى ألايطبخ فى الأعياد، لأن حال الأسر وقتها لم يكن مكشوفا للجميع، فيضطر رب الأسرة أن يدارى بعكس الآن، فحال الأسر أصبح مكشوفا للجميع، فى ظل الظروف الإقتصادية المتدنية التى طالت الجميع، حتى أن الرجل أصبح لايجد حرجا إذا سألته هل أكلت لحمة أم لا من أن يجيبك بلا ، وربما يسألك : لحمة يِعنى إيه فتضطر أن تجيبه بأنها حاجة حمراء تُلف بقماش أبيض ، وتعلق على واجهات المحلات ؟!

وللحمة عند المصريين قدر كبير من التبجيل، فهم يعتبرونها «الحاجة إللى بترم العضم» الأمر الذى جعل آكليها يطلقون عليها العديد من المسميات مثل « الزَفَر» و«السمين» وتغنى بها الكثير، مما جعل البعض يعتقد أن أغنية أم كلثوم «القبلة إن كانت للملهوف، ياخدها بدال الواحدة ألوف» مستوحاه من أغنية قديمة أيام أن كانت اللحمة متاحة للجميع تقول.. «اللحمة إن كانت للملهوف ، ياخدها بدال الهبرة خروف» !!

«يا أيتها النفس المطمئنة .. ارجعي إلى ربك راضية مرضية»

مجدي شندي ومحمود الحضرى
وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بخالص العزاء للزميلة
نورهان صلاح
فى وفاة عمها
للفقيد الرحمة .. وللأسرة الصبر والسلوان

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20- 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

قالت العرب

يا بنت باني الهرم لمي هلاليلك / والبرقع اللي انخرم ويا مناديلك/
ما شفت زيك سجين ساكت و متاوي/ غلبت اقول للرجال خلوا المره حره/
تخش رخره المجال تفهم و تتدرى /العاقله بنت الحلال ما يضرهاش بره
/ لكن بتنصح ف مين روس جامده صنطاوي

مع دخول برنامج صندوق النقد مراحل التنفيذ

حملة «إعلانات» حكومية للتقشف وامتصاص غضب المواطنين

واشنطن بوست: الحكومة المصرية تبارك التقشف.. والغضب الشعبى متوقع







لجأت الحكومة للإعلانات فى الشوارع لاستباق حالات الغضب الشعبى من النتائج المتوقعة لارتفاع الأسعار المتوقع، وموجات الغلاء مع بدء تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى، وانتشرت اللوحات واللافتات الإعلانية فى شوارع القاهرة والإسكندرية والعديد من المدن الكبرى بالجمهورية، تطالب الناس بالتقشف، تارة، وبعدم الاستماع لما أسمته بشائعات وحملات التشكيك.

وحملت الإعلانات العديد من العبارات الهادفة لتهيئة الجمهور والمستهلكين وإعداهم للإصلاحات الاقتصادية الشاملة، والعمل من أجل قبول الإصلاح الاقتصادى، عبر الترشيد، لخفض الواردات، وزيادة الصادارت.

ويرى مراقبون أن الإعلانات هى جزء من حملة حكومية، رغم أنها غير موقعه والفاعل مجهول فإنها تهدف لامتصاص أى غضب متوقع من الجمهور، وخلق مناخ عام لقبول الإصلاح بكل توابعه، فيما يرى هؤلاء المراقبون أن تحقيق العدالة المجتمعية فى الإصلاح الخطوة الأهم، وليس مجرد إعلانات فى الشوارع.

وتنوعت الإعلانات فى الشوارع بين «يامصر .. بالإصلاح الجرئ .. نقصّر الطريق» و«نقدر قوى .. نرشد استهلاكنا .. نقلل وارداتنا» أو «نقدر قوى .. نزود صادراتنا .. نكبر مواردنا» و«بالخوف والتشكيك بنطول الطريق» و«الإيمان بإمكانياتنا يغير مستقبلنا».

واهتمت وكالات الأنباء والصحف الأجنبية ورأت فيها تعبير عن حالة خوف حكومى من ردود الفعل الشعبية والغضب الجماهيرى من برنامج الإصلاح الإقتصادى، فى وقت تدعو فيه حملة اللافتات المصريين للتقشف،

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»: إن تلك الإعلانات هى جزء من سياسة العلاقات العامة للحكومة المصرية التى تهدف «لتجهيز» المصريين لإصلاحات اقتصادية كبيرة، بعد إعلان الحكومة المصرية إتمام المفاوضات مع البنك الدولى للحصول على قرض قيمته ١٢ مليار دولار، ولمدة ثلاثة أعوام، والمتوقع أن تصل أول دفعاته قبل نهاية ٢٠١٦، لمساعدة الرئيس السيسى فى إعادة هيكلة الاقتصاد المتهالك، حسب تعبير الصحفية.

وقال الرئيس السيسى إنه سيتخذ قرارات اقتصادية صعبة تأجلت لسنوات ومن حكومات سابقة، فيما بدأت الحكومة رفع جزئى لدعم الوقود فى ٢٠١٤، كما بدأت الشهر الماضى رفع الدعم بشكل جزئى على الكهرباء.

وذكرت الصحيفة الأمريكية، أنه من المتوقع أن تجرى مصر عدة إجراءات إصلاحية، بينها، "تعويم الجنيه وفك ربط الجنيه المصرى بالدولار جزئياً، ومحاربة السوق السوداء للدولار وإلغاء الدعم على الوقود والسلع الأساسية"، موضحة أن تلك الإصلاحات من شأنها أن تسهم فى تقديم قروض ومساعدات من دول ومؤسسات عالمية، خصوصا من دول الخليج.

ولفتت واشنطن بوست إلى أن الإعلانات حملت كلمات حماسية مثل، "بالإصلاح الجرئ نقصر الطريق والخوف والتشكيك بنطول الطريق"، "نزود صادراتنا، نكبر مواردنا"، فى محاولة لكسب الرأى العام وامتصاص أى غضب محتمل، خصوصاً أن التوقعات تشير إلى أن مصر ستشهد ارتفاعاً فى أسعار السلع والوقود وأسعار استهلاك الكهرباء المنزلية، وهو ما قد يتسبب فى وقوع احتجاجات وزيادة الغضب الشعبى من الحكومة.

وطالب الخبير الاقتصادى أبوبكر الديب بأن تمتد خطة التقشف الحكومية، إلى مستشارى الوزارات والهيئات، والاستغناء عن الفائض منهم، وخاصة بعد أن كشف أشرف الشرقاوى، وزير قطاع الأعمال العام، أن إحدى الشركات التابعة للقطاع حققت إيرادات بقيمة مليون ونصف المليون جنيه فى عام واحد، فى حين أن لديها ٢٧ مستشاراً يتقاضون مليون ونصف المليون جنيه سنويا.



الديب: الترشيد يبدأ من الاستغناء عن مستشارى الوزارات وتطبيق العدالة المجتمعية

وبين أن حملة التقشف فى إعلانات الشوارع، يجب أن تتم فى إطار برنامج عام، يراعى البعد الاجتماعى للعاملين والموظفين وأسرهم، خصوصاً عند إعادة هيكلة الشركات القابضة المملوكة للدولة، التى أشارت إليها وزارة قطاع الأعمال العام، وحددت الحكومة خطة زمنية قدرت بنحو ٢٤ شهراً تنتهى خلالها إعادة هيكلة وتطوير ١٢٥ شركة تابعة لـ ٨ شركات قابضة تحت مظلة قطاع الأعمال العام.

وأضاف «الديب»، أن استخدام الأصول الحكومية غير المستغلة، وخاصة تلك التى تم تحديد مساحتها ولا يوجد عليها تعديات، التى تضم مبانى وأراضى فضاء وأراض زراعية، بشكل جيد يمكنه أن يحقق للدولة ما يقرب من ١٠٠ مليار جنيه، كما أنه يساعد فى جذب مزيد من الاستثمارات فى مجال البنية التحتية، وحفز النشاط الاقتصادى فى القطاعات المختلفة، وتوفير فرص العمل للمواطنين، مطالباً بالاستعانة بالخبراء فى إدارة الأصول العقارية، لدراسة أفضل السبل لاستثمارها وتحقيق أكبر عائد منها.

وأفاد أن تنفيذ مثل هذه الأمور يحقق نوعاً من العدالة، ويجعل من شعارات حملة التقشف لها معنى مقبولا، ويتقبلها جمهور الناس، حتى يشعروا بوجود عدالة مجتمعية فى توزيع الأعباء، ولاشك أن اعتزام الحكومة تأسيس الصندوق السيادى لاستغلال تلك الأصول، وإجراء الدراسات الفنية التفصيلية المرتبطة به، خطوة مهمة يجب أن ترى النور.

ومن جهتها ترى وكالة "أسوشيتدبرس" الأمريكية، أن لجوء الحكومة المصرية إلى تعليق اللافتات التى تمجد وتمتدح إجراءات التقشف هى محاولة من الحكومة لتفادى الغضب الشعبى المتوقع بسبب إجراءات رفع الدعم، موضحة أن لافتات الشوارع للترويج للتقشف واضح أنه ضمن حملة العلاقات العامة المؤيدة للحكومة، لتهيئة المواطنين لإصلاحات اقتصادية شاملة، تنفيذاً للاتفاق مع صندوق النقد الدولى لمعالجة الأوضاع الاقتصادية.

وتشير إلى أن شعارات الإعلانات تبين مدى العبء على المواطن، حيث تقول «بالإصلاحات الجريئة ممكن نقصر الطريق»، ورسالة أخرى تقول «الإيمان بإمكانياتنا يغير مستقبلنا» وأخرى «الخوف والتشكيك يصعبان الطريق» وأيضاً «نرشد من استهلاكنا، ونقلل من وارداتنا».

ومن المقرر أن ترفع الحكومة الدعم تدريجياً عن الوقود والخدمات الرئيسية والمواد الغذائية كجزء من برنامج الإصلاح، بخلاف تعويم وتخفيض الجنيه لدعم الصادرات والحد من السوق السوداء، وقد تؤدى مثل هذه الإجراءات إلى «فطام» مصر - بحسب تعبير «أسوشيتدبرس» - عن المساعدات القادمة بشكل رئيسى من الدول الخليجية.

وترى الوكالة، أن قرار الحكومة بالنزول بمثل هذه الرسائل إلى الشارع يعكس خوف الحكومة من أن تؤدى القرارات المتوقع أن تؤدى إلى ارتفاع فى الأسعار إلى اضطرابات شعبية، مشيرة إلى أن الحكومات السابقة واجهت الاحتجاجات والاضرابات والعنف عندما سعت إلى خفض الدعم.

رامى الحضرى

تركت الباعة الجائلين فى كل مكان

الداخلية تصادر «عربة فشار ضد التحرش» والحجة اشغال الطريق!

حملة الأمم المتحدة استهدفت توعية المواطنين وحضهم على التصدى للظاهرة

صادرت قوات أمن تابعة لوزارة الداخلية "عربة فشار" كانت تسير وسط شوارع القاهرة بهدف مكافحة ظاهرة التحرش، في الوقت الذي تترك فيه الباعة الجائلين يتجولون في المترو وشوارع القاهرة بكل حرية مما يتسبب في تعطل الحركة المرورية دون رقابة أو حساب.

وأطلقت منظمة الأمم المتحدة حملة لمناهضة التحرش فى عدد من مناطق القاهرة، واصطحب المشاركون فى الحملة بوسط المدينة فى أيام العيد، حيث تزداد معدلات التحرش بالفتيات، عربة فشار لبيعه مجاناً للمواطنين رافعين شعار "فشار ببلاش".

ولم يكتف المشاركون بالحملة بذلك الشعار إلا أنهم كتبوا عبارات "علشان تتسلى أكتر وأنت بتتفرج عليها وهو بيتحرش بيها» وذلك للفت انتباه المواطنين لخطورة التحرش وضرورة تدخلهم لإنقاذ الفتيات من التحرش والتصدى للمتحرشين.

وقال المسئول عن الحملة: تركز المبادرة على الجزء الحقوقى المتعلق بالمرأة بالتحديد، والهدف منها عمل توعية للمواطنين لحثهم على التصدى لظاهرة التحرش، موضحا أن الحملة لا تمتلك اسمًا، وعملناها فى فكرة عربية فشار، والفشار مجانًا لكل الأعمار.

وأضاف: «ولكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن، فعندما بدأ الإقبال يزداد على عربة الفشار من جميع الأعمار، قامت مرافق حى عابدين بالتحفظ على العربة بداعى إشغال الطريق وأنها تعطل المصالح العامة، وعدم الحصول على ترخيص لوقوفها على الرصيف، وحملوا العربة فى سيارة نقل ورحلوا، فيما أكد المسئول عن الحملة أنهم حصلوا على الترخيص بوقوف العربة، مشيرًا إلى أنه يسعى للتواصل مع المسئولين فى الحى لاستعادة العربة مرة أخرى.

شباب يتفاعلون مع الحملة

ولاقت الحملة تفاعلا من المواطنين، وحازت على إعجاب الكثيرين، لما بها من ابتكار فى مواجهة ظاهرة فشلت محتلف الجهود في مواجهتها، خاصة أن أهدافها جاءت واضحة وهى لفت النظر لأن حماية الفتيات هو دور المواطنين فى الشارع فى المقام الأول، إلى جانب تشجيع الفتيات اللاتى يتعرضن للتحرش على التصريح بما حدث ومقاومته بدون خجل.

وتأتي مصادرة العربة في نفس الوقت الذي نجد فيه الباعة الجائلين في المترو ووسط القاهرة، يتجولون بكل حرية دون مطاردتهم أو القبض عليهم من أحد رغم تعطيلهم للحركة المرورية.

وقالت «مي الشيخ»، مسؤولة الاتصالات الإقليمية بهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في تصريحات صحفية، «إن الحملة هدفها التوعية بدور المجتمع في التصدي لهذه الظاهرة وحماية الفتيات الضحايا بدلا من إلقاء اللوم عليهن».

وأضافت تعمدت الحملة السخرية واستفزاز المارة للفت انتباههم إلى خطورة حوادث التحرش الجماعي التي تنتشر في مصر في مواسم الأعياد دون تدخل المواطنين لمنعها.

وفي محاولة شعبية لمكافحة التحرش، أطلق نشطاء حملة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «عاوزين__الشارع__أمان»، لتوعية الشباب بمخاطر جرائم التحرش الجنسي، وتوضيح الآثار الجسدية والنفسية على الضحايا.

وأعلنت وزارة الداخلية ضبط مئات المتحرشين في محافظات متعددة خلال العيد، ففي القاهرة تم ضبط أكثر من ٥٠ حالة تحرش في أول ايام عيد الأضحى بأماكن التجمعات بوسط القاهرة.

وفي الإسكندرية تم القبض على ٣٢ متهما بالتحرش والتعرض لأنثى في الطريق العام في اليوم ذاته، وضبط ١٧ قضية في اليوم الثاني من العيد.

وفي المنيا، أعلنت مديرية الأمن ضبط ٢٢ قضية آداب وتحرش الأربعاء الماضي فقط، كما ضبط ٣٠ حالة تحرش في الغربية في أول وثاني أيام عيد الأضحى فقط.

وعلى الرغم من ذلك، قال المجلس القومي المرأة، إن هناك انخفاضا في عدد حالات التحرش التي رصدها على مدى أيام عيد الأضحى مقارنة بالسنوات السابقة.

وأرجع المجلس ذلك، في بيان له، إلى «كثافة التواجد الأمني في الأماكن التي شهدت زيادة نسبة التحرش الأعوام الماضية، بالإضافة إلى تعديل قانون العقوبات الذي غلظ العقوبات على التحرش الجنسي ما خلق ردعا عاما لكل من يفكر في الاعتداء على أنثى».

محمد الغرباوي



بحبر الروح

وانطفأت أنوثتها..!



شيرين ماهر

لطالما رأيتها (الجميلة) المُشرقة، التى تخلب الألباب، وهكذا كانت بالفعل.. فكم كانَت أنوثتها طاغية تجذب كل مَن أنصت إلى أساطيرها العتيقة، وتجوَل بممراتها الدافئة.. فكل مَن اقترب من مجالها المغناطيسى واستنشق عبقها الملىء بحب الحياة، آبى الابتعاد وظلّ يَحرُس سرها الخفى، ويُحاكى طقوسها الساحرة، ونقشها على جدران ذاكرته كأجمل امرأة فى الكون.

هكذا سكنت (مصر) خيالى منذ طفولتى، وتلك هى الصورة الذهنية التى كان يستحضرها عقلى كلما تردد على مسامعى مصطلح (القوى الناعمة)، الذى درج استخدامه سياسياً للإشارة إلى قوى التأثير والجذب كوسيلة للاقناع والتأثير فى الرأى العام.. فهكذا كانت (مصر) فى صباها، حينما اِمتلكت عتاداً خاصاً من الأسلحة الرقيقة التى يصعُب مقاومة نفاذها واختراقها.

رأيتها بقلبى لا بعينى فى عصورها الذهبية كـ (الفرس العربى الأصيل) حين يتبختر فى زهو وكبرياء.. رأيتها "سندريلا العرب" التى تفوقت على الأميرات بتعبيرها الصادق وطلتها الآسرة وبراءتها البكر.. رأيتها فى جمال "نفرتيتى" وشموخ "كيلوباترا" وقداسَة "إيزيس"!!

استوقفتنى بشدة تلك الحقب الزمنية التى كانت تحظى فيها (بلادى) بتلك القوى المعنوية والروحية الكامنة فى شعبها المتذوق وفنونها الراقية وأبواقها الأعلامية الصادقة.. وتساءلت فىَ تعاسة أين صباك الأن يا (مصر) ؟؟ هل أدركك الشيب وأنطفأت أنوثتك ؟؟ ولَم أتجرأ على الإنصات لأصداء الردود فى بهو صمتى النَاطق بإجابات لا تروقنى !

شرد ذهنى فى نوبة تأمُل عاصِف، وبدا لى الزمان فى تلك اللحظة وكأنه استأثر بزهوره اليانعة وقرر اصطحابها معه، فأين ذهبت (مصر..الفاتنة) تحت سماء العمالقة (ثومة وحليم.. بليغ والسنباطى..رامى وجاهين.. محفوظ وأصلان.. الريحانى ومدبولى.. والجميلة ليلى رستم) ؟؟ لقد أصبح كل هذا الجمال "ذكرَى" يحيا عليها فقط كل من أراد استنشاق أكسجين الفن النقى والإعلام الراقى .. أما الواقع.. فقد صار عاقرا،لا يجود بالأفذاذ !!

أتصور أن كثيرين مثلى يبحثون عن "مصر" التى ذهبت أدراج الرياح .. يبحثون عن الذوق والأصالة والعراقة.. عن الماضى الذى كلما نظرنا إليه انتابنا شعوراً بالتقزم الشديد وعدم التجرؤ على مقارنته بالحاضر...ولكن سرعان ما ملأنا الفخر لامتلاكنا ماضياً بكل هذا الثراء.. لكننى أدركت - مع الأسف - أننا نحيا الأن زمن الشيب الماكِر الذى أخذ يزحف فى غفلة منّا، مُنذراً بالذبول والانطفاء.

أتمنى أن تعود لى (مصر) من جدِيد .. مصر بـ "الأبيض والأسود" لا بالألوان الباهتة .. مصر "الفتاة المشوقة الفاتنة" لا "العجوز الشاحبة".. مصر "شعلة الفنون ومنارة الابداع" لا "مارثون السُبكى وأغانى المهرجانات".. "مصر .. سندريلا الأوطان" هى التى أريدها أن تعود من جديد.

فقط أعيدوا لها شبابها واسكبوا فى دمائها الريعان وضخوا بشَرايينها نبض الحياة.. لا تدعوا الشيب ينال من أنوثتها وفتنتها المتجددة، ولا تتآمروا عليها بخنوع يرتضى مثل هذا الإنحدار فى الذوق والأخلاقيات، فهى ابنه الفراعنة التى لم ولن تذبل رغم ما طالها من شظايا السياسة وحمَم المؤامرة ، وما أصاب شعبها من طفرة سلوكية ومجتمعية مُتجَذِرة.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

فوضى سوق الاتصالات

سوق الاتصالات يستعد لإستقبال الضرائب الجديدة بـ «مش ـ هنشحن»

فى غياب «حماية المستهلك» زيادات فى الأسعار ورسائل النصب وفشل خدمة العملاء



قبل الهنا بسنة».. هذا هو شعار المرحلة بالنسبة لتجار خدمات المحمول، فقبل التطبيق الفعلى لمشروع قرار ضريبة القيمة المضافة شهد السوق المصرية لخدمات الاتصالات والهواتف المحمولة خلال الأيام الماضية حالة من ارتفاع الأسعار الذى يتم تبريره على أساس زيادة الأسعار من قبل الشركات ذاتها، ومع صمت مريب لأجهزة حماية المستهلك.

تزامناً مع خطوات التجار هذه أطلق النشطاء عبر وسائل التواصل الإجتماعى حملة "مش هنشحن"، والتي لاقت رواجاً كبيراً منذ اليوم الأول لإطلاقها.

يقول جاسر أحمد: أرفض زيادة اسعار كروت الشحن والخدمات والفاتورة ٢٢٪، كروت الشحن اتضاف عليها ضريبه ٢٢,٥٪.. ومن السنه القادمة الانترنت الأرضي هيغلى... وقت ما تفوقوا احنا موجودين.

أحمد عبد النبى يقول: الحل أنه يبقى فى منافذ لبيع كروت شحن بأسعار مخفضة من القوات المسلحة، الشركات عاملين ضريبة على كروت الشحن وكمان ضريبة على الغاء الخدمة.

إيمان سليمان تقول: أنا الحمدلله مبشحنش، ربنا يكرم "مارك" الماسنجر بقي بيغني عن اي حاجة،

مصطفى إبراهيم يحكى مأساته: انا محول رصيد من فورى لإحدى الشبكات، موصلش اتصلت بفورى قالولى العملية تمت بنجاح المشكلة في شركة المحمول، اتصلت على الشركة تقول ملناش دعوه موصلش حاجة المشكلة عند فورى، اتصلت بـ ١٥٥ قالولى ملناش حكم على فوري كلم حماية المستهلك، كلمت حماية المستهلك قالولى روح خد فلوسك من الى حولك منعرفش نعملك حاجة، وانا مش عارف اروح اتخانق مع واحد قد ابويا ولا اتصل بمين يجيب حقي من شركتين ملهمش كبير.

أيهم هشام يرسل له الحل: اتصل بخدمه العملاء وخد حقك، هيقولولك اصل الرسايل مش بتظهر ع السيستم يافندم، تقوم واخد الموبايل كدا وطالع علي اقرب فرع وتوريهم الرسالة وتخليهم يرجعولك الرصيد، ولو مرضيوش كلم خدمه العملاء وانت هناك وشرشحلهم خليهم يوصلوك لرئيس خدمه العملاء واعملهم قلق..هما مايجوش غير كدا.

سومه مجدى تقول: مفيش ضمير ومفيش رقابه تنزل تشوف الأسعار، فيه سرقه ونصب وكل واحد بيعمل الى عايزه، كل السلع والخدمات اتفرضت عليها ضريبة قيمة مضافة بواقع ١٣٪ كما ان هناك ضريبة الجدول بواقع ٨٪ علي بعض الخدمات ومنها خدمة المحمول.

من جانبها أصدرت شعبة المحمول والاتصالات بالغرف التجارية بيانا رسميا عبر صفحتها الرسمية على «فيس بوك»، تهيب فيه بالموزعين والتجار الإلتزام ببيع كروت الشحن بالأسعار الرسمية.

ونوه البيان أنه حتى الآن لايوجد أي زيادة رسمية مقرره على أسعار كروت الشحن ، وأنه من المقرر أن يتم تحديد تطبيق الضريبة سواء على أسعار الكروت أو قيمة المكالمات دون زيادة في أسعار بيع الكروت بعد إجازة عيد الأضحى، جاء ذلك ردا على زيادة في الأسعار خلال الأيام الماضية.

تجدر الإشارة إلى أن المنافذ الرسمية لشركات المحممول الثلاث أورانج – فودافون مصر – اتصالات مصر لم تقر أي زيادة على الأسعار حتى الآن.

يذكر أنه من المنتظر أن يعقد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات اجتماع مع مشغلي المحمول خلال أيام لبحث سبل تطبيق ضريبة القيمة المضافة التي ستصل إلى ١٣٪.



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

قرارات الساعات الأخيرة

أيلول الأبيض.. أو سمه أيلول الحسم كما يحلو لك، فالأيام القادمة يبدو أنها ستحمل الكثير من المفاجآت على نطاق قطاع الاتصالات المصري، أيام قليلة أصبحت تفصلنا عن الموعد النهائي الذى قرره مجلس إدارة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات برئاسة المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتوقيع عقود تراخيص الجيل الرابع دون رؤى واضحة لمواقف شركات المحمول، بل على العكس، فمع إقتراب هذا الموعد حدثت تغييرات قوية وجذرية وإعادة ترتيب لمقاعد الهياكل الإدارية والتنفيذية لهذه الشركات لم تحدث مثيلاتها منذ زمن.

على نطاق الرؤساء التنفيذيين حل «جون مارك هاريون» خلفاً للمخضرم «إيف جوتيه» في رئاسة شركة «أورنچ» للمحمول، وخلف الإيطالي «ستيفانو جاستاوت» فى فودافون مصر المهندس أحمد عصام بعد عامين قضاها في مقعد الرئيس التنفيذي خلفاً لحاتم دويدار الذى يشغل حاليا بدوره منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة لمجموعة الامارات للإتصالات.

وكانت كبرى مفاجآت هذه التغييرات من نصيب فودافون مصر أيضا، حيث أعلن منذ أيام عن تكليف المهندس عماد الأزهري، بمنصب مسئول العلاقات الخارجية والقانونية بالشركة خلفاً للمهندس خالد حجازي بعد قرابة ٨ سنوات عمل بها ، ليبدأ العمل في نوفمبر المقبل بشركة اتصالات مصر.

وعلى الرغم من حدوث تغييرات أيضاً في هيكل شركة إتصالات مصر الإداري، إلا أن تأثيراتها محدودة على القطاع خاصة وأن رئيسها التنفيذي المخضرم حازم متولى من أبناء الشركة والعاملين بها منذ تأسيسها، والذى تولى منصبه العام الماضي خلفاً للمهندس الإماراتي الجنسية المصري الهوية سعيد الهاملى.

الأزمة التي تثيرها هذه التغييرات حسب رأى الخبراء هي قرب إنتهاء مهلة التوقيع على الترخيص مع تغير المفاوضين وحاجة الإداريين الجدد للمزيد من الوقت لدراسة الشروط والمكتسبات، ونقاط القوة والضعف في عقود الترخيص، والقيمة المضافة في ظل عملهم في السوق المصرية المختلفة عن غيرها، وغيرها من الأمور.. فهل يرضخ مجلس إدارة جهاز الاتصالات مع المعطيات الجديدة التي فرضتها التغييرات في إرجاء موعد التوقيع، أم أن الحزم في التمسك بالموعد السابق سيكون سيد الموقف.

على جانب آخر يتساءل الخبراء عن موقف نسبة مشاركة البريد المصري في الشبكة الثالثة للمحمول – والتى ستتعرض تلقائياً للانخفاض عقب توقيع إتصالات مصر على الترخيص – ولم لم يعرض البريد زيادة حصته، أو حتى لم يعلن أنه يدرس ذلك.

بعد سنوات الشد والجذب لتفعيل تكنولوجيات الجيل الرابع في مصر أصبحنا بفضل القيادة الحالية على حافة التنفيذ الفعلى، وعمالقة آخرون للمحمول ينتظرون إتاحة الفرصة للفوز بجزء من كعكة السوق العربي والإفريقى الأكثر نموا.. ولننتظر قرارات الساعات الأخيرة.

نوكيا تدعم اورنچ مصر فى إدارة البيانات وطرح الخدمات



كلفت اورنچ مصر نوكيا بتطويع منصتها لإدارة بيانات المشتركين المعتمدة على تقنية «نوكيا وان- إن دي إس بما يمكن اورنچ من طرح خدمات جديدة ومخصصة بشكل أسرع إلى مشتركيها؛ وهذا من شأنه أن يمكن اورنچ من الوصول إلى بيانات المشتركين بشكل فوري رغم انتشارها على العديد من التطبيقات؛ كما أنه سيساعد على حد كبير في خفض تكاليف التشغيل، فضلا عن الحفاظ على بيانات المشتركين وتقييمها على نظام واحد بدلاً من أنظمة متعددة.

فى هذا الصدد قال هشام سبليني، نائب رئيس اورنچ مصر لقطاع التكنولوجيا: "لدينا في مصر ما يزيد على ٣٣ مليون مشترك، ومن الضروري أن يكون هناك عملية منهجية تتسع لإدارة هذه القاعدة الضخمة لبيانات المشتركين، مع تعزيز درجة الاعتمادية على الشبكة وتحسين تجربة المستخدمين؛ ولذلك فإن تقنية "إس دي إم" من نوكيا – شريكنا الدائم عالمياً في شئون التكنولوجيا – سوف تقدم لنا رؤية موحدة لإدارة هذه البيانات، بما يمكننا من طرح الخدمات بما يتوافق مع أنماط الاستخدام لدى المشتركين؛ ولا شك أن ذلك سوف يساعدنا على إعداد شبكتنا لتقنيات الجيل التالي، وزيادة سرعة خدمات البيانات».

من جانبه صرح فيليب شوميل دي جارنيو، رئيس فريق أعمال عملاء اورنچ في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لدى نوكيا: "ملتزمون بتمكين اورنچ مصر من أن يكون لها قاعدة بيانات مركزية توفر لمشغل الشبكة رؤية متكاملة لكافة الخدمات التي يستفيد منها مشتركوها في الزمن الفعلي، بالإضافة إلى تقديم معلومات قيمة حول أنماط الخدمات والاستخدام لدى المشتركين".

مشاركة متميزة لـ «إيتيدا» في فعاليات يوم المهارات وريادة الأعمال وورشة (E4E)

شاركت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" اليوم في فعاليات يوم المهارات وريادة الأعمال وورشة عمل حول مبادرة التعليم من أجل التوظيف E4E للشباب العربي والذي نظمته مؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بالعاصمة الأردنية عمان.

وخلال حلقة نقاشية تحت عنوان» الخبرات والدروس المستفادة لمؤسسة التمويل الدولية من المشاركة في مشروعات تطوير المهارات في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وما ورائها: المنظور الاستثماري» أستعرضت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي للهيئة، محاور تجربة التعاون بين الهيئة ومؤسسة التمويل الدولية في دعم تمويل وتنفيذ مشروع «إطار المهارات الوطني» والمعروف باسم NCF لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري.

وذكرت أسماء حسنى، خلال الحلقة النقاشية، أن مشروع «إطار المهارات الوطني لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري»، يتم الاستعانة فيه بخبرات شركة «إيه. أو. إن هيويت» العالمية المتخصصة في مجال استشارات الموارد البشرية لتنفيذه وفقاً للمعايير العالمية. ونوهت إلى دور مؤسسة التمويل الدولية في دعم المحاور المتعلقة بتنمية وبناء القدرات التنافسية لشركات تكنولوجيا المعلومات المصرية ومهارات العاملين بالقطاع لتتناسب مع متطلبات الصناعة والمعايير العالمية، وتطوير أنشطة التعليم والتدريب الخاصة به من أجل تحسين فرص التحاق خريجي الجامعات بالعمل في القطاع.

وفي فعاليات اليوم الثاني للملتقى، قامت الهيئة بعرض تجربتها فيما يخص تنفيذ إطار المهارات الوطني والأثار المترتبة على جميع الأطراف المعنية عند تنفيذه سواء الصناعة، والجهات الأكاديمية، وشركات التدريب، وذوي الاحتياجات الخاصة، كما أستعرضت الهيئة برامجها القائمة المعنية بتنمية المهارات وتطوير قدرات الأفراد وإعداد الكوادر للعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها واحدة من أفضل الممارسات العالمية التي تشاركها مصر مع أشقائها من الدول العربية الأخرى، بالإضافة إلى الجهات الدولية المانحة.

ويشمل «إطار المهارات الوطني» وضع وتحديد المهارات والكفاءات التي تتطلبها كل وظيفة من الوظائف المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساعدة في توفير البرامج التعليمية والتدريبية واليات التقييم الملائمة لها وخاصة تلك التي تركز على المهارات التقنية والفنية واللغوية ومهارات التواصل، ويتضمن المجالات ذات الصلة بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد نسب هذه الاعاقات والتحديات المرتبطة بهذه الشريحة المهمة من المجتمع وبحث كيفية تعظيم العائد المجتمعي من اشراكهم بشكل فعال في سوق العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما سيكون له بالغ الأثر على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

ويعد عنصر نقل المعرفة وتكوين فريق عمل مصري مدرب وقادر على ادارة هذا النوع من المشروعات محوراً هاماً من محاور هذا المشروع، حيث سيقوم هذا الفريق بالحصول على المعرفة اللازمة من المؤسسات الدولية المشتركة في تنفيذه والتأكد من مواكبتها للتغيرات المتلاحقة لصناعة تكنولوجيا المعلومات وتوافقها مع المعايير العالمية بغرض استخدامها في أعمال التحديث والمراجعة اللازمة لإطار المهارات سنويا.



فى مؤتمرها الصحفى: جوميا مصر تستعرض قصة 4 سنوات نجاح

فى إحتفالها بمرور ٤ سنوات على بدء عملها فى مصر في مجال التجارة الإلكترونية أكد هشام صفوت، الرئيس التنفيذي لجوميا مصر أن شركته توفر أكبر مجال ممكن من المنتجات الأصلية وبأسعار مناسبة من خلال ٢٧٠٠ شريك.

ونفى صفوت استخدام العملاء للعملاء الصعبة، وشدد على حرص شركته على رضا عملائها، وأوضح أنه فى عام ٢٠١٢ كان يوجد حوالي ٧٠٠ منتج فقط على الموقع الإلكتروني، وبعد أربع سنوات يوجد أكثر من ٢٠٠ ألف منتج، وتهدف جوميا إلى مضاعفة هذا الرقم ٤ مرات بنهاية عام ٢٠١٧.

وأكد صفوت أنه خلال السنوات الأربع الماضية، تمكنا من الحفاظ على نجاحنا وتحقيق معدلات نمو ضخمة، وذلك بفضل عقد شراكات قوية مع كافة الأطراف التي تتعامل معنا، ونمتلك حالياً ٢٧٠٠ شريك نشاركهم نجاحنا.

وكشف صفوت عن اعتزام الشركة تفعيل خدمة جديدة بالسوق المحلية خلال ٢٠١٧ وهي "جوميا ترافيل"، وأوضح خلال خلال المؤتمر الصحفي أن شركته تستهدف رفع نسبة إرضاء العميل عن الخدمة المقدمة بنهاية الشهر الحالي إلي ٩٠٪ مقارنة بـ٨٥٪ حاليا، مؤكدًا أن جوميا تتعامل مع نحو ٨٠٠ مورد و٢٧٠٠ شريك محلي.

اضاف ان جوميا تسعى ايضا إلي تقديم خدمات بيع السيارات اون لاين خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى عقد شراكة مع شركة "أرامكس" المتخصصة في مجال الشحن، لاستخدام مراكز توزيعها بالمحافظات لسرعة وسهوله توصيل المنتجات للعملاء. وكشف أن جوميا توفر عدة طرق للدفع منها الكريدت كارد والدفع عند الاستلام وهي تمثل نسبه ٩٠٪ من اقبال العملاء علي استخدامها، مؤكدًا أن الشركة تسعى للتوسع فى شراكتها مع بنك مصر لدعم الدفع عن طريق بطاقات الائتمان خلال الفترة القادمة.

اوضح صفوت أن شركته تعتزم إطلاق موقعين جدد هما "جوميا ترافل" المتخصص في مجال السفر والرحلات، بجانب "جوميا جوب" والذي سيتخصص في مجال توفير الوظائف، وذلك وفقاً للخطة الاستراتيجية للشركة خلال العام القادم .

قال صفوت ان شركته خصصت ٣٥٪ من إجمالي استثماراتها في افريقيا والبالغة ٤٥٠ مليون دولار للسوق المحلي المصري، مضيفا انه سيتم توجيه هذه الاستثمارات لتحديث البنية التكنولوجيا للموقع بالاضافة الى تأسيس الشركات الجديدة التي ستطلقها جوميا.

كشف صفوت عن انضمام ٤ مستثمرين جدد للشركة بأفريقيا يناير الماضى، وهى: أورانج العالمية، واكسا جروب للتأمين، وبنك جولدن مان ساكس، وcdc البريطانية للاستثمارات، موضحاً إن إجمالى عدد المستثمرين بالشركة ارتفع إلى ٧ شركات، باستثمارات إجمالية بلغت ٤٥٠ مليون دولار.



hot spot

حسام الجمل

تم إعادة انتخاب المهندس حسام الجمل رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء بالإجماع لعام جديد في المجلس الاستراتيجي لمبادرة الاعمال لدعم مجتمع المعلومات بغرفة التجارة الدولية بالمقر الرئيسي بباريس.



جدير بالذكر أن المجلس الاستراتيجي يتكون بالإضافة إلى الجمل من خمسة أعضاء هم نائب رئيس شركة أوركل العالمية للسياسات الدولية، نائب رئيس شركة والت ديزني للسياسات الدولية، المدير التنفيذي للسياسات والإنترنت بشركة تليفونيكا للاتصالات، والمدير التنفيذي للسياسات الدولية لشركة فيرايزون.

أنتل

تعقد شركة أنتل مؤتمراً صحفياً بحضور ممثلي الشركة ومركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال، وسيقام الحفل للإعلان عن أسماء الفائزين بالمسابقة التي أقيمت على مستوى الجمهورية كبرنامج تحفيزي للشركات الناشئة مع التركيز على مبدأ إنترنت الأشياء والحلول الذكية.

Baidu

أعلنت شركة محرك البحث "بايدو- Baidu" الأكثر إنتشاراً في الصين، والتي تعد واحدة من أكبر خمس محركات بحث على مستوى العالم توجهها نحو منح المستثمرين ورجال الأعمال العرب فرصة للوصول مباشرة إلى السوق الصينية عبر خدمتها الجديدة " البحث الصيني- Chinese search" لإيصال أي مشروع أياً كان حجمة، بالسوق الصينية، سواء كان يبحث فيها عن مستثمرين، شركاء، أو مستهلكين، بدون دخول وسطاء أجانب وهو ما يضمن أفضل أداء وأقل تكلفة.

جبال العين السخنة

فى حفل كبير وقعت شركة سكاى بريدج عقد تنفيذ الإستشارات الهندسية لمشروع جبال العين السخنة، شهد توقيع الإتفاقية بين الشركة المطورة للمشروع وشركة NORVIA البرتغالية المتخصصة فى الاستشارات الهندسية عبد الوهاب بلال رئيس مجلس إدارة مجموعة بريدج القابضة، أشرف على تنظيم الحفل وكالة "ماركتيرز".

عرب سات

أعلنت كل من المؤسسة العربية للأتصالات الفضائية (عرب سات) ونيوتيك المتخصصة في تصميم وتطوير وتصنيع المعدات وتكنولوجيا الاتصالات الفضائية عن توسيع شراكتهما، مما يعمل على توفير أحدث حلول وتكنولوجيا البث الفضائى التلفزيونى والاتصالات الفضائية لكافة عملاء عرب سات.

وقد تم توقيع العقد خلال معرض IBC ٢٠١٦ بالعاصمة أمستردام بهولندا، والذى ستعمل نيوتيك بموجبه على تزويد عرب سات بمنصة متعددة الخدمات (Dialog) لتعزيز خدمات مشغلى البث التلفزيونى المباشر إلى المنازل (DTH)، فضلا عن ما تقدمه من عروض للهيئات الحكومات فى مجال الاتصالات الفضائية.

CIT

أعلنت غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات CIT عن إجراء انتخابات مجلس الإدارة الجديد يوم الأحد القادم في مقر اتحاد الصناعات المصرية ، وذلك لإختيار رئيس مجلس الإدارة ونائب أول وثاني للدورة الجديدة والتي تستمر لمدة ٣ سنوات ٢٠١٦ / ٢٠١٩ إجمالي عدد ١٥ عضوا .

تأتي هذه الخطوة بعد إعلان المهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة قراراً بالتعيينات الجديدة بمجلس إدارة الغرف الصناعية (١٨ غرفة) للدورة الجديدة ٢٠١٦ / ٢٠١٩ وعددهم ٩٠ عضواً بواقع ٥ أعضاء لكل غرفة.

قالت العرب

على هذه الأرصفة الحنونة كأمي / أضع يدي وأقسم بليالي
الشتاء الطويلة / سأنتزع علم بلادي عن ساريته / وأخيط
له أكماماً وأزراراً / وأرتديه كالقميص / إذا لم أعرف / في أي
خريف تسقط أسمالي

محمد الماغوط

تحذيرات من أزمة طاحنة فى نوفمبر المقبل

100 يوم على رفع أسعار الدواء ورصد 1545 عقارا ناقصا بالأسواق و120 صنفا ليس لها بدائل

مائة يوما مضت على قرار رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، بزياده أكثر من ٦٣٠٠ صنف دوائى، بعدما أعلن إثر ضغوط كثيرة أن قرار زيادة الأدوية المسعرة جبريا سيعود بالنفع لتوفير النواقص والبدء فى التصنيع حتى يجد المريض الدواء، إلا أن الحال لم يتغير بل ازدادت قائمة النواقص وزادت المعاناة.

المركز المصري للحق في الدواء، قال إن قرار رفع أسعار الدواء، جاء نتيجة ضغوط وتهديدات من لوبى صناعه الدواء فى مصر، وعلى رأسه غرفه صناعه الدواء، ومطالبات نقابه الصيادله، لإنقاذ اقتصاديات الشركات ورغم احتجاجات منظمات المجتمع المدنى المعنية بالدفاع عن حقوق المرضى، موضحًا أن القرار صدر مرتبطا بضروره قيام الشركات بالبدء فى إنتاج كافة الأدويه الناقصه خلال ٩٠ يوما من تاريخه وإلا سيتم اتخاذ قرارات حاسمه ضدهم.

وأضاف "المركز الحقوقي"، في تقرير له، أنه بعيدا عن فساد تنفيذ القرار والفوضى التى أظهرت عدم وجود دراسات أو معلومات حقيقته، ظهرت التسعيرة الجديده بشكل فوضوى أدى لبيع الدواء بأكثر من سعر لأول مره، وقيام الشركات بتحقيق مكاسب وأرباح بالملايين بين ليله وضحاها دون وجهه حق ، مُشيرًا إلى أن تقرير مؤسسة ims الانجليزيه، فى أول أغسطس الماضي قال إن مبيعات السوق المصرى حتى شهر يوليو ٢٠١٦، وصلت إلى ٤٧ مليار جنية (٤,٥ مليار دولار) بزياده ١١٪ عن العام السابق، وأن نسبه نمو السوق وصل ١١٪ ، رغم أن هذا التقدير صدر قبل زياده الأسعار مباشرة.

وأوضح التقرير أن نسبة الأدوية التي تستوردها مصر للقطاع الخاص أو الوزاري دون قطاع القوات المسلحة والشرطة، تصل إلى ١٩٪ وقيمتها ٧٥٠ مليون دولار.

وقال الحقوقي محمود فؤاد المدير التنفيذي للمركز، لـ"المشهد"، إنه بعد مرور ١٠٠ يوم يواجه الحق في الدواء انتهاكات يومية يقع المرضى فريسة لقتلهم أو بتر أطرافهم أو استغلالهم من الشركات المحتكرة، كما أن المرضى يواجهون الأمرين، حيث اختفت عائلات دوائية بالكامل، واختفت أدوية الهرمونات بكاملها خاصة للأطفال، واختفت أدوية أمراض الدم ومشتقاتها، وبدأ مرضى الهيموفليا والتلاسيميا وغيرهم في المعاناة، وزادت حالات بتر الأقدام لمرضى سيولة الدم واختفى عدد كبير من أدوية الأورام، ويعاني البرنامج الوطني للأورام من التوقف مثله مثل بعض برامج العلاج بالمعاهد القومية ومستشفيات وزارة الصحة، حيث أصبح شراء الأدوية على حساب المرضى بندا يوميا للمعاهد والمراكز العلاجية مثل معهد ناصر الذي يوهم المرضى لإعادة صرف ما أنفقوه لشراء الدواء.

ورصد "الحق في الدواء"، نقص ١٢٠ صنف دواء إستراتيجي من السوق ليس له بدائل منها أدوية السرطان، و قطرات العين، وأدوية الضغط، وأدوية مضادات الفيروسات، وأدوية الفيروسات الخاصة بالقرنية وعدم وجودها يصيب بفقد النظر خلال ثلاثة أيام وكذا المراهم الخاصة بالعيون.

وضمت قائمة نواقص الأدوية الملينات، وأقراص الحموضة، أدوية مذيبات الجلطات وأدوية سيولة الدم، وجميع أدوية الشلل الرعاش، بالإضافة إلى اختفاء تام لأدوية علاج الصرع ونقص أقراص وأدوية هرمونات الأنوثة، بالإضافة إلى نقص كبير في أدوية علاج للمسالك البولية، أدوية علاج السكر، وأدوية علاج الكبد، أقراص "لعلاج الضغط"، وعلاج نقص فيتامين د.

كما رصد المركز، إعادة تصنيع ٦١ صنفا فقط، من القائمة التى قدمت لرئيس الوزراء منها أدويه لعلاج الجلطات، الضغط، القصور الدموى الطرفى، التهابات القزحية، والالتهابات الجلدية، محذرا أن مخزون المواد الفعاله المقرر انتهاءه خلال خمس أسابيع ولا يكفى حال تصنيعه إلا شهرين فقط، خاصة أن هناك توقف تام لاستيراد المواد الخام منذ شهرين، بسبب عدم وجود اعتماد دولاري أو تأخير اذون الاستيراد بالوزارة، مما سينتج عنها اختفاء أكثر من ١٨٠ صنفا لأهم الأدوية، دون مثائل او بدائل لهم، وهى المتعلقة بالحفاظ على الحياة.

وأشار المركز الى أن قائمة النواقص وصلت إلى ١٥٤٥ صنفا، وفقا لرصد شهرى للمركز، محذرا من أن مصر ستواجه أزمة كبيرة بدءا من شهر نوفمبر المقبل مع الانتهاء من مبيعات هذه الأصناف الذى يتم الآن، مطالبا الحكومة باتخاذ عدد من التدبير للتعامل مع هذه الأزمة قبل حدوثها، وتوفير الدولار للشركات وفق أولويات تحددها وزارة الصحة وفق للأهمية، ومحاسبة الشركات المتواطئة والسوق السوداء.



نورهان صلاح



نبضات القلب وهبوط الضغط

■ قارئة تسأل فتقول: أنا فتاة عمري ٢٦ عاما، أعاني من ضربات قلبي غير المسموعة، وأتعب من أقل مجهود أقوم به، وضغطي منخفض بشكل دائم، ويصل إلى ٦٠ على ٤٠، ماذا أفعل؟

يُجيب عن هذه الاستشارة د. عطية إبراهيم محمد قائلا: الهبوط الشديد في الضغط ٦٠/٤٠ يشير إلى حالة ضعف عام، وفقر شديد في الدم، ونقص السوائل، ولا يكفي تناول نقط أو حبوب Corasore كوراسور لضبط الضغط، بل يجب العمل على ضبطه بشكل طبيعي، وذلك من خلال تناول السوائل من الماء، والعصائر، والخضروات المطبوخة، وتناول المخللات، والأجبان المالحة، للعمل على حبس السوائل داخل الجسم، مع ضرورة فحص صورة الدم CBC، وفحص فيتامين (د)، وفحص فيتامين (B١٢)، وتناول المقويات والفيتامينات حسب نتيجة التحليل، ولا يمكن القول بأنك تعاني من ضعف عضلة القلب.

مع ضرورة الانتباه إلى أن مشاكل الدورة الشهرية وغزارتها، وكثرة النزيف يؤدي إلى مزيد من فقر الدم، وإلى الضعف العام والهزال، وإلى هبوط الضغط، ولكن في نفس الوقت قد نجد زيادة في النبض لأن القلب يحاول الاستفادة من كمية الدم المتاحة والقليلة بشكل أفضل، مما يؤدي إلى زيادة نبض القلب وضرباته.

ويمكن للممرضة أو الطبيب عد النبض أثناء قياس الضغط، وتسجيل تلك القراءات، ويمكنك بنفسك عد النبض بوضع ثلاثة من أصابع يدك اليمنى، الأواسط على المنطقة الممتدة من آخر إصبع الإبهام (الكبير) من اليد اليسرى فوق الرسغ، وقياس معدل النبض الطبيعي والمتوسط ٧٠ أو ٧٢ نبضة لكل دقيقة، والمعدل في حال فقر الدم قد يزيد عن ذلك، والمعدل مع الهبوط الشديد في الضغط قد يقل عن ذلك.

الهلوسة والخيال وقت اليقظة ماذا تعني؟

قارئة تسأل فتقول: أنا طالبة جامعية عمري ٢١ سنة، أصبحت في الآونة الأخيرة أعاني من أعراض تشبه الهلوسة، لا يمكنني وصفها، أكون مستيقظة وفجأة أغيب عن الوعي دون أن أقع، وأرى أشياء حقيقية من حياتي وأشياء بالمقابل خيالية وغير مفهومة، كأنني في دوامة من الكوابيس، أصحو من الكابوس وأنا خائفة وأشعر بالخفقان في قلبي وخوف شديد مما حدث.

يُجيب عن هذه الاستشارة د. عبد العزيز أحمد عمر قائلا: الهلوسة وبعض الأشياء النفسية الأخرى مثل الخوف والخيالات التي تأتي في شكل نوبات، ويُصاحبها غياب في الوعي، فإننا في هذه الحالة نريد أن نستبعد وجود بؤرة صرعية، أو ما يسمى بالصرع النفسي، وهنا عادة تكون الاضطرابات في جزء معينا من المخ يُسمى في (الفص التمبرالي temporal) أو (الفص الصدغي)، وهذا الفص عندما يكون به خلل فإن الصرع يأتي في شكل أشياء أو أعراض نفسية، وأهم شيء هو فقدان الوعي التام، والشخص عادةً لا يتذكر ما حدث له، لا يكون هناك عادة تشنجات، ولكن هناك فقدان للوعي، مصاحب بسلوكيات غريبة، وبأعراض نفسية مختلفة.

وعادةً تُشخَّص بالتاريخ المرضي الدقيق ورسم الدماغ، والرنين المغناطيسي، إلا إذا كان هناك ورم في المخ، أما إذا كان هناك اضطراب في كهرباء فقط فلا يظهر شيء في الرنين المغناطيسي، ولكن عادة تُشخَّص برسم المخ وأخذ تاريخ مرضي دقيق، ليُبيِّن حدوث هذه الأشياء كلها التي لديك أم لا. هذا من ناحية.

من ناحية أخرى أيضًا: هذه الأشياء قد تأتي نتيجة بعض الضغوط النفسية، وانخفاض ضغط الدم عادة قد يؤدي إلى دوخة وفتور، ولكنَّه لا يؤدي إلى مثل هذا الذي ذكرت من أعراض، وطبعًا سؤالك هذا إذا كان مشكلة نفسية فإن المشكلة أيضًا نصنِّفها على أنها مشكلة صحيَّة، أي هناك ما يُسمَّى بالصحة النفسية، ولكن أعتقد أنك تريدين أن تعرفي هل هي جسدية أم نفسية، وأعتقد أن الحل في أن تقابلي اختصاصي مخ وأعصاب، فإذا استبعد حدوث نوبة صرعية نهائيًا فإذن المشكلة هي مشكلة نفسية.



تخلص من السكر والسمنة نهائيا

د. محمد إبراهيم يكتب

تعتبر عملية تحويل المسار هي المعيار والحل الذهبي للسمنة المفرطة وهي أكثر العمليات انتشاراً في أمريكا وأوروبا ، فعملية تحويل المسار المصغرة بالمنظار تتم من خلال أربع فتحات لا تتعدى نصف سنتيميتر.

تختلف هذه العملية عن عملية تحويل المسار التقليدية في أنها تقوم على عمل وصلة واحدة وبالتالي أكثر أمناً وتعطي نفس النتائج. تعمل تلك العملية على تقليل الطعام بعمل جيب طولى صغير من المعدة، بالإضافة إلى قلة الامتصاص باستبعاد نحو ٢٠٠ سم من الأمعاء من امتصاص الأكل ولا يتم استبعادها خارج الجسم.

وتعطى هذا العملية نتائج رائعة لمرضى السكر من النوع الثاني حيث يتم الشفاء من مرض السكر بنحو ٩٠٪ ومرضى الضغط بنحو ٨٠٪.

المريض المناسب

■ أصحاب السمنة (معادل كتلة الجسم =٣٥-٤٠) أو ما يزيد وزنه عن المثالى بنحو ٣٠- ٤٠ كيلو جرام و يعانى من الضغط و السكر او الام بالركبة و الظهر.

■ أصحاب السمنة المفرطة (معادل كتلة الجسم اكثر من ٤٠) ما يزيد وزنه عن المثالى بنحو٤٠ كيلو جرام وأكثر.

ونقص الوزن بعد تحويل المسار يخسر المريض نحو ٨٠-٨٥٪ من الوزن الزائد فى خلال ٦- ٩ شهور و يشعر المريض بذلك مباشرة بعد العملية حيث يفقد المريض نحو ١٥٪ على الأقل من وزنه فى خلال الشهور الثلاث الأولى.

تتم تحويل المسار فى خلال ٩٠-١٢٠ دقيقة و تحتاج إلى الإقامة لمدة يومين بعد العملية كونها تتم بالمنظار وليست بالجراحة التقليدية.

بعد العملية يقوم المريض باتباع ٤ مراحل تبدا بتناول السوائل لمدة ١٠ ايام و تشمل المياه و العصائر المختلفة ماعدا الليمون و البرتقال - الألبان و الزبادى و مختلف الشربات خاصة شربة العدس ومختلف السوائل الدافئة ثم ينتقل إلى المراحل المختلفة فى الأكل نصف صلب ثم إلى الأكل العادي في خلال أسبوعين.

استشارى جراحة السمنة المفرطة والمناظير. جامعة عين شمس.

فى العضل



أمراض النكد الزوجى

أنت جبت لي الضغط، وأنت جبت لي السكر•• أنت نكدى.. لا أنت نكَدية، كثيراً ما تتردد هذه العبارات بين الزوج والزوجية غير المستقرين عاطفيا، وقد يقول أحدهم للآخر هذه الكلمات وهو لايدرك حقيقتها بالفعل.

أن نكد الزوجات أبقى وأقوى وأشد ضراوة، فمن الزوجات من يختلقن النكد وتحول حياة زوجها إلى جحيم بسبب الشكوى المستمرة من كل شيء، فمن سوء الأحوال المادية إلى مشكلات الأولاد إلى إهمال الزوج لشؤون بيته إلى أمه التي تحشر أنفها في شؤونهم، وبدلا من أن يَفتح الزوج الباب ويجد ابتسامة مشرقة ويدا حانية وصوتا رقيقا؛ يجد وابلا من الأخبار السيئة ومشكلات الأولاد والجيران والأقارب!

وفي جلسة نقاهة مع صديقي البروفيسور فتحي الغمري تجاذبنا أطراف الحديث في ساعة عصاري بدأ بالسياسة وانتهى بالحديث عن النكد الزوجي الذي هو وجه آخر من أوجه السياسة العائلية فقالي لي النكد الزوجى بدأ مع نزول آدم وحواء على الأرض بعد أن أكلا من الشجرة المحرمة وهبطا إلى الأرض بعضهم لبعض عدو.... وطريقة النكد الزوجى تعتمد على البيئة وطريقة التفكير والمستوى الثقافى.

وفى بعض الأحيان تسمع شتيمه وكلام كبير وحلف بالطلاق وضرب ثم يتصالحا وكأن شيئا لم يكن ..وهناك من لم يتحدثا مع بعض لكن نظراتهم تجيب الضغط والسكر..الظروف الاجتماعية لها دور كبير فى شكل النكد، ولهذا تجد اتنين دائما ما ينكدا على بعضهما على لكن لو أحدهما غاب عن الآخر غاب يتجنن عليه ..وفيه اتنين شكلهم مفيش نكد لكن لو حد فيهم غاب الآخر يحس بالراحة.

ولحواء أقول حاولي السيطرة على انفعالاتك في مواقف الغضب وتحدثي بهدوء عما يسبب لك الضيق، وتخيري وقتاً مناسبا عندما يكون زوجك هادئا متفرغا، و راعي ظروف زوجك المادية والنفسية وشاركيه في حل همومه ومشكلاته بدلا من أن تضيفي إليه هموما وأعباءً جديدة وتَعاونا على تخطي العقبات، ولا تقارني بين زوجك والآخرين من أصحاب الدخل الأعلى أو المزايا المعيشية الرحبة فتلك المقارنة مجلبة للنكد.

وللحديث بقية

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com



طبيبة تستخدم الاحتضان لعلاج المرضى



لجأت الطبيبة النفسية سها عيد إلى إبتكار الاحتضان لمدة شهر، كعلاج نفسي لمرضاها، موضحة أنه يعمل على تفريغ شحنة الألم المكنونة والطاقة السلبية.

وتقول الطبيبة إن"العناق سواء للمرأة أو للرجل والاحتضان مفيد للقلب ومهم جدا للتوازن والصحة النفسية، ولعل هذا هو أحد أسباب تخصيص يوم عالمي للعناق في يناير من كل عام، حيث تحتفل به كل الدول الأوروبية".

واوضحت أن الدول العربية، تفتقد تلك الثقافة "الراقية"، على الرغم من أن جميع الديانات حثت على بث روح السلام والود، "فالحضن قمة الالتحام، ما يمد جسورا كبيره لانتقال المشاعر والأحاسيس".

وتشير عيد إلى وجود دراسات أثبتت أن الكثير من الزوجات اللاتي ينعمن بالاحتضان من قبل الزوج، يغدون أكثر قدرة على تحمل الصدمات والأزمات النفسية، لما له من أثر في بعث الراحة والثقة.

وحسب المعالجة فإن "الطفل يحتاج إلى ٢٤ ضمة في اليوم (٤ ضمات للمعيشة والبقاء، و٨ ضمات للصيانة النفسية، و١٢ ضمة للنمو الجسدي)، كما يحتاج الزوجان إلى أكثر من ١٥ ضمة يوميا خاصة في حال وجود مشاحنات أو خلافات بينهما، فهذا يعمل على سعة الصدر، فهي منطقة العواطف والأحاسيس، وهي منطقة الاتصال بين البشر والمواجهة".

ونظمت عيد ورشة عمل لأكثر من ١٠ مرضى يعانون من الانطواء والعزلة، وقد ثبت مدى فعالية الاحتضان في علاجهم، فتبدأ جلسة العلاج في جو يتسم بالهدوء وبأضواء خافتة تبث الطمأنينة والراحة، يعقبها سرد للمشكلات والأزمات التي يمر بها المريض، وسرعان ما تطلب عيد من أحد أحباء المريض الذي يكن له مشاعر فياضة سواء كان أحد الوالدين أو الزوج أو حتى الحبيب عناقه واحتضانه بقوة.

المشهد
العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 ـ 18 ـ 24 ذو الحجة 1437هـ

قالت العرب

مـ المستحيل انت تخدع أي طفل صغير / وتلف عقله و تعطيه القليل بكتير/ لكن بأهون طريقه تخدع الجماهير / لو كنت أغبى غبي تجري وراك وتسير/ خليل يصقف ، يصقف شعب ويا خليل / من غير ما يسأل عن الأسباب و التفاصيل

بيرم التونسي

هذه (الأجوبة) موجهة لوزير الثقافة (القادم) ليحقق فيها:
لماذا لم تفتح الهيئة تحقيقًا واحدًا فى إفساد ١٣ كتابًا أثناء الطباعة؟
كيف تلاعب الضبع وهيثم بوزير الثقافة وباللجنة العليا للنشر قواعد وقرارات؟
كيف طبعت هيئة الكتاب كتاب التمثل الثقافى للدكتور سامى سليمان دون ٢٥٠ صفحة من محتواه؟
كيف اعترف هيثم بطباعة "الرحلة" لرضوى عاشور ووجود النسخ ولم يتخذ أى إجراءات؟
ما معنى أن يعطى الضبع جناحًا لشركة مقابل خمسة آلاف جنيه؟
لماذا يقول موظفون: الهيئة بلا رئيس؟
هل لدى الضبع قائمة أولويات تحدد ما يطبع؟
هل تطبع هيئة الكتاب الآن من كل كتاب ١٠٠٠ نسخة فقط فيما ينص العقد على ثلاثة آلاف؟
لماذا تجاهل الضبع قرارات لجنة النشر فى قطاع نشر المجلات؟
هل هناك ورقة واحدة تخرج من مكتب رئيس الهيئة وفيها تأشيرة غير: لاتخاذ اللازم؟
هل ينتقم الضبع من السيدة التى طردته من المركز القومى للترجمة؟
كيف تطبع سلسلة الجوائز كتبًا مكتوب على غلافها ترجمة وتقديم.. وليس هناك تقديم داخلها، وهل لهذا علاقة بحسابات المصادفة لترأس المركز القومي؟
هل وصل الحال أن تطبع الكتب بعناوين خطأ وبأسماء مؤلفين خطأ؟

لماذا صار الوزير نمنما؟

هيئة الكتاب بين ضعف هيثم وتوغل الضبع وحسابات المصادفة (1)

من يلعب «الكرة الشراب» بالوزير.. ومن ينشر للمحاسيب والحبايب.. ومن ينقذ الهيئة من الخراب؟!

الأمر بحاجة إلى تفصيل ووثائق وأحداث شديدة التحديد، وليسمح لى قارئى الكريم أن أعرض عليه ما يلى:

التلاعب بقرارات اللجنة العليا للنشر: من يلعب الكرة الشراب بالنمنم؟

تم تشكيل لجنة لتطوير لجنة للنشر لتطوير النشر فى هيئة الكتاب ومع إعلان الهيئة تفاصيل التطويرات، وإعلان قواعد التطويرات تبين أنه تم التلاعب بقرارات اللجنة، وبالوزير الذى شكلها وقد رصدت أخبار الأدب جزءا من هذا التلاعب بمقال معنون بـ"أعاد منفردا سلاسل تم إلغاؤها: هيثم الحاج على يعتدى على قرارات لجنة النشر" بتاريخ ١٨ يونيه ٢٠١٦، والحق أنه لا وجود لشىء اسمه هيثم الحاج – الكلام على مسئوليتى أنا كاتب المقال – فالسيرة لهيثم والفعل للضبع. وقد أوردت أخبار الأدب بعض التعديات منها: "د. هيثم خالف ليس فقط ماانتهت إليه اللجنة من قرارات، بل خالف القرار الوزارى الذى حدد اختصاصاتها، خاصة فى مادته الثانية: "تتولى اللجنة تقييم مشروع النشر بالهيئة العامة للكتاب من سلاسل ومجلات ونشر عام من جوانبه كافة، وتضع الأسس لبناء مشروع نشر متكامل، وتقوم بعد اكتمال المشروع بعمل اجتماعات ربع سنوية لمراقبة تنفيذ تصوراتها أو تعديلها طبقا للتطورات".. ليس هذا فحسب لكن تكمل الصحيفة: "لحقيقة لا أعلم لماذا تم تشكيل اللجنة، إذا كان سيتم التحايل على قراراتها بهذه الصورة الفجة وغير المبررة، فإذا كان لدى د. هيثم أى تعديل لما انتهت إليه اللجنة، كان يجب دعوتها للانعقاد، قبل أن يعلن عن أى شىء، ولكن يبدو أن اللجنة توصلت لقرارات لم ترض عنها الهيئة، رغم أنها كانت ممثلة بأربعة قيادات منها، وشاركوا فى المناقشات وإبداء الرأى، الذى عبر فى النهاية عن اللجنة، قبل أن تحدث إضافات د. هيثم التى اعتدت بشكل واضح على صلب قرارات اللجنة".

إذن فقد تم التلاعب جملة بما أخذته اللجنة من قرارات تفصيلية، تم التلاعب بهذه الأسماء: فى السلاسل: د. جابرعصفور،، د. أحمد زايد،د. فتح الله الشيخ، د. جمال شقرة، د. غادة جبارة، ثروت الخرباوى، هالة فهمى، سعيد الكفراوى. وفى المجلات: طارق الطاهر، د. خالد عزب د. سليمان العطار، د. حسين محمود، د. صلاح الراوى،على أبوشادى، محمد عبلة، مجدى أحمد على، د. صلاح السروى، عبده جبير، أحمد الشهاوى،مصطفى عبدالله، على عطا.

لم يتوقف التلاعب على هذا بل تم التلاعب بالقواعد العامة ذاتها ومنها أن يرأس تحرير المجلات عضو بنقابة الصحفيين، وألا يتولى رئاسة التحرير أحد أكثر من ثلاث سنوات.. وأرجو أن يقول لى أحد ألم يعلم وزير الثقافة بما جرى من تلاعب؟ أم أنه عرف وقال "أنا كنمنم انبسطت"؟.

خمسة آلاف جنيه تفتح معرض الكتاب على مصراعيه

صالة عرض معرض الكتاب لا تباع فيها كتب، هى للعرض والهدايا فقط، ولا يسمح إلا للدول وللجهات الرسمية المصرية بالعرض فيها، فكيف استطاع كيان مجهول أن يحصل على مكان مميز داخل الصالة يقوم فيه ببيع الكتب للجمهور عبر تدليس واضح؛ فهو أولا يعلن أنه سيبيع الكتب بتخفيض ٩٠٪ وحين تذهب للشراء يقولون لك من حقك أن تأخذ كتابًا واحدًا فقط بهذا التخفيض أما بقية الكتب فبخصم ١٠٪ فقط، ولا يتوقف التدليس هنا فالكتب المبيعة أصلا تم الحصول عليها بالمجان من قطاعات وزارة الثقافة؛ فقد أعلن المجلس الأعلى عن إهدائه عشرين نسخة من ثلاثين عنوانًا جديدًا لهذه الجهة أى أننا أمام قرابة مائة ألف جنيه مهداة مع جناح عرض مع دعاية جبارة لجهة لم تكن حتى بدء معرض ٢٠١٦ مسجلة ناشرًا فى الجهات المختصة، وليست عضوًا فى اتحاد الناشرين.. الأغرب أنك حين تزور موقعها تجد الضبع راعيا رسميا لهذا الموقع الذى ينشر باستمرار أخباره.. والأغرب أنه أى الضبع حصل على خمسة آلاف جنيه من صاحب الموقع لقاء طبع كتاب فى تخصص لا علاقة له به، وسبق هذا معرض الكتاب بأيام فيما صدر الكتاب بعد المعرض بسبعة أشهر..

جرائم متتالية: من أمن العقوبة، أساء الأدب

كارثة حقيقية، أن تطبع هيئة الكتاب كتابا فى سلسلة نقدية دون مراجعة وبمخالفة الدور كى يتم دفع هذا الكتاب لجائزة بعد معرفة لجنتها ومنها رئيس هيئة الكتاب: تقدم الدكتور محمود الضبع بكتابه "غواية التجريب" الصادر عن هيئة الكتاب إلى جائزة ساويرس فرع النقد الأدبى لعام ٢٠١٥، وقد ضمت اللجنة فى عضويتها الأستاذ الدكتور مصطفى الضبع (أخو المتقدم) والدكتور هيثم الحاج على (صديق الكاتب المقرب وأحد المبحوثين فى الكتاب ص ١٨٦ – ١٨٧) الكتاب الصادر عن سلسلة دراسات أدبية بهذه الأخطاء:

الخطأ: ص ٢٢ المستويين (الانتاجى) والاستهلاكي. الصواب: الإنتاجي. لان إنتاج مصدر لفعل رباعى، وهمزة ماضى الرباعى ومصدره وأمره الابتدائية همزة قطع (والقطع بتتكتب كدا يا جماعة: أنتجَ.. أنتجْ.. إنتاج.. إنتاج)

الخطأ: ص ٧٢ السطر الأول: على الرَغم من أن النهاية تتبنى المفارقة إلا أن. الصواب: على الرغم من النهاية تتبنى المفارقة فإن.

الخطأ: ص٢٤١: المفارقة اللغوية: والتى تعتمد. الصواب: المفارقة اللغوية التى تعتمد أو المفارقة اللغوية وهى التى تعتمد (هناك خطأ فى العنونة أيضًا)

الخطأ: ص ٢٦٢: التجريب بالتشاكل مع التكنولوجى (والذي).. الصواب: أولا إعادة صياغة الفقرة من قبل محرر أدبى أو ناقد مهتم، ثانيًا التجريب بالتشاكل مع التكنولوجى الذى (لا أدرى فى مدرسة تعلم كاتب هذا الكلام ليفصل بين النعت ومنعوته بحرف عطف، ولا كيف يعطف الذى على ما سبقه.. يمكن عربى جديد نزل السوق.. عربى الضبع وتابعه مثلا)

الكتاب صادر عن سلسلة دراسات أدبية.. كتاب نقدى يتحدث عن معايير النص وجمالياته.. وهو يحفل بالأخطاء العلمية واللغوية والمنهجية.. المهم أن نصل للجائزة.. أما أموال دافعى الضرائب وحقوق القارئ.. ففى داهية.. المهم الضبع ينبسط.

إلصاق التهم: التمثل الثقافى نموذجًا

فى الثالث من سبتمبر نشرت المواقع نقلا عن هيثم الحاج على أنه حول موضوع تشويه كتاب "التمثل الثقافى" لتحديد المتسبب فيما جرى وسط تصريحات بأنه يريد إلصاق الأمر بالدكتور شريف الجيار رئيس الإدارة المركزية للنشر.. لكن

التلاعب بقرارات لجنة النشر فى الأسماء والقواعد العامة

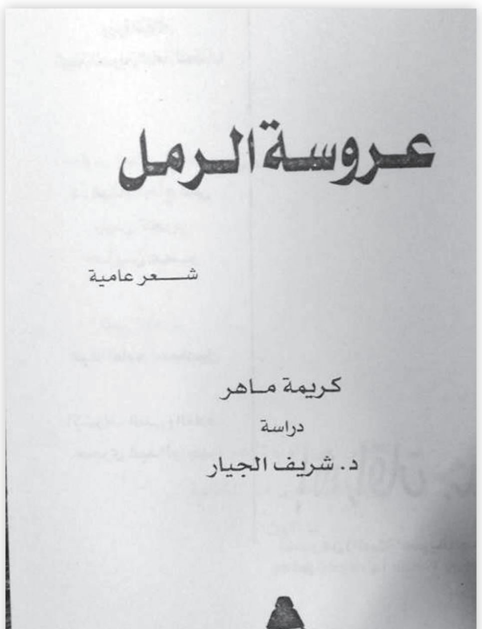


حلمى النمنم

طباعة كتب دون إسم المؤلف ودون مراجعة وبلا مقدمات



هيثم الحاج







ما مشكلة هذا الكتاب؟ المشكلة أن الكتاب صدر دون نصفه تقريبًا وقد قام مؤلفه بتوجيه شكوى نهاية إبريل وقابل رئيس الهيئة فى يونيه، لكن هيثم يريد وقت حان وقت التجديد له أن يظهر أنه يعمل بكفاءة ومحاسبية وشفافية.. لنبدأ الخيط من أوله.

يقول المؤلف: " النسخ التى أصدرتها الهيئة تقع فى ٣٠٤ صفحات فقط، وتخلو تماما من أربعة فصول وخاتمة الكتاب وقائمة المصادر والمراجع، رغم أنى سلمت الكتاب كاملا، الصفحة الأخيرة فى مخطوطة الكتاب رقمها ٥١٦ وقد صغتُ فيها كلمة الغلاف بنفسى، فكيف تسنى للهيئة الحصول على (كلمة الغلاف) هذه دون الالتفات إلى النقص الشديد فى فصول الكتاب، فى مخطوطة الكتاب وضعتُ (فهرس الكتاب) بعد صفحات الغلاف والإهداء.."

هل اقتصر الموضوع على الصفحات الناقصة؟ يكمل المؤلف:" النسخ التى أصدرتها الهيئة تقع فى ٣٠٤ صفحات فقط، وتخلو تماما من أربعة فصول وخاتمة الكتاب وقائمة المصادر والمراجع، رغم أنى سلمت الكتاب كاملا، الصفحة الأخيرة فى مخطوطة الكتاب رقمها ٥١٦ وقد صغتُ فيها كلمة الغلاف بنفسى، فكيف تسنى للهيئة الحصول على (كلمة الغلاف) هذه دون الالتفات إلى النقص الشديد فى فصول الكتاب، فى مخطوطة الكتاب وضعتُ (فهرس الكتاب) بعد صفحات الغلاف والإهداء"

الهيئة أصدرت ألف نسخة بهذا يقر مدير تحرير السلسلة فى صحيفة الوطن ويقر أن: " حين طبعنا الكتاب لم نلاحظ ترقيم الفهرس الذى يشير إلى كون الكتاب ٥١٦ صفحة"، مضيفا: "عند إجراء تعديلات للمتن واختزال للعناوين الداخلية والفواصل لم نرجع إلى المؤلف لأنه كان موجودا بالسعودية وقت الطبع"

لنحدد الجرائم كى نعرف المسئول

أولا طبع الكتاب دون توقيع عقد مع المؤلف (مسؤولية رئيس الهيئة مباشرة)، طبع الكتاب دون مراجعة أى بروفة من المؤلف والقانون واضح لا يطبع الكتاب دون توقيع المؤلف على البروفة النهائية، أما مسألة نقص الصفحات والتلاعب الداخلى فهذا شأن سلسلة دراسات أدبية، فهى المنوطة بمطابقة الأسطوانة مع المطبوع وعند وجود اختلاف عليها مراجعة المؤلف.. ثم كيف تواصلت السلسلة مع المؤلف مقدمة اعتذارًا عما جرى ولم تستطع أن تتوصل معه لمراجعة الكتاب. وكى يمتد الخيط لآخره: لماذا لم تفعل تأشيرة هيثم الحاج بالتحقيق وقتها؟ ولماذا لم يطبع الكتاب خلال أربعة أيام أو أربعة أشهر؟ ولماذا قال للمؤلف: " يمكن تكون حضرتك أرسلت الكتاب إلى الهيئة بالصورة دي؟!" ثم أعقب هذا بكارثة: " "حضرتك تقدم لى طلب لإعدام النسخ المطبوعة من الكتاب، وأنا هحول الطلب للنيابة اللى هتحقق وتحدد المسؤول عما حدث وتقرر إعدام هذه النسخ، وحينئذ سأعدم النسخ، ثم أطبع الكتاب طباعة صحيحة"

حين تقر بجريمة فهذا معناها أن هناك جريمة أخطر تخفيها.. يمكننا اختبار هذه المقولة؛ فمع الضغط تبين أن الهيئة لم تطبع سوى ألف نسخة، ومطالبة رئيسها بإعدام النسخ تعنى أنه طبع الثلاثة آلاف كاملة، إلا أن الضغوط أسفرت عن حل وسط: "نقول الهيئة طبعت ألفين، ونطبع لك ألف سليم"وهذا ما رفضه المؤلف الذى يعرف قيمة كتابه: " المخطوطة ناقشها أساتذة من ١٠ دول عربية وأجنبية فى ورشة دولية بألمانيا" أن هذا جزء من انتقام هيثم والضبع من السيدة سهير القطب التى أطاحت عبر تقاريرها بالاثنين من المركز القومى للكتاب نظرًا لتقاضيهما مبالغ جزافية دون عمل، ويمكن الرجوع لمدير المركز الذى أنهى انتدابهما أو للسيدة نفسها.



تقرير- أحمد سراج

ثمة جريمة خافية يجيب عنها السؤال التالي: كم نسخة طبعت هيئة الكتاب فعليا؟ وكم نسخة مكتوبة على الورق؟ ومن المسؤول عن تعطيل نتيجة تحقيق لا يستغرق عشرين دقيقة؟

الضبع سيد الموقف

قال لى موظف: "أنا آسف يا أستاذ أحمد، لأنى قلت لك فى معرض الكتاب كلهم وحشين بس هيثم حلو.. كنا بنقول فيه مسافة كبيرة بين مجاهد وسمير سرحان ودى حقيقة.. بس مفيش رئيس هيئة دلوقت" قال لى الموظف: تخيل ان الضبع عامل قايمة اسمها "أولويات الطبع" يحدد فيها ما يطبع كل شهر.. ودا اترتب عليه أن سلاسل كاملة متعطلة من شهر اتنين، وكتب ما نعرفشبتيجى منين بتنطبع فورى، هيثم غلبان يا أستاذ أحمد، بيقول يا جماعة التفاصيل أنا معرفهاش إنما الضبع كل شوية يقول: هو انتم فاكرينها صعبة طول عمرنا شغالين فى النشر.. وهو مش عارف حاجة"

هدية لوزير الثقافة.. ثلاثة عشر كتابًا فى عين العدو والحبيب

كتاب "حجر رشيد" للمؤلفة الدكتورة إيمان سند/ دار رُزمانة، عدد صفحاته ٦٤ صفحة طبع منه ٢٤ نسخة ديجيتال مع الغلاف وأتلفت فى القص وأعيد طبعها مرة أخرى، وتحملتها الهيئة ولم يحول للتحقيق المتسبب (خطأ تنفيذ المطبعة).

كتاب "شجرة حمزة" أحد ثلاث كتب تابعة للمركز القومى لثقافة الطفل، تم طبع الغلاف ولما رُفض من المركز لسوء الطباعة، أعيد طبعه هو الآخر على نفقة الهيئة، دون تحويل المتسبب للتحقيق وتحميله التكاليف (خطأ تنفيذ المطبعة).

وكتاب "أبو زلومة" التابع المركز نفسه، تم فيه مخالفة صريحة لمواصفات كيس التشغيل الذى يؤكد على أن الورق المخصص للطبع ١١٥ جم كوشيه، حيث إن الكتاب طبع على ثلاثة أنواع من الورق رغم صغر حجمه، هى ورق ٩٠ جم وورق ١٠٠ جم وورق ١١٥ جم، يمكنكم معرفة مدى التجاوز فى ذلك إذا وضعتم فى الاعتبار فروق الأسعار، والتداخل العشوائى فى كميات الورق وأنواعها فى المخازن، دون رقابة وتفتيش مستمر تراقب مدى الزيادة أو النقصان فى الكميات، الذى كشفته هذه الواقعة وغيرها من الوقائع، وهذا يؤكد وجود مخازن ورق غير رسمية.

العدد الأول من جريدة معرض القاهرة الدولى الـ ٤٧ للكتاب، طبع وعليه تاريخ ٣٧ يناير بدلا من ٢٧ وأعيد طبع ١٠٠٠ نسخة من غلافه الذى طبع على ورق ٢٥٠ جم كوشيه.

العدد رقم ١١ بتاريخ ٥ فبراير، تم إعادة طبع الداخلى لخطأ فى المقاس- وهى ٢٠٠٠ نسخة، كمية الورق ٤ رزم ورق، بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه بخلاف تكاليف التوضيب والتجهيز والطبع والقص والتربيط – على نفقة الهيئة ولم يحول الموظف المسئول عن ذلك للتحقيق، والسؤال الذى يفرض نفسه من أين جاء بالورق الذى غطى به هذه الكميات.

كتاب "الحكايات الشعبية فى الهوسا بنيجيريا" للدكتورة نادية الباجورى، طبع الغلاف وبه أخطاء وأعيد طبعه أيضا على نفقة الهيئة، دون حتى النظر فى تحويل المسئول لتحقيق داخلي.

القص الخاطئ لمجلة المجلة مما تسبب فى تشويه شكل الغلاف، وتعطيل تجليد مجلة الفنون الشعبية دون مبرر، وغيرها من وقائع الإهمال وإهدار المال العام..

كتاب "الهزيع الأخير" خطأ فى العنوان..

عروسة الرمل" خطأ فى اسم المؤلف فى العنوان الداخلى.

"فسر يا يوسف"خطأ فى اسم المؤلف سامح العلى ..

التمثيل الثقافى للدكتور سامى سليمان، طبع الكتاب دون الباب الثالث،

كتاب "العصبية العائلية" تقديم أ. د. هويدا عدلى اسمها على الغلاف الخارجى ولا يوجد على الداخلي.. المفروض العكس أو لا يكتب.

"صفحات من ماض معاصر"اختلاف فى تشكيل العنوان.

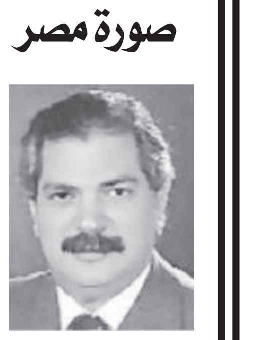
خلاصات

منذ إبعاد أحمد مجاهد عن رئاسة هيئة الكتاب فى يوليو ٢٠١٥ وقد طالبت بألا يخلفه هيثم الحاج على ووضحت ذلك بأسباب منها؛ ضعف شخصيته وعدم خبراته الإدارية وميله الدائم إلى إلقاء المسؤولية على من حوله، وبالطبع فإن النمنم قد أخذ شرط هيثم بأن يكون نائبه هو محمود الضبع مع امتلاكه كل صلاحيات رئيس الهيئة على أنه نوع من اللامركزية.

ما فات النمنم أسرعت الأيام بزيادة إظهاره هو أنه لا أحد يجلس على كرسى رئيس الهيئة فعدا الراتب المهول والمكافآت المستمرة والطباعة للأصدقاء والحبايب والذهاب إلى المعارض.. لن تجد شيئًا.. أما آن ننقذ هيئة الكتاب من الخراب العميم؟!

عجاجيات

صورة مصر



عبدالغنى عجاج

هل انتفض البنتاجون بعد أن كشف الإعلامى محمد الغيطى المستور وروى كيف استطاع رجال الضفادع البشرية بقيادة البطل الفريق مهاب مميش النزول تحت بوارج الأسطول السادس الأمريكى وأسر أحد قادة هذه البوارج، وهل عقد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية مؤتمرا صحفيا للرد على الغيطى.

وهل انتفض البيت الأبيض للدفاع عن قفا أوباما الذى كشف الإعلامى أحمد موسى عن تلقيه صفعات متتالية من الرئيس عبدالفتاح السيسي وهو ما أكده أيضا الإعلامى عزمى مجاهد، وهل أصيب الاوباميين بضيق تنفس عندما كشف الإعلام المصرى عن أدق تفاصيل إهانة أوباما خلال قمة العشرين فى الصين بدءا من نزوله من سلم عفش الطائرة -بدون السجادة الحمراء التى نزل عليها رئيسنا معززا مكرما- ووصولا إلى اقتحامه المحادثة بين السيسي واولاند كى يحظى بالسلام على رئيس مصر، وهل تصدى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أو المتحدث باسم البيت الأبيض أو حتى المستشار الاعلامى للسفارة الأمريكية بالقاهرة من قريب أو بعيد للرد على موسى أو مجاهد أو الغيطى

لماذا طرحت الأسئلة السابقة التى نعرف جميعا اجابتها؟! طرحتها لما لمسته من عصبية زائدة تجاه أى انتقاد يوجهه الإعلام الخارجى ويمس مصر سواء طال الإنتقاد الإقتصاد المصرى أو الإدارة فى مصر أو حتى المرور فى مصر وتتضاعف العصبية اذا مس الإنتقاد الخارجى الرئيس المصرى، وادلى العديد من الإعلاميين ومن يسمون بالخبراء الاستراتيجيين بدلوهم فيما يتعلق بصورة مصر وصبت معظم الآراء على توجيه السهام والالسن الحداد للهيئة العامة للاستعلامات باعتبارها المسئولة عن صورة مصر فى الخارج.

وللأسف نسى معظم هؤلاء أن الصورة تعكس الواقع وان أى جهاز إعلامى مهما بلغت عبقريته قد يجمل الصورة بقدر ولكنه لا يستطيع خلق صورة مغايرة تماما للواقع،ونسى هؤلاء أن مصر ليست دولة فاضلة وأنها مثل كل دول العالم بها مشكلات،ونسى هؤلاء انه تم إغلاق معظم المكاتب الإعلامية التابعة للهيئة العامة للاستعلامات فى الخارج -بحجة ترشيد النفقات-ولم يتبق منها سوى ١٦ مكتبا بينما وزارة الخارجية تحتفظ بأكثر من ١٦٠ سفارة حول العالم ولم يسأل أحد عن دورها في رسم صورة مصر.

الحقيقة الأخرى أننا ادمنا الحديث لأنفسنا ونسى كبار المسئولين لدينا أن القاهرة تضم أكبر تجمع فى الشرق الأوسط وأفريقيا لممثلى أجهزة الإعلام الامريكية،السؤال كم مرة طلب شريف إسماعيل رئيس الحكومة من الهيئة العامة للاستعلامات التابع لها المركز الصحفى للمراسلين الأجانب تنظيم لقاء له مع المراسلين الاجانب؟!وكم مرة طلب محافظ البنك المركزى أو وزير المالية أو وزيرة الاستثمار ذلك؟! الاهتمام منصب على لقاء ممثلى الأهرام والأخبار والجمهورية واذا تم توسيع دائرة الاهتمام يتم دعوة ممثلى المصرى اليوم والشروق والوطن

وهل تصارحنا بأن بعض تصريحات وتصرفات كبار مسئولينا تسيئ لصورة مصر أو على الأقل لا تخدمها ،ففى رأيى المتواضع فإن قيام وزير الخارجية بإلقاء ميكروفون الجزيرة لم يفد صورة مصر وأظهر كبير الدبلوماسيين المصريين كإنسان يفتقر للقدرة على الحوار وتوصيل الرسائل بعيدا عن الغضب وانفلات الاعصاب،وليسامحنى البعض اذا تجاسرت وقلت أن بعض تصريحات فخامة الرئيس السيسي لم تكن موفقة ولم تفد صورة مصر فى الخارج مثل قوله (انا لو ينفع اتباع لاتباع)أو قوله(ماتسمعوش غير كلامى انا) مع علمى انه كان يقصد معنى نبيل يصعب على العالم الخارجى فهمه خاصة مع إخراج الكلمة هذه أو تلك من سياقها.

صورة مصر مسئولية كل مصرى داخل مصر أو خارجها بدءا من فخامة الرئيس ووصولا إلى أصغر جندى مرور وأعظم ما يمكن أن نقدمه جميعا لصورة مصر أن نعمل وننتج وننهض بالصحة والتعليم ونحترم الدستور والقانون وقواعد المرور وان نكون أقل حساسية فى التعامل مع الانتقادات الخارجية وان نتعلم من ردود الفعل الأمريكية تجاه ما روجه إعلامنا عن قفا أوباما وعن الأسطول السادس الأمريكى.

انتفض على الوداد برباعية نظيفة مع الرأفة فى ليلة بيضاء

الزمالك يكرس عقدة الأندية المغربية.. ويضع قدمًا فى نهائى أفريقيا

اسماعيل يوسف: استعدادات خاصة لمباراة العودة لتحقيق نتيجة إيجابية

لم يكن أشد المتفائلين من جمهور مصر بشكل عام والزمالك بشكل خاص يحلم بهذه النتيجة، ليس لضعف مستوى الزمالك أو تدنى مستوى الوداد، ولكن فى مباريات نصف النهائي وخاصة فى البطولات القارية مثل بطولة دورى أبطال أفريقيا عادةً لا تشهد هذه المباريات مثل هذه النتائج الكبيرة، ناهيك عن الظروف الصعبة التى صاحب اللقاء.

فعلها الزمالك، وانتفض على فريق الوداد المغربي بأربعة أهداف نظيفة – مع الرأفة– فى ليلة بيضاء زينها الحضور الجماهيرى فى مدرجات ستاد برج العرب بالأسكندرية.

سجل أهداف الزمالك كل من شيكابالا وأيمن حفنى وباسم مرسى ومصطفى فتحى فى الدقائق ٤ و١٧ و٤٩ و٧٤ على الترتيب.

وبهذه النتيجة الثقيلة، استطاع الزمالك أن يعبر الشوط الأول من الدور نصف النهائية، إذ ينتظر الزمالك مباراة أخرى فى المغرب مع الوداد، الذى أقال مدربه بعد ساعات قليلة من الرباعية البيضاء.

احصائيات من الرباعية

الزمالك حقق أكبر نتيجة أمام الفرق المغربية، حيث لم يسبق أن فاز أمام على أي فريق مغربي بأربعة أهداف نظيفة، وكانت أكبر النتائج ٣-٢ على الفتح الرباطي في إياب دور الـ١٦ لنسخة ٢٠١٥، و٣-١ على الوداد في كأس السوبر الإفريقي ، و٣-٠ على الرجاء في دوري أبطال إفريقيا ٢٠٠٦.

يعد هذا الانتصار الأكبر للزمالك في مشواره قبل النهائي للبطولة، حيث كان الانتصار الأكبر الذي حققه في الدور قبل النهائي لبطولة ١٩٩٣ عندما فاز ٣-١ على ستشينري النيجيري، بهدفي أيمن منصور، وثالث سجله خالد الغندور.

الهدف الافتتاحي الذي سجله شيكابالا أمام الوداد هو الأول له منذ ١٠٩٠ يوما في البطولة الإفريقية، حيث كان آخر هدف في دور المجموعات ٢٠١٣ أمام ليوبارد الكونغولي.

بات الزمالك قريبا للغاية للتأهل لنهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه منذ ١٤ عاما، حيث كانت آخر مرة تأهل فيها للنهائي موسم ٢٠٠٢ وفاز حينها باللقب على حساب الرجاء البيضاوي.

شيكابالا يسجل أول هدف فى البطولة الإفريقية منذ 1090 يوما

الزمالك يكرس عقد المغاربة

برباعية نظيفة، نجح الفارس الأبيض فى تكريس عقدة لدى الأندية المغربية، حيث يعتبر الزمالك صاحب «الكعب العالي» على الأندية المغربية فى البطولات القارية وبالأخص بطولة دوري أبطال أفريقيا بمسماها القديم والحديث.

ولم يستطع أي فريق مغربي منذ انتصار الجيش المغربي على الزمالك عام ١٩٨٥ في نهائي دوري أبطال إفريقيا الإطاحة بالفارس الأبيض، إذ توج الزمالك بآخر لقب له في دوري أبطال إفريقيا عام ٢٠٠٢، على حساب الرجاء المغربي.

وفي عام ٢٠٠٣، تُوج الزمالك بلقب السوبر الإفريقي على حساب الوداد المغربي، بالفوز عليه بالقاهرة بثلاثة أهداف مقابل هدف، وأطاح البلانكو كذلك بفرق مغربية أخرى كان من بينها المغرب الفاسي والفتح الرباطي والنادي المكناسي، خلال المنافسات الإفريقية سواءً في كأس الاتحاد الإفريقي أو في دوري أبطال إفريقيا.

مدرب الوداد: لاعبو الزمالك رجال.. ولاعبونا أطفال

هنأ الويلزى جون توشاك المدير الفنى للوداد المغربى، فريق الزمالك، على الفوز بعدما خاض الأبيض المباراة برجولة أمام فريق الوداد الذى وصفهم بالأطفال، برباعية فى نصف نهائى دورى أبطال أفريقيا .

وأوضح أن أهداف الزمالك كلها هدايا من لاعبى فريقه، مشددًا على أن المهارات الفردية للاعبى الوداد لم تظهر، مضيفا «أمر صعب أن يتلقى ٣ أهداف فى ٤٦ دقيقة، ويعود للمباراة».



صحف المغرب: ماحدث عار وفضيحة

شنت الصحف المغربية الصادرة هجوماً حاداً على فريق الوداد بعد الرباعية، مؤكدة أن ما حدث عار وفضيحة وأن الوداد لم يذهب للقاهرة وكأن هناك فريقاً لا يعرفون من هو.

وأشارت إلى أن مباراة العودة أصبحت بلاقيمة بعد الهزيمة المخجلة الثقيلة والمستوى المتواضع الذي ظهر به لاعبو الوداد وهو ما يعني استحالة التعويض في كازابلانكا.

وقالت صحيفة المنتخب المغربية تحت عنوان «انتحار الوداد أمام الزمالك» إن نادي الوداد قضى على نفسه أمام نادي الزمالك بالأخطاء الساذجة التي تكررت في الشوطين الأول والثاني وتسببت في أهداف سهلة قضت على أحلام الوداديين في بلوغ النهائي ومنحت الفرصة للزمالك على طبق من ذهب.

ضحايا «مؤمن»

بعد إقالة الويلزى جون توشاك المدير الفنى للوداد عقب الرباعية، يعتبر مدرب الوداد هو الضحية الثالثة التى تسبب فى إقالتها مؤمن سليمان.

مؤمن سليمان قاد الزمالك للفوز أمام الأهلى بنهائى بطولة كأس مصر الماضية والتى فاز بها الأبيض ٣ /١ ليحصد الكأس الرابعة على التوالى، وقد ساعد فوز الزمالك بهذه النتيجة القاسية فى إثارة جماهير القلعة الحمراء على المدرب الهولندى مارتن يول والتى طالبت بإقالته وهو ما حدث بالفعل.

يذكر أن مؤمن سليمان قاد الزمالك فى ٤ مباريات أمام الاسماعيلى والأهلى فى الكأس، وإنيمبا النيجيرى والوداد المغربى بدورى الأبطال.

مدرب الوداد: لاعبو الزمالك رجال.. ولاعبونا أطفال

تيجانا يكشف سر الرباعية

كشف اسماعيل يوسف، مدير الكرة بالزمالك، عن أن الجهاز الفني بقيادة مؤمن سليمان، لم يكن يتوقع الفوز بهذه النتيجة الكبيرة.

وأكد أن الجهاز الفني اعتمد على استغلال الثغرات الكبيرة في خط دفاع الوداد المغربي، الذي يمتلك خط هجوم قوي، لكنه يعاني من بعض المشاكل في الخط الخلفي، مشيرًا إلى أن الفريق سيغلق ملف مباراة الذهاب، للتركيز في مباراة العودة، المقررة في المغرب ٢٤ سبتمبر الجاري.

التأهل لم يحسم بعد

رفض مدرب الزمالك الإحتفال بالصعود للدور النهائى لبطولة دورى أبطال أفريقيا، مشيرًا إلى أن التأهل لم يحسم بعد بكل تأكيد.

وأوضح سليمان أن الزمالك فاز على النجم الساحلي بثلاثية في العودة رغم النقص العددي بعدما خسر الذهاب بخماسية، موضحًا أنه لا مستحيل في الكرة، بينما مباراة العودة لها استعدادات خاصة لتحقيق نتيجة إيجابية.

محمد رمضان الجبالى

التحدي الأكبر إعادة رسالة «قاتلوا من أجل أفريقيا»:

حسام البدرى يستخدم «العين الحمراء»

حاول حسام البدري المدير الفني للنادي الأهلي التعلم من أخطاء المدربين السابقين للقلعة الحمراء، ورفض الانصياع الي الأصوات التاي تطالبه باشراك بعض اللاعبين، وقرر أن يكون صاحب القرار الأول والأخير داخل النادي الأهلي.

وحاول البدري منذ أول يوم له في ولايته الجديدة داخل النادي الأهلي إظهار «العين الحمراء» للاعبين، متوعدا المقصرين بالاستبعاد والخروج من حساباته.

وأكد البدري للاعبين أنه لن ينظر إلي أسماء وتاريخ اللاعبين المتواجدين داخل قائمة الفريق الأحمر، وإنما سيكون الملعب هو الفيصل الوحيد بينه وبينهم.

ويتطلع الأهلي مع البدرى لبناء فريق قوى للمستقبل يكون بإمكانه المنافسة على البطولات المحلية والأفريقية المواسم القادمة، حيث يسعى المدير الفنى الجديد الشهير بـ«جوارديولا التدريب المصرى» لتشكيل فريق قوى يضم عناصر مختلفة الأعمار السنية يكون بإمكانه الاحتفاك بنجاحات الفريق مستقبلا سواء على الصعيد المحلى أو الأفريقى.

ووجه البدري رسالة واضحه وصريحة لـ٤ لاعبين فى القلعة الحمراء، أنهم سيكونون بدلاء، ولن يكون وجودهم على حساب أحد اللاعبين الأساسيين، واللاعبون هم: «صالح جمعة وميدو جابر وحسين السيد ومسعد عوض».

وكان المدير الفنى قد استبعد هؤلاء اللاعبين من قائمة مباراة الإسماعيلى التي أقيمت فى منافسات الجولة الأولى من عمر الدورى العام، وجاء استبعاد ٣ لاعبين بمثابة الصدمة بينما لم يكن مستغربا أن يخرج مسعد عوض من سباق الحراس مبكرا، خاصة أنه أعلن تقبله لقرارات المدير الفنى من البداية وبعد رفضه لفكرة الرحيل فى الانتقالات الصيفية.

وجاء استبعاد جمعة فى الوقت الذى جهز اللاعب نفسه للتواجد فى التشكيل الأساسى، وأكد للمقربين أنه سيشارك فى المباريات الرسمية وانه جاهز لتعويض غياب رمضان صبحى أو أى لاعب اخر .

ورغم الإشادة بالمستوى البدنى لحسين السيد خلال فترة الإعداد، إلا أن اللاعب أمامه فترة طويلة للعب على حساب صبرى رحيل أو على معلول.

وفشل ميدو جابر فى إقناع البدرى أنه يستحق الفرصة فى مباراة الإسماعيلى، وقرر المدير الفنى الاستعانة باللاعب الشاب كريم نيدفيد، ولكن المؤكد أن الصورة واضحة من البداية للرباعى أن دورهم مع الفريق لا يتعدى التواجد على دكة البدلاء، وأن خروجهم من القائمة سيكون مشهدا معتادا.



عودة البدرى لقيادة الأهلي تعنى إعادة الاعتماد من جديد على قطاع الناشئين لمد الفريق الأول بالعديد من العناصر الواعدة حيث سبق وأن قام البدرى بتصعيد عدد من اللاعبين وأبرزهم سعد سمير وأحمد شكرى ومصطفى شبيطة ومصطفى عفروتو وشهاب الدين أحمد وغيرهم.

وأطلق البدرى تصريحات بعد اختياره مدربا للأهلي برغبته في العودة للاعتماد على قطاع الناشئين من جديد بغية ضخ دماء جديدة للفريق الأول.

ويتطلع البدرى لإعادة هيبة وكبرياء فريق الأهلي الموسم القادم من أجل العودة لاحتلال المركز الأول في جميع البطولات المحلية والأفريقية كعادته أن يصبح الأحمر رقم ١ على الصعيدين المحلي والأفريقى، وذلك بعد أن ابتعد المارد الأحمر قليلا عن الساحة الأفريقية وتحديدا دوري أبطال أفريقيا الذي لم يحقق الأهلي الفوز بلقبه منذ آخر تتويج له في موسم ٢٠١٣، تحت قيادة محمد يوسف بعد الفوز على أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقى.

والبدرى لا يسعى فقط للنجاح على المستوى المحلى مع الأهلي بالاحتفاظ ببطولة الدوري للمرة الـ ٣٩ في تاريخه، ولكن يبقى التحدي الأكبر هو إعادة رسالة «قاتلوا من أجل أفريقيا» بغية العودة للتربع على عرش القارة الأفريقية واستعادة اللقب الأفريقى الغائب الذي سبق وأن حققه البدرى كمدير فني على حساب الترجى التونسى موسم ٢٠١٢ في الملحمة الكروية التاريخية التي شهدت التفوق على نجوم الدم والنار «الترجى التونسى» في معقلهم ووسط جماهيرهم.

ويضع أنصار الأهلي الكثير من الآمال على البدرى لإعادة كرامة الأهلي الأفريقية بعد أن ودع في آخر موسمين البطولة وتحول للمشاركة في بطولة الكونفدرالية قبل أن يصل هذا الموسم إلى دوري المجموعات ويودعه بعد تعثره في الحصول على بطاقة التأهل إلى المربع الذهبى.

عبد العزيز فتحي

حققوا 11 ميدالية وحطموا أرقام قياسية:

أبطال مصر البارالمبيين أبهروا العالم فى ريو





قدمت بعثة منتخب مصر في دورة الألعاب البارالیمبية في ريو دي جانيرو لذوي الاحتياجات الخاصة ومتحدي الإعاقة أداءًا مميزا للغاية، فقد ارتفع العلم المصري ١١ مرة، كما تم عزف السلام الوطني لجمهورية مصر العربية ثلاث مرات لتحقيق ثلاث ذهبيات.

أبطال مصر البارالمبيين البالغ عددهم ٤٥ لاعبا ولاعبة في خمس لعبات مختلفة هي :(كمال الأجسام، تنس الطاولة، والكرة الطائرة جلوس، ألعاب القوى، والسباحة) حققوا ما لم يستطع الأسوياء تحقيقه، وتمكنوا من تحقيق ١١ ميدالية متنوعة منذ انطلاق منافسات دورة الألعاب في السابع من شهر سبتمبرالحالي بواقع ١٠ ميداليات في لعبة رفع الأثقال وميدالية فضية في ألعاب القوى . واستطاع أبطال مصر في الحصول على ثلاث ذهبيات عن طريق شريف عثمان وراندا تاج الدين ومحمد الديب في رفع الأثقال، بالإضافة إلى فضيات رحاب أحمد وفاطمة عمر ومصطفى فتح الله في نفس اللعبة.

فضية ألعاب القوى جاءت عن طريق اللاعب فتح الله محمد في سباق ١٠٠ متر عدو، إلى جانب ثلاث ميداليات برونزية أخرى في رفع الأثقال عن طريق شعبان الدسوقي وأمل حنفي وأماني الدسوقي .

يذكر أن الرباع المصري شريف عثمان لاعب منتخب مصر كان قد تمكن من تحطيم الرقم القياسي في لعبة رفع الأثقال برفعه ثقل ٢٠٣ كيلو جرامات عن وزن ٥٩ كيلو محطما بذلك رقمه الشخصي السابق، كما تمكن لاعب منتخب مصر محمد الديب من تحطيم الرقم القياسي له برفع ٢٤٩ كيلو جراما في وزن ٩٧ كيلو محرزا الميدالية الذهبية بريو دي جانيرو.

وأبهر لاعب منتخب مصر لتنس الطاولة إبراهيم حمدتو العالم؛ لتقديمه أداءًا مميزا في لعبة تنس الطاولة بدون أيدي، ماسكا المضرب بفمه والكرة بقدمه اليمنى في أعجاز تحدث عنه العالم كثيرا، كيف يقارع لاعبين مصنفين عالميا بدون أيدي في لعبة تعتمد على الأيدي بشكل كبير، إلا أن حمدتو رغم أداءه المميز لم يوفق في إحراز أي ميدالية.

يذكر أن عدد الميداليات التي حققها أبطال مصر البارليمبيين يفوق عدد الميداليات التي حققها الأسوياء في دورة الألعاب الأوليمبية الأخيرة بريو دي جانيرو بأربعة أضعاف، والتي انتهت قبلها بأيام قليلة، حيث تمكن أبطال مصر الأوليمبيين من حصد ثلاث ميداليات برونزية فقط في ريو دي جانيرو، فيما حصد أبطال مصر البارالیمبيين ١١ ميدالية.

أحمد واعر

نقطة نور

هديه السماء لمصر فهل نقبلها ؟



طارق عبدالفتاح

أكد د. أحمد شحاتة أستاذ الجغرافيا بمعهد الدراسات الأفريقية جامعة القاهرة ، أن الأمطار الرهيبة التي أضرت بالشعب العربي في السودان وأدت لتشريد نحو ١٥٠ إلف أسرة وتهديم ١٥ إلف منزل ،ووفاة الآلاف من السودانيين، كانت طوق نجاة لمصر ، حيث أدت لزيادة حصيلتها من المياه التي أرتفع منسوبها في بجيرة ناصر إلي مستوي ١٧٦ متر، ومقدر أن يزداد الارتفاع ليتجاوز السعة النهائية ١٨٠ متر، وهذا معناه أن مصر منحها الله عام كامل بدون عطش ولكن علينا تدارك الخطر الزاحف سريعا من سد النهضة، والإسراع بالعمل في ٣ محاور أولها عدم حسن استغلال المياه علي مدار العام.

ثانيا الإسراع بإقامة عدة سدود بالتعاون مع الجانب السوداني لحماية السودان من تكرار الكارثة ،ولتوفير مئات المليارات من المياه التي ستذهب لمصر وشمال السودان.

ثالثا العمل سريعا علي منع الجانب الأثيوبي من زيادة ارتفاعات السد ومن زيادة سعته التخزينية، بما يضر بمصالح مصر المائية ، وهو أمر يتطلب امتلاك مصر لأوراق ضغط سياسية علي جاراتها الخليجية التي تمول السد! وعلي تركيا وقطر وأمريكا والصين وإسرائيل، وهم ممولوا وصناع السد، والحقيقة أنهم هم الذين يملكون أوراق ضغط علي مصر، ويبدو الحل العسكري نفسه مستحيلا دون وجود دولة تمثل ترانزيت للطائرات العسكرية، ودون امتلاك حاملات طائرات لتزويد المقاتلات بالوقود، هذا بخلاف ما سوف يسببه ضرب خزانات المياه حال امتلائها، مما سيؤدي لغرق السودان بالكامل وجنوب مصر، ومن ثم ستجد مصر نفسها مضطرة لحماية سد سيتسبب في فنائها!

وتاريخ السدود يعود للجمعية الجغرافية الملكيه البريطانية ،التي أرسلت الرحالة جيمس بروس لاكتشاف بدايات نهر النيل في الحبشة ،فجاء إلي مصر وكتب تقريرا سنة ١٧٧٠م قال فيه (أن نهر النيل ينبع من بحيرة تانا في الهضبة الحبشية ومن يسيطر علي بحيرة تانا يستطيع تجويع مصر)، ثم أكمل مكتب الاستصلاح الأمريكي المهمه وأجري أبحاثه علي ٢٦ موقع منهم ٤ علي النيل الأزرق ، وذلك لاختيار موقع سد النهضة وذلك كان في الفترة من ١٩٥٦- ١٩٦٤، حصة مصر تاريخيا ورغم اختلاف الأنظمة السياسية في مصر ودول حوض النيل لم تتقلص ، ووصل الأمر لتهديد السادات لأثيوبيا بالتدخل العسكري أذا ما قامت ببناء هذا السد !ولكن إدارة الموارد المائية والكهربائية بعد استكمال السد القاتل في ٢٠١٧ ستؤول إلي إسرائيل!

كما تشير التقارير إلي وجود أكثر من ٤٠ مشروع تعاون مائي بين إسرائيل وأثيوبيا علي النيل الأزرق الذي هو شريان الحياة للمصريين ويمد مصر بنحو ٩٧٪ من حصتها المائيه!

وأعلنت شركة ناحل الإسرائيلية أنها تقوم بمشاريع وأعمال في إثيوبيا لحساب البنك الدولي، وأعمال إنشائية في أوجادين في الطرف الأخر من إثيوبيا علي حدود الصومال، وطبقا للصحف الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٦ تضخ إسرائيل كميات كبيرة من الأسلحة إلي إثيوبيا، شملت طائرات نقل واستطلاع من نوع عرابا الإسرائيلية ودبابات ميركافا السوفيتية الصنع التي جري تحسينها وكانت إسرائيل استولت عليها أثناء حرب ٦٧ ، إضافة إلي تطوير منظومات رادار وصواريخ بحرية ومنظومات صواريخ باراك وجبريائيل وصواريخ ومضادات للطائرات ، كما أشار رئيس هيئة ألاستشعار عن بعد علاء النهري أن ثمة تشويشا قد حدث لصور الأقمار الصناعية التي تتابع سد النهضة قد يصل للحجب مما دفع مصر إلي اللجوء لشراء صور للسد من دولة أخري وبالطبع الإثيوبي فقير لا يمتلك تقنيات التشويش .!

ما حدث هدية من السماء أجلت فناء مصر لمده عام ، ولكن أذا لم نقبل هديه السماء فحتما ستحل بنا لعنتها .

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 213 - السنة الخامسة ـ من 20 - 26 سبتمبر 2016 - 18 - 24 ذو الحجة 1437هـ

رؤية خاصة



بقلم: منى ياسين

فلبيك ثم لبيك ثم لبيك

أكرمني ربي بأكثر من حجة فيما مضى.
وشملتني نفحات من رحمته مرات عديدة.
وفي كل مرة كنت وكأني أُخلق من جديد،
وتُنفخ فيّ الروحٍ من جديدٍ، وأولد من عدم،
وأستوي خلقاً جديداً.. بلا ماض مثقل
ولا ضمير مؤرق ولا وجدان مضطربٍ،
فأعاهد نفسي وأعاهده سبحانه بعودٍ على بدء؛
بأن احفظ نقاء صفحتي الوليدة وأن
أرعى كينونتي البازغة مغسولة طهور.
ومع كل أوبة دعاء وتوبة: «يا من غفرت ما
فات احفظني فيما هو آت».
تدور بنَا الأيام مداراتها الواسعة وتسحق
أرَواحنا بأفاعيلها المعتادة.
تذوب براءة مشاعرنا
وتنهزم إرادة النقاء
تحت سنابك الدنايا
والدنيويات.
وتذوي، مع تعاقب
نهار الموجود وليل
المفقود، دفقة النور
وإشراقة الإيمان
فيخيم ظلام بهيم
رويداً رويداً على صباحات
طفولتنا الجديدة. ويبدأ التيه.
«ربِ، نقضت العهد ونكصت على عقبي
واستبَدت بي جهالتي، فهل إلى مردٍّ من
سبيل؟»
....

تذوب براءة مشاعرنا وتنهزم إرادة النقاء تحت سنابك الدنايا والدنيويات

يا سيدي ورجائي، يا قِبلتي وملاذي
متى تشرق أنوار هدايتِك على ظلام نفسي؟
متى تغسل بعفوك أدراني وكدري والران الجاثم على قلبي؟
متى يرتد إلي نقاء ذاتي وتعاودني طمأنينة الإيمان؟
متى تدعوني لتعيدٍ خلقيٍ وتمنحني بمحض فضلك خلقاً جديداً؟
«رب ردّني إليك رداً جميلا تنفتح له مغاليق قلبي»!
يضل الدعاء طريقه من نفسٍ أخلدت إلى الأرض.
يهوي من قبلِ أن يشق طريقاً إلى السماء.
يرتد حسيراً إلى فؤاد ذليل كسير.
يطول الدعاء من دون بادرة إجابة.
تنفلت آهات الخوف وتتوالى نوبات الندم
« ربِ هل إلى مرد من سبيل؟»
من حَلكة العتمة ينسل الضياء
ومن وهدة اليأس يورق الأمل
ومن باب الذلة والانكسار ينتصر الرجاء ويلج الدعاء من سَم الخياط
يَنداح الباب على مصراعيه؛ ظاهره العفو وباطنه المغفرة
وتنهمر الرحمات وتهب نسائم الخير معطرة بريح المسك..
ها قد دعوناك، أيتها الضالة، إلى البيت العتيق
إلى مطاف الأنبياء، إلى مقام إبراهيم وحجر إسماعيل
إلى صفاء قلب هاجر ومروى وليدها، إلى منى التروية، إلى عرفات الرحمات
إلى البقاع المباركة، إلى المشاعر المقدسة،
إلى موئل النور إلى رب شاكر غفور.
«رب إني لما أنزلت إلي من خير فقيرة».



إيقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

محطات للتأمل

"لِنَبْدَأ الحَيَاةَ كُلَّ يَومٍ مِنْ جَدِيدٍ كَمَا لَو أَنَّهَا بَدَأَتِ الآنَ"
كثيراً ما تخايلنى صورة الحياة التى نعيشها، وكأنها طريق نسير فيه لمرة واحدة فقط؛ فالخطوات التى نخطوها لن نعود لنخطوها من جديد، والمسافة التى نقطعها لن نعود لنقطعها من جديد.
وأتساءل: كيف يمكن أن نجعل هذه الرحلة جميلة نبيلة مشرفة، بحيث إننا إذا نظرنا وراءنا لم نجد فيها ما يخجلها، وإذا سار فيه غيرنا، ورأى بصماتنا وآثارنا وتوقيعنا على طريق الحياة، رأى فيها جميعا ما يستحق الالتفات؟
كيف يمكن أن نحيا الحياة بكل لحظة فيها بشكل سوى عميق، يجعل لهذه الرحلة معنى وقيمة وأثراً؟
أسئلة لا أجد عنها إجابة إلا فى الفهم وفى الحب وفى الإيمان، أن نفهم الحياة، وأن نحب الحياة، وأن نؤمن بخالق الحياة.
"الإنْسَانُ لا يُصْبِحُ أَنَا إلا حِينَ يَنْطِقُ كَلِمَةَ أَنْتَ"
"المعية" ... هَذه الكَلمةَ الدافئة، ماذا تعنى؟ هل المعية هى الصحبة؟ هل هى المشاركة؟ هل هى التواصل؟
إنها يمكن أن تكون هذا كله، فهى تعنى باختصار أن تكون "مع" أحد، أو أن يكون "معك" أحد، حتى لو كان ذلك على مستوى الأفكار.

أن تجد شخصا تفكر فيه قبل نومك فهذا لون من ألوان المعية

أن تأنس فى وجود شخص ما فهذا لون من ألوان المعية، أن تسعد بأن يتوافق وقع خطواتك على الطريق مع وقع خطوات شخص ما فهذا لون من ألوان المعية،
أن تجد شخصا تفكر فيه قبل نومك فهذا لون من ألوان المعية.
إنها تعنى المشاركة فى الإحساس والأفكار وحتى فى الصمت.
إن أعجب ما فى معنى المعية أنه يختزل الكون كله فى واحد، يختزل البشر جميعا فى إنسان. إنه يجسد المعانى الجميلة كلها فى حضور بذاته لفرد بذاته!!.
"كَثِيراً مَا نَرَى الأَشْيَاءَ عَلَى غَيرِ حَقِيقَتِهَا لأَنَّنَا نَكْتَفِى بِقِرَاءَةِ العُنْوَانِ"
هكذا يقول المثل الأمريكى المعروف، أما أنا فإنى أسألك:
هل سمعت من قبل تعبير "أنسنة الأشياء"؟ وهل تعرف ماذا يعنى هذا التعبير؟
إنه يعنى ببساطة أن يتعامل الإنسان مع هذه الأشياء على أنها ذات طبيعة إنسانية، تشعر، وتألف، وتصادق، وتحزن، تبتهج وتبهج، وهكذا.
هو يجعل جهاز من الراديو مثلاً صديقاً حميماً له، أو يقيم علاقة خاصة جدا بينه وبين قلمه، أو بينه وبين مرآته، أو بينه وبين سيارته، وهكذا.
هذه القدرة على "أنسنة الأشياء" تمنح الإنسان دفئاً خاصاً؛ لأنها تملأ حياته بالمشاعر والأحاسيس.
إنه فيض من العواطف الإنسانية يخرج من قلب الإنسان ليغمر كل ما حوله.

الاحتلال والخلاف بين الضفة وغزة يرفعان معدلات الطلاق

حورية عبيدة



محمود إبراهيم أبو رحمة

لم تقتصر سياسة المحتل الصهيوني لفلسطين العربية على مانراه من مجازر يومية يُندى لها جبين الإنسانية؛ إلا أنها تمادت وعن قصد لإضعاف البنية الأساسية للمجتمع؛ ألا وهي البناء الأسري والذي كنا نظن أنه خط الدفاع الأخير ضد الغاصب؛ وأن تماسك اللبنة الأسرية سيزداد كلما اشتد القهر والصلَف الإسرائيلي حفاظاً على الهوية الفلسطينية. لكن تَعَرُّض المجتمع الفلسطيني لسياسات التهجير من أراضيهم مذ العام١٩٤٨؛ وتوالي سياسة المحتل الرامية لتدمير البناء الاجتماعي للفلسطيني –وخاصة مع الانقسام السياسي الحاصل عام ٢٠٠٧– أدي لسوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وظهور النَّعرات الحزبية؛ مع صعوبة التنقل بين أجزاء الوطن الواحد من الضفة الغربية إلى غزة والعكس، كل ذلك ساهم في انهيار العديد من الأنساق الأسرية، واستفحال ظاهرة الطلاق قبل الزفاف وما يترتب عليه من معاناة وأضرار جسام.

تلك النتائج؛ كانت ثمرة دراسة علمية جادة حصل بها الباحث الفلسطيني / محمود إبراهيم أبو رحمة على درجة الماجيستير بتقدير امتياز من جامعة عين شمس بالقاهرة، حيث تكونت لجنة المناقشة من أ.د علياء علي شكري أستاذ الاجتماع والأنثروبولوجيا «مشرفاً»، وأ.د سعاد عثمان أحمد أستاذ الأنثروبولوجيا «مناقشاً»، وأ.د أحمد عبد الله زايد أستاذ علم الاجتماع «مناقشاً»، وتناولت الرسالة العلمية قطاع غزة على وجه الخصوص.

قام البَاحث بدراسة العديد من الحالات التي انفصل أصحابها قبل الزفاف لعدة أسباب؛ منها الاختلاف الحزبي بين العروسين، كأن تكون العروس وأهلها ينتمون لحماس بينما العريس ينتمي لفتح، والعكس بالعكس، وحالات أخرى نتيجة الحصار المضروب على قطاع غزة مما صَعَّب معه انتقال العروسين ليعيشا معا، وبسبب عدم وجود حكومة واحدة لشئون القطاع والضفة؛ ترتب على ذلك تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في غزة تحديدا، وفقدان سُبُل العيش بكرامة، مما يضطر الكثيرون تحت وطأة الفقر المُدقع الناتج عن الحصار والانقسام الفلسطيني الداخلي؛ إلى العصف بالبناء الأسري المنشود، ومن ثَمَّ ازدياد معدلات الجريمة والسرقة والتسول والبطالة والمخدرات، وتأخر سن الزواج وكثرة حالات الطلاق، وانتشار الرذيلة خارج إطار الزواج، ونُدرة الفرص الوظيفية للخريجين.

قدَّمت الرسالة عددا من التوصيات الهامة منها: تعديل النصوص في المحاكم الشرعية باعتبار أن الزواج قبل الزفاف ماهو إلا فترة خطبة؛ بحيث لا يُعتد بعقد القران إلا إذا صاحبه انتقال العروس لبيت الزوجية، تجنبا للأثار النفسية السيئة التي تتعرض لها الفتاة الحاملة للقب "مطلقة"، إعداد برامج توعوية لمناصحة المقبلين على الزواج؛ وتشجيعهم على تحمل مسئولياته، السعي للوحدة الوطنية بين الحكومتين الفلسطينيتينٍ في الضفة الغربية وقطاع غزة ليتبنا معاً مشروعات تنموية لتحسين الأوضاع الاقتصادية بالقطاع على وجه الخصوص، والتخفيف من حدة الاحتقان الحزبي بين أبناء الشعب الواحد.



يهنئ الزميل محمد الغرباوي ابن خالته شريف طلعت، بمناسبة خطوبته على الآنسة يمنى.. متمنيًا لهما السعادة الدائمة.. ألف مبروك

من يقبل .. سلام القبور ؟



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

تحدث الرئيس مؤخراً عن «السلام الدافئ»، والرغبة في أن يكون «السلام» خياراً لكل شعوب المنطقة.. والحقيقة أن المسألة تحديداً : ليست ماذا تختار ؟، وإنما لماذا؟..

خيار السلام هو الراية التي ترفرف الآن في سماء الشرق الأوسط حيث يتردد هذا المصطلح في العواصم العربية كإجابة تلقائية لوصف العلاقة مع إسرائيل. هو في نظر البعض «خيار إستراتيجي » وفي نظر البعض الآخر «خيار حتمي » – أي لا مفر منه – بينما لا يزال البعض يراه «خيار إنهزامى» .

وبرغم تعدد الألوان يبدو أنه الخيار المطروح بغير بديل. وأظن أنه ينبغي تمحيص ذلك أولاً قبل التجاوز إلي ما سواه، فالخيار لغة وإصطلاحاً هو مفاضلة بين بدائل مطروحة وإنتقاء إحداها، فإذا كان البديل الوحيد المطروح هو «خيار السلام، «فمن البديهي أن المسألة ليست إختياراً أو خياراً، وإنما نوعاً من الإذعان أو التوجه الحتمي إلي وجهة معينة.

فإذا نحينا «الخيار» جانباً وفحصنا مدلول السلام المعني، نجده مشبعاً بتفسيرات لا حصر لها ، ولإعطاء مثل واحد يكفي النظر إلي وصف نوع من السلام بأنه سلام بارد، ونوع آخر بأنه سلام الشجعان ، ونوع ثالث بأنه سلام حار، ونوع رابع يطلق عليه سلام الهرولة.

إذن نحن أمام عدة أنواع من السلام بحسب إختلاف المنظور ، وبالتبعية يمكن القول بأن هناك سلاماً إسرائيلياً وسلاماً مصرياً وسلاماً أردنياً... إلخ.

وبنفس تسلسل المنطق السابق يمكن التوصل إلي نتيجة مفادها أن نسق السلام ليس واحداً بالنسبة لكل الأطراف، وهنا ينبغي أن نتوقف مرة أخري ونتأمل.

فالسلام الإسرائيلي كما تعكسه التيارات السياسية المختلفة داخل إسرائيل يمكن أن نلخصه في ركيزتين أساسيتين هما: أمن إسرائيل، والإنفتاح الإقتصادي علي الأقليم ، لذلك فأن «التطبيع» الذي تسعي إليه إسرائيل مع خصومها السابقين ليس مجرد إنشاء علاقات طبيعية معهم، وإنما أن تصبح تلك العلاقات غير طبيعية، خاصة وحميمية.

والعامل المشترك في السلام العربي هو « إستعادة الأرض أو أكبر جزء منها، وتمكين الفلسطينيين من إقامة دولة علي تلك الأرض أو أقرب كيان سياسي من الدولة».

وإذا كان ما تقدم هو العامل المشترك، فأن السلام في نظر البعض لا يتجاوز ذلك، وفي نظر البعض الآخر يتجاوزه بحدود معينة، بينما يراه البعض يتجاوزه بلا حدود.

فإذا سلمنا بأن نسق السلام المنشود ليس واحداً بين كل أطرافه، فيلزم ذلك أن صيغة السلام غير محددة، وبناء عليه فأن السلام نفسه غير مستقر.

فإذا كان الخيار ليس خياراً ، والسلام ليس سلاماً .. فما هي حقيقة ما يدور في المنطقة ؟!؟

يخطئ من يظن أن الخيار العسكري قد سقط فقط من بين الخيارات العربية ، فإسرائيل «الدولة المعسكرة» أيضاً قد أسقطت هذا الخيار مع وجود فوارق هامة بين الموقفين العربي والإسرائيلي أهمها مايلي :

أن سقوط الخيار العسكري العربي ارتبط بالعجز عن ملاحقة التطور التسليحي والتدريبي النوعي لإسرائيل، بينما كان سقوطه بالنسبة لإسرائيل يرجع إلي إدراكها أن النزاع العربي/الإسرائيلي لا يمكن حسمه عسكرياً مهماً بلغت درجات التفوق الإسرائيلية ، وكان لحرب أكتوبر أثراً هاماً في هذا الشأن.

أن إسقاط الخيار العسكري في الجانب العربي قد تم بشكل فوقي دون أن يجد صداه في داخل قطاعات هائلة من الشعوب العربية التي لا زالت تري أن الحل العسكري هو الطريق لإستعادة كامل الحقوق العربية، بينم يعبر إسقاط الخيار العسكري في الجانب الإسرائيلي عن أغلبية معتبرة في المجتمع، والسبب الرئيسي في هذا الفارق هو أن الجموع العربية لا تقبل نفسياً إسقاط هذا الخيار في ظل تفوق واضح ومتعال لآلة الحرب الإسرائيلية ، ولعل هذه واحدة من متناقضات الصراع العربي/الإسرائيلي، حيث يؤدي غرور القوة العسكرية الإسرائيلية إلي زيادة روح التحدي لدي الجموع الشعبية وليس العكس .

أن إسقاط الخيار العسكري لم يؤد إلي تقليل النفقات العسكرية ، وهو مايعني أن كلا الجانبين لم يسقطا ذلك الخيار بشكل كامل من حساباتهما، وخاصة إسرائيل التي تعلي الإعتبارات الأمنية فوق أي إعتبار آخر ، فضلا عن أن إستمرار تفوقها العسكري والتلويح به يعتبر ورقة تفاوضية هامة تحتفظ بها إسرائيل .

ومفاد كل ما تقدم أن «الخيار العسكري» لم يختف تماماً، وأن إستبعاده لم يكن فقط رغبة في السلام بقدر ماهو تعبير عن محصلة لمجموع العوامل الموضوعية التي مر به الصراع العربي / الإسرائيلي.

والسؤال التالي يتعلق بمفهوم «الشرق أوسطية».. هل هي مجرد وعاء إقتصادي إستيعابي لتكريس أوضاع السلام في شكل فوائد لصالح دول المنطقة؟، أم هي بناء سياسي نادر لإعادة صياغة وترتيب المنطقة بحسب علاقات القوة ولصالح هيمنة إسرائيلية تستبدل الأطر القومية والثقافية والدينية السائدة، أم أنها مجرد مرحلة تمهيدية لتقسيم جديد لمحاور تحدها خطوط مذهبية وسياسية وإقتصادية مختلفة ؟

رغم ضبابية هذه « الشرق أوسطية»، فأن القاسم المشترك فيها هو العامل الإقتصادي الذي تم تعميده في مؤتمر مينا بالدار البيضاء، ورسم بعض ملامحه في مؤتمر عمان الإقتصادي، وما تلاه من مؤتمرات في القاهرة والدوحة.

وبالنظر إلي هذا العامل وحده، وفي ضوء ما تم التصريح به ، يمكن إستخلاص مجموعة من المعطيات:

أن «الشرق أوسطية» ليست حصراً جغرافياً (مثل المجموعة الاوربية)، وإنما محاولة لدمج المنطقة ككل في إطارٍ إقتصادي أشمل تلعب فيه أمريكا وأوروبا واليابان دوراً بارزا.

يفضي ذلك منطقياً إلي التسليم بأن مردود مفهوم الشرق أوسطية علي الدول العربية لن يتجاوز تكريس أوضاعها الإقتصادية الحالية، وربما تدهورها نتيجة لقصورها البنيوي وإقحامها في أوضاع تنافسية غير متكافئة، بحيث تبدو الشرق أوسطية مجرد تقسيم إقتصادي للسوق العربية بين القوي الإقتصادية العالمية الحاكمة (يشبه تقسيم سايكس/ بيكو لمناطق النفوذ)، تلعب فيه إسرائيل دورها الملائم كوكيل أو سمسار.

إذا كان ذلك، فأن الشرق أوسطية – في التحليل الأخير – ومن منظور سياسي هي إنعكاس لسيطرة الغرب بعد إنتصاره التاريخي علي الشرق في إطار إعادة ترتيب الأوضاع فيما يسمي بالنظام الدولي الجديد، أي أنها إعادة ترتيب بشروط ومعايير الغرب ولمصلحته بالتأكيد حيث تلعب إسرائيل دور الوكيل والحارس.

لقد علمتنا دروس التاريخ أن معاهدات السلام الإذعانية تكون هي نفسها أهم أسباب الحروب التالية (ودرس معاهدة فرساي ليس بعيداً)، وأن غض النظر عن بعض المشاكل الجوهرية لا يعني غيابها أو إمكانية تغييبها ، فللمجتمعات قدرة إستيعابية مدهشة تنتقل عبر الاحقاب مثل الجينات الوراثية .

ومن البديهيات المسلم بها أن إغلاق الجرح قبل تنظيفه تماماً يؤدي إلي مضاعفات عديدة ، ووثائق المعاهدات التي أحكمت صياغتها لا يمكن أن تكون وحدها سبيل العلاج الناجع لجراح تفتحت في جراح لأحقاب وأجيال ،وأمام الجميع فرصة لا أراها تتكرر لإرساء عهد جديد للمنطقة مفعم بآمال غير محدودة للمستقبل ، شريطة أن تسمي الأشياء بمسمياتها الحقيقية ، ولا يخدعن أحد نفسه بمظاهر سلام مؤقتة لن تكون سوي مجرد هدنة ممتدة في احسن الظروف ، فالطرف الذي يتعامل مع الواقع بعنجهية التفوق العسكري يغفل نسبية هذا العنصر في مواجهة عناصر أخري يمتلكها الآخرون وتتميز بالثبات والديمومة ، والطرف الذي يتغافل عن مصالحه الجوهرية بتبرير الضعف العسكري يغامر حقيقة بمستقبل أجيال آتية لا ريب لم تمر بتجربة الهزيمة أو بشعور العجز ولن يمنعها أحد من تجديد المطالبة بتلك المصالح الجوهرية التي تم التغافل عنها .

النصيحة المخلصة لصانعي القرار في إسرائيل ولشعبها يجب أن تحثهم علي إغتنام الفرصة التاريخية السانحة ، فالمكاسب الوقتية علي موائد المفاوضات لن تصمد في مواجهة الواقع ، فلن يقبل العرب الحياة تحت ظلال الرؤوس النووية الإسرائيلية ، ولن تتحمل الأجيال القادمة من العرب والمسلمين إستمرار إنتزاع القدس تحت السيطرة الإسرائيلية ، ولا يوجد أي ضمان لإستمرار المستوطنين آمنين في أرض أخذوها عنوة من أصحابها ، فإسرائيل تعلم أن سلاماً بهذه الخصائص لا يعني سوي « سلام القبور » ، وهو أمر يستحيل واقعاً ومنطقاً تحقيقه مع الأمة العربية والإسلامية .